

تمديد تدابير الحجر الجزئي
المنزلي في 29 ولاية

**استئناف حركة
النقل بين
الولايات تدريجيا**

02



france prix 1 €

www.echaab.dz

www.echaab.dz الموقع الإلكتروني

10 دج

العدد: 18446 الثمن 02 جانفي 2021

ISSN 1111-0449

بعض مسؤولين
ساميين في الدولة

**الرئيس تبون
يوقع قانون
المالية 2021**

وقع رئيس الجمهورية السيد عبد
المجيد تبون، الخميس، بالجزائر، على
قانون المالية 2021، بحسب ما جاء في
بيان لرئاسة الجمهورية.

03

بعد رحلة علاج
قضاها بألمانيا

**شخصيات وهيئات
وطنية تعبر عن
ارتياحها لعودة الرئيس**

03

بيان لوزارة العمل يؤكد:

**الشروع
في تعويض الكشف
عن كورونا**

أكد بيان لوزارة العمل والتشغيل
والضمان الاجتماعي، الشروع،
منذ الفاتح جانفي الجاري، في
تعويض الأعمال الطبية الموجهة
للكشف عن فيروس كورونا من
طرف الصندوق الوطني للتأمينات
الاجتماعية للعمال الاجراء
والصندوق الوطني لضمان
الاجتماعي لغير الاجراء.

02

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

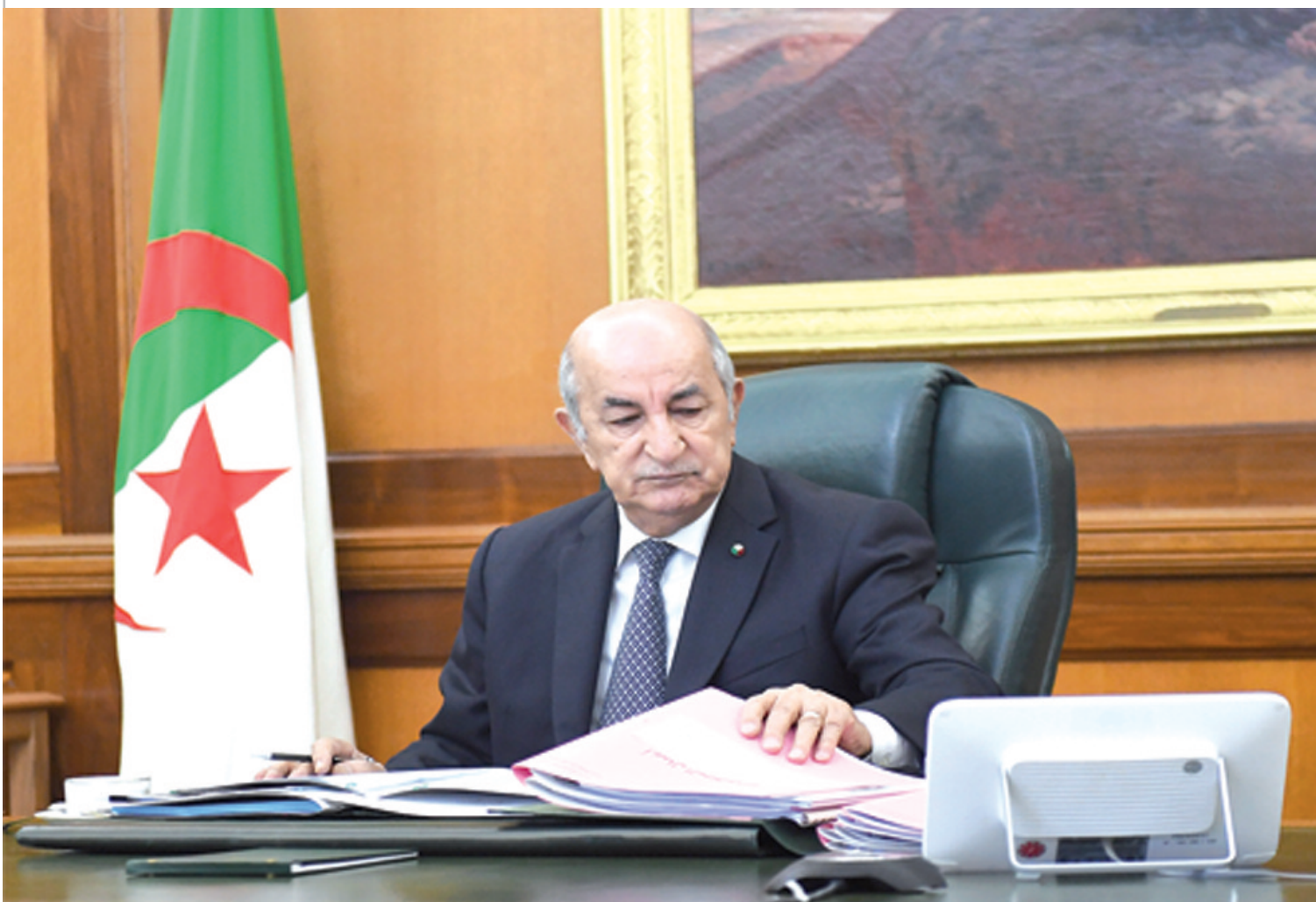
وزير الاتصال الناطق الرسمي
للحكومة، عمار بلحيمر:

**الجزائر تمضي
صفحة لاقتناء لقاح
«سبوتنيك» الروسي**

02

ستعقبه ورشة أخلة الحياة السياسية

رئيس الجمهورية يُصدر الدستور الجديد



كما كان منتظرا، أمضى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الخميس، المرسوم الرئاسي المتضمن الإصدار في الجريدة الرسمية للدستور الجديد، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية. تبدأ الجزائر سنة 2021، بإقرار الدستور الذي صوت عليه الشعب في الفاتح نوفمبر الماضي، بعد توقيع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المرسوم المتضمن إصداره في الجريدة الرسمية، وسيشرع في تكييف القوانين وأنظمة المؤسسات مع البنود الجديدة كمرحلة موائية.

03



مدير الوكالة الوطنية للنفائات، كريم ومان:

**الجزائري «يُنتج» 3 قناطر
من النفائات سنويا**

■ 86% من المخلفات قابلة للاسترجاع
■ تزايد إنتاج المخلفات الخطيرة في زمن «كورونا»
■ هذا هو البديل لتفعيل برنامج الاقتصاد الأخضر

سيتم اعتماد الخبرة الجزائرية في تسيير النفائات، والمعلوماتية من خلال المنصة الإلكترونية التي أعدتها الوكالة الوطنية للنفائات، بحسب ما كشف عنه مديرها كريم ومان، الذي أبرز ضرورة تغيير نظرة المجالس البلدية لمعالجة إشكالية المخلفات التي تتنامى ولا تجد حولا ناجعة لتسييرها.

07-06

للسنوات الخمس المقبلة، توفيق حكار:

**برنامج استثماري لمجمع
سوناطراك بـ40 مليار دولار**

كشف الرئيس المدير العام لسوناطراك توفيق حكار، الخميس، أن المجمع يعتزم استثمار نحو 40 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة، مؤكدا في ذات الوقت توقع اختتام السنة المالية 2020 للمجمع بتحقيق نتائج إيجابية. قال حكار، في رسالة وجهها لعمال المجمع بمناسبة حلول العام الجديد 2021، «إن برنامجنا الاستثماري للأعوام الخمسة المقبلة سيبلغ 40 مليار دولار، 51 بالمئة منها بالعملة الوطنية، مما يعكس تنفيذ سياستنا في إدماج المحتوى المحلي في أنشطتنا والترويج له..»

05

الفوز على شبيبة سكيكدة
زاد من ثقة اللاعبين
بعثة ش. بلوزداد تطير
غدا إلى كينيا تحسبا
لمواجهة غورماهايا

12

هجمات جيش التحرير
الشعبي الصحراوي تتواصل
أكبر «هدية» للشعب
الصحراوي هي العودة
إلى الكفاح المسلح

قال نائب ممثل جبهة البوليساريو بالسويد والترويج، حدي الكتاوي، إن «أكبر هدية للشعب الصحراوي في عام 2020، هي العودة إلى الكفاح المسلح، لاسترجاع السيادة على كامل أراضيهم المحتلة، ميرزا أنه، لم يعد هناك ما يتفاوض عليه الشعب الصحراوي مع سلطات الاحتلال، إلا الخروج من الأراضي الصحراوية المحتلة..»

الكاتب الصحراوي،
حمّة المهدي لـ «الشعب»:

التطبيع خنجر
مسموم في ظهر
القضية الفلسطينية

17

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 287
حالات الشفاء: 268
الوفيات: 06
إجمالي الإصابات: 99897
المتماثلون للشفاء: 67395

تمديد تدابير الحجر الجزئي المنزلي في 29 ولاية

استئناف حركة النقل تدريجيا

■ استئناف عمل القطارات وسيارات الأجرة ■ فتح المدارس القرآنية في ظل التقيد الصارم بالتدابير ■ نعودة النقل بالميترو والمساعد الكهربائية في مرحلة ثانية



البلاذ، مع التنفيذ والامتثال الصارم للبروتوكولات الصحية الخاصة على مستوى المطارات وعلى متن الطائرات، التي تم إعدادها على أساس توصيات سلطات الطيران المدني والمصادقة عليها من قبل اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

حركة النقل البري ما بين الولايات؛ الاستئناف التدريجي والمراقب لأنشطة النقل عن طريق مضاعفة الرحلات من أجل ضمان الامتثال الصارم للتدابير المانعة بزيادة توفير النقل الآمن، من خلال البروتوكولات الصحية الخاصة التي أعدت لكل وسيلة نقل واعتمدها اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا.

وسيخص الاستئناف التدريجي والمراقب لحركة النقل بين الولايات، وسائل النقل بالقطار والحافلة وسيارات الأجرة، مع تحديد عدد المسافرين بمعدل 50٪ بالنسبة للحافلات و05 أشخاص بالنسبة للمركبات ذات 9 مقاعد و4 أشخاص للمركبات ذات 7 مقاعد.

سيتم استئناف طرق النقل بالميترو والمساعد الكهربائية (التلفريك)، في مرحلة ثانية، وفقا لتطور الوضع الوبائي.

سيخصص بالاستئناف التدريجي والمراقب لأنشطة النقل، شريطة التقيد الصارم بالبروتوكولات الصحية، مع توعية المسافرين بضرورة الامتثال الصارم لتدابير الوقاية وإشراك الشركاء الاجتماعيين وممثلي شركات النقل في عملية التوعية وتمثيل المسؤولية والإبلاغ عن الانتهاكات.

وسوف تتولى مصالح الأمن، السهر على فرض التقيد بإجراءات الوقاية والحماية والبروتوكولات الصحية المعتمدة لكل وسيلة نقل من قبل اللجنة العلمية لمراقبة تطور وباء فيروس كورونا وتطبيق العقوبات التنظيمية ضد المخالفين.

يدخل هذا الاستئناف التدريجي والمراقب لأنشطة النقل حيز التطبيق ابتداء من الجمعة الفاتح جانفي 2021.

الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية

فيما يخص الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية:

يمدد لمدة خمسة عشر (15) يوما، إجراء غلق أسواق بيع المركبات المستعملة على مستوى كامل التراب الوطني.

ويمدد لمدة خمسة عشر (15) يوما، وفي الولايات التسع والعشرين (29) المعنية بإجراء الحجر الجزئي المنزلي، إجراء غلق الأنشطة التالية:

– القاعات متعددة الرياضات والقاعات الرياضية.

– أماكن التسلية والاستجمام وفضاءات الترفيه والشواطئ.

– دور الشباب.

– المراكز الثقافية.

كما يمدد تحديد أنشطة المقاهي والمطاعم ومحلات الأكل السريع، على البيع المحمول فقط.

يمدد أيضا إجراء تحديد أوقات نشاط بعض المتاجر في الولايات المعنية بإجراء الحجر

وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر:

الجزائر توقع صفقة لاقتناء لقاح «سبوتنيك» الروسي

الاستشارات مع أطراف أجنبية أخرى».

وقدم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، خلال اجتماع الحكومة، عرضا حول «المساعي التي باشرها القطاع في إطار اقتناء اللقاح ضد كوفيد-19 وكذا مدى تقدم العقود ذات الصلة والتي من شأنها أن تسمح، عن قريب، باستلام الدفعات الأولى من اللقاح للشروع في عملية التطعيم مع حلول شهر جانفي القادم».

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد أمر الوزير الأول، في 20 من الشهر المنصرم، بالإسراع في اختيار اللقاح الأنسب ضد فيروس كورونا والشروع في عملية التلقيح مع حلول شهر جانفي 2021.

منشأة لدى الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية

تنصيب لجنة تسجيل المواد الصيدلانية

المستعملة في الطب البشري

كما يدخل في إطار إتمام إجراءات تنظيم وضبط النشاطات الصيدلانية وإعادة بث وتنمية الانتاج الوطني.

وأشار البيان، الى ان أولى الملفات التي ستعرض للدراسة هو الملف المتعلق بتسجيل لقاح ضد فيروس «كوفيد-19».

وأقيمت مراسم التنصيب بحضور الأمانة العامة للوزارة والمدير العام للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية وأعضاء اللجنة.

بيان لوزارة العمل يؤكد:

الشروع في تعويض الكشف عن كورونا

وأشار البيان، الى أن هذه التعويضات تخص «الفحص بالسكانير الصدري، كوفيد-19 بتعويض مالي محدد ب5000 دج، والاختبار البيولوجي بواسطة RT-PCR كوفيد-19 بتعويض مالي محدد ب3500 دج وكذا الاختبار البيولوجي السريع للمضادات الجينية كوفيد-19 بتعويض مالي محدد ب1500 دج».

وتبّين المصدر ذاته، إلى أنه للاستفادة من هذه التعويضات المالية، يتعين على المعنيين تقديم الوثائق اللازمة لهيئة الضمان الاجتماعي التي ينتسب إليها والمتمثلة في «الوصفة الطبية» وحسب الفحص المنجز، «التقرير الطبي لفحص الأشعة المقطعية للكشف عن كوفيد-19» و«نتائج التحاليل الطبية للاختبار البيولوجي بواسطة RT-PCR كوفيد-19»، إلى جانب «التحاليل الطبية للاختبار البيولوجي السريع للمضادات الجينية، كوفيد-19».

كشف وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، عن توقيع الجزائر لصفقة اقتناء اللقاح ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) مع مخبر روسي.

وأوضح الوزير، في تصريح عقب اجتماع الحكومة، الأربعاء، أن «وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، أعلن عن توقيع صفقة بالتراضي البسيط لاقتناء اللقاح ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) مع مخبر روسي، تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية للشروع في عملية التلقيح بداية من شهر جانفي ».

وأشار بلحيمر، أن معهد باستور «باشر، كخطوة أولى، استشارات مع الشركة الروسية المنتجة للقاح (سبوتنيك V)، في وقت تتواصل فيه

أشرف وزير الصناعة الصيدلانية عبد الرحمان جمال

لطفي بن باحمد، الخميس، بالجزائر، على التنصيب الرسمي للجنة تسجيل المواد الصيدلانية المستعملة في الطب البشري المنشأة لدى الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، بحسب ما أفاد به بيان الوزارة.

يأتي هذا التنصيب – يضيف ذات البيان – طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-325 المؤرخ في نوفمبر 2020 والمتعلق بكيفيات تسجيل المواد الصيدلانية.

لجنة الأحياء والجمعيات المحلية.

وفي حالة عدم الامتثال للتدابير

والبروتوكولات الصحية للوقاية والحماية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، سيتم الإعلان عن الإغلاق الفوري للمدرسة المخالفة.

التجمعات والحشود العامة

فيما يخص التجمعات والحشود العامة: – تمديد إجراء منع كل تجمعات الأشخاص، مهما كان نوعها، والاجتماعات العائلية، عبر كامل التراب الوطني، ولاسيما حفلات الزواج والختان وغيرها من الأحداث مثل التجمعات على مستوى المقابر.

– تمديد إجراء منع انعقاد الاجتماعات والجمعيات العامة التي تنظمها بعض المؤسسات.

ويكلف الولاة بالسهر على فرض التقيد بهذا الحظر والعمل على تطبيق العقوبات القانونية ضد المخالفين وكذا ضد مالكي الأماكن التي تستقبل هذه التجمعات.

وأخيرا، وعلى الرغم من الاتجاه التنازلي لحالات العدوى الذي سجل خلال الأيام القليلة الماضية، إلا أن الحكومة تجدد دعواتها للمواطنين بتوخي الحذر والتحلي بالانضباط ومواصلة التعبئة لمكافحة انتشار هذا الوباء ورفع هذا التحدي الصحي».

قامت بزيارة إلى دار المسنين بدالي ابراهيم

كريكو «مرتاحة» لتأقلم المسنين مع الأزمة الصحية

المعنية، مجددة «حرصها على المتابعة اليومية لتقارير اللجنة القطاعية المكلفة بمتابعة أوضاع مختلف المراكز التابعة للقطاع خلال هذه الأزمة الصحية».

في هذا الصدد، استفادت دور الأشخاص المسنين عبر 26 ولاية – بحسب

ما أوضحه مدير حماية الأشخاص المسنين حسين عبد الحكيم – من «أزيد من 1000 عملية تطهير وتعقيم، مع توفير 600 كشف عن فيروس كورونا وسبعة تحقيقات وبائية شاملة، إضافة إلى عدد من التدخلات الرقابية لمصالح الصحة لمرافقة المؤسسات وتعزيز عمليات التحسيس واليقظة».

من جهة أخرى، شددت الوزارة على أهمية إعادة إدماج المسنين في وسطهم العائلي أو عائلات الاستقبال (الأسرة البديلة) عن طريق الوساطة العائلية والاجتماعية، حيث تم خلال السنة

قامت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، أمس الجمعة،

بزيارة إلى دار المسنين بدالي ابراهيم (الجزائر العاصمة)، للوقوف على مدى تجسيد الإجراءات الاحترازية لتجنب تفشي فيروس كوفيد-19.

في تصريح للصحافة عقب هذه الزيارة، أكدت كريكو أن القطاع سجل «نتائج إيجابية في مجال تطبيق جملة الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، لاسيما في ظل تأقلم المسنين مع الأزمة الصحية ووعيهم بضرورة التطبيق الشخصي للتدابير التي تضمنها البروتوكول الصحي للوقاية من هذا الوباء».

وبالمناسبة، أكدت الوزارة على ضرورة مواصلة حملات تعقيم دور المسنين والطفولة المسعفة وجميع المراكز التابعة للقطاع، وذلك بالتنسيق مع مختلف الهيئات

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023 الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023 الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية،الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار،S.I.A



سلاح التضامن

■ فتيدس بن بلة

مثملا حلت حاملة معها جرحا وألما وأهات سببها فيروس كورونا الخطير الذي غيب عنا أعز أصدقاء وأقرباء، انتهت سنة 2020، تاركة البشرية جمعا في طوارئ لحماية الذات من كابوس مفزع، فاتحة أملا في أن تكون السنة الميلادية الجديدة أكثر فالا للخروج من وضع صحي استثنائي طال أمد.

تضمنت هذه النظرة التفاؤلية وتقاسمت بشأنها الرسائل بركات تهاني تداولت عبر العالم، معبرة عن أمنيات في أن تكون 2021، بردا وسلاما على إنسانية أنهكها فيروس صامت وترى في اللقاحات المبتكرة مخرج نجاة من تراجيديا الموت.

فيروس كورونا هو أخطر وباء تواجهه البشرية في تاريخها، لم يقو العلم على محاربته بالسرعة المألوفة، رغم التطور والتكنولوجيا الطبية، فأظهرت عجزا لنجدة بني آدم، وجد فجأة منظومته الصحية في هشاشة غير مسبوقة، كاشفة عن غياب مقاربة استشرافية في مواجهة أزمات وإدارتها بمستوى تؤمن الساكنة من أي خطر محتمل.

لكن لكورونا خصوصية أخرى وتمييزا كان له الوقع الايجابي على سلوكيات اجتماعية، بقدر ما أحدث إرباكا وشللا في أوجه الحياة، عزز الفيروس روح تضامن وتآزر، وأسس لمنظومة دفاع ومقاومة لفرض الوجود.

المشهد عشنا تفاصيله في جزائر اتخذت تدابير وقائية مبكرة ضد الوباء، عبر حملات تحسيس وتعبئة للتعريف بالفيروس أولا وحث المواطنين على الالتزام بإجراءات حماية متمثلة في الحجر والعزل والتباعد وارتداء الكمامات. وهي حملة رافقت فيها قطاعات عدة «الجيش الأبيض»، ولم تتركه وحيدا في الخطوط الأمامية للاعتقاد الخاطئ أنه أول المعنيين بالمهمة والأكثر تخصصا وصلاحيه في السلامة الصحية.

بهذه القناعة، انخرط الإعلام في الحرب المفتوحة على كورونا، مرافقا العمل السياسي والصحي، موظفا أقصى درجة احترافية في مسعى المساهمة لتوفير شروط الوقاية والحماية لمواطن استعاد وعيه، عدل من سلوكه بعد أن كان تحت وقع صدمة بسبب مغالطات أخبار «فايك نيوز»، وهي وضعية فرضت تعبئة إعلامية قصوى تقاسمت فيها وسائل اتصال الوظيفة، فاتحة الباب لأهل الاختصاص لإعطاء المعلومة الصحية عن وباء، أعطت مصداقية لإستراتيجية التصدي لجائحة القرن.

بعد رحلة علاج قضاها بألمانيا

شخصيات وهيئات وطنية تعبر عن ارتياحها لعودة الرئيس

على إفشال الإصلاحات السياسية».

واعتبرت أن الرئيس تبون يكون بذلك «قد أسقط كل أوراق شجرة التوت التي ظلت تظلل مراهقي السياسة وتجار المال الفاسد الذين راهنوا على إفشال مشروع الإصلاحات السياسية الذي ما فتئت تتبلور ملامحه على خارطة الدستور الجديد».

وجددت مختلف الأطراف التأكيد على «انخراطها المطلق في كل خطوة لاستكمال الإصلاحات البناءة التي باشرتھا الدولة خلال السنة الأولى من عهدة الرئيس تبون».

كما رحبت بالتوجهات «السديدة» التي تضمنتها كلمة الرئيس تبون لدى وصوله إلى أرض الوطن، والتي جددت التأكيد على «استكمال له للخيار الدستوري والاستمرار في تجسيد الإصلاحات التي يتطلع إليها الشعب الجزائري».

...وأعيان «وادي مزاب» يعبرون عن ارتياحهم

عبر مجلس الشيخ باعيد الرحمان الكرتي، الذي يعد الهيئة العليا لأعيان عشائر وادي ميزاب بغرداية، عن عميق ارتياحه بالعودة الميمونة لرئيس الجمهورية سالما معافى إلى أرض الوطن بعد رحلة استشفائه في ألمانيا. متمنين له «دوام الصحة والعافية، من اجل استكمال جهوده المظفرة في بناء جزائر مستقرة ومزدهرة».

ودعا مجلس أعيان وادي ميزاب، الجزائريين إلى ضرورة المضي بثبات على درب الانخراط في مسعى التأسيس للجزائر الجديدة التي قوامها العدل وصون الحقوق وهذا لكسب مختلف الرهانات ومغالبة كل التحديات الداخلية، ودرء جميع المؤامرات الخارجية، على ضوء المستجدات الحاصلة إقليميا، عربيا ودوليا.

جراد يهنئ الشعب الجزائري بمناسبة حلول السنة الجديدة

لجزائرننا ولنتكاتف لإتمام مسار التغيير ومن الله التوفيق والسداد».

...ويشرف اليوم على حفل تخرج بالمدرسة الوطنية للإدارة

يشرف الوزير الأول السيد عبد العزيز جراد، اليوم السبت، على حفل تخرج الدفعة التاسعة والأربعين (49) بالمدرسة الوطنية للإدارة «الشهيد عباس لغرور»، بحسب ما علم، أمس الجمعة، لدى مصالح الوزير الأول.

مثملا للجهاز التنفيذي من تركيبة المجلس الأعلى للقضاء وحل محله الرئيس الأول للمحكمة العليا. وفي سابقة هي الأولى من نوعها، سيشغل عضوان من التمثيل النقابي للقضاء عضوية المجلس الأعلى للقضاء، الذي سيكون الهيئة الوحيدة المخولة بإدارة المسار المهني للقاضي.

في المقابل، ستبدأ في أقرب الأجل، المرحلة المالية لتعديل الدستور، بتقديم مشروع القانون المعدل لقانون الانتخابات، تحضيرا لتجديد المجالس المنتخبة في الثلاثي الأول من السنة الجارية بحسب توقعات الطبقة السياسية.

ويفرض دخول الدستور الجديد حيز التنفيذ، تجديد كل القوانين العضوية والعادية مع التعديلات المدرجة، وكذا تغيير تنظيمات عديد المؤسسات الدستورية والرقابة، لتؤدي مهامها في إطار صلاحيات أوسع.

عقود التأمين، والذي تنص عليه أحكام قانون المالية لسنة 2020.

وفي مجال تشجيع الاستثمارات الأجنبية خارج قطاع المحروقات، تم تعديل المادة 49 من قانون المالية التكميلي لـ2020،

بإدراج إجراء يعفي المستثمرين الأجانب العاملين في القطاعات خارج استيراد المواد الأولية والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها، وتلك ذات الطابع الاستراتيجي التابعة للقطاعات المحددة في المادة 50 من القانون 20-70، المتعلق بالاستثمار، من الزامية الشراكة مع طرف محلي.

ستعقبه ورشة أخلة الحياة السياسية

رئيس الجمهورية يُصدر الدستور الجديد

بالرئاسي المطلق، نظرا لما يمنحه من صلاحيات واسعة للرئيس أدت في تغليب ما بات يعرف «بالحكم الفردي».

ويضبط الدستور الجديد، الذي كان محل استفتاء شعبي في الفاتح نوفمبر الماضي، نظام الحكم بـ «شبه الرئاسي»، بحيث لا يقصي حق الأغلبية الفائزة في الانتخابات البرلمانية من المشاركة في قيادة الحكومة، من خلال «تعيين وزير أول يطبق برنامج رئيس الجمهورية في حالة فوز الأغلبية الرئاسية، أو رئيس الحكومة يعد برنامج الحكومة في حالة فوز الأغلبية البرلمانية».

وبحسب النقاشات الواسعة التي سبقت الاستفتاء، فإن عددا معتبرا من فقهاء القانون الدستوري، أكدوا استدراك الوثيقة النهائية التي طرحها لجنة لعراية، للقصور الذي لطالما لازم النظام شبه الرئاسي، من خلال تقوية استقلالية القضاء بشكل غير مسبوق. فقد تم إبعاد وزير العدل باعتباره

بحضور مسؤولين سامين في الدولة

الرئيس تبون يوقع قانون المالية 2021

كما سيتم إعفاء العتاد الذي تقتنيه هذه المؤسسات والذي يدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع لحقوق جمركية في حدود 5 بالمائة.

أما بخصوص المؤسسات التي تحوز على وسم «حاضنة»، فستعفى من الرسم على النشاط المهني والضريبة على فوائد الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة سنتين (02) ابتداء من تاريخ حصولها على الوسم الخاص بها.

كما سيتم إعفاء تجهيزاتها التي تدخل مباشرة في إطار إنجاز مشاريعها الاستثمارية من الرسم على القيمة المضافة خلال افتتاحها.

وجاء في قانون المالية الجديد تخفيض الضريبة على فوائد الشركات لمدة خمس سنوات لصالح الشركات التي تسجل أسهمها العادية على مستوى البورصة وهذا ابتداء من الفاتح يناير 2021.

من جانب آخر، سنستفيد عمليات تصدير السلع والخدمات «المولدة للعملة الصعبة» من طرف الأشخاص الطبيعيين من إعفاء «دائم» في مجال الضريبة على الدخل الإجمالي، إضافة إلى إعفاء الحلي التقليدية المصنوعة من الفضة من الرسم على القيمة المضافة عند التصدير، مما سيسمح برسم آفاق مناسبة للحفاظ على هذا التراث الثقافي وترقية تصديرها.

وفيما يتعلق بالتأمينات، يقترح النص إلغاء الرسم السنوي على المركبات والسيارات والآليات الذي يدفع عند اكتتاب هقاري.

الرئيس يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره المصري

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، اتصالا هاتفيا من رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي، عبر له من خلاله عن مسعاده بعودته إلى الجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى، الخميس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، اتصالا هاتفيا من أخيه فخامة رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي، عبر له من خلاله عن مسعاده بعودته إلى الجزائر، حامدا الله على سلامته».

وبالمناسبة، «طلب السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي من رئيس الجمهورية تبليغ تهانيه للشعب الجزائري بحلول السنة الجديدة».

«من جهته، تقدم السيد الرئيس بشكره الجزيل للرئيس المصري، معربا له عن تقديره لمشاعره النبيلة، وطلب منه نقل تهانيه إلى الشعب المصري الشقيق بنفس المناسبة، متمنيا له كل الخير والأذهار»، يضيف ذات المصدر.



منذ 22 فيفري 2019..

وأوضح الرئيس تبون، في مناسبات عديدة، أن إحداث التغيير المنشود، لا يتم بالقرارات أو تبديل الأشخاص، وإنما يمر عبر «تغيير نظام الحكم» الذي كان يوصف من قبل الخبراء والمختصين

كما كان منتظرا، أمضى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الخميس، المرسوم الرئاسي المتضمن الإصدار في الجريدة الرسمية للدستور الجديد، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

حمزة محصول

تبدأ الجزائر سنة 2021، بإقرار الدستور الذي صوت عليه الشعب في الفاتح نوفمبر الماضي، بعد توقيع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المرسوم المتضمن إصداره في الجريدة الرسمية. وسيشرع في تكييف القوانين وأنظمة المؤسسات مع البنود الجديدة كمرحلة موالية.

تصدر تعديل الدستور، الالتزامات الكبرى للرئيس تبون، باعتباره «القاعدة المثينة التي سيبنى عليها التغيير الشامل في البلاد الذي نادى به الشعب الجزائري

وقع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بالجزائر، على قانون المالية 2021. بحسب ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية.

وحضر مراسم التوقيع كل من السادة رئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، والوزير الأول عبد العزيز جراد، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقرية، ووزير المالية أيمن بن عبد الرحمان ومدير الديوان لرئاسة الجمهورية نور الدين بغداد دايج، والأمين العام لرئاسة الجمهورية محمد الأمين مسaid، والأمين العام للحكومة يحيى بوخاري، بحسب البيان.

صدور قانون المالية في الجريدة الرسمية

صدر قانون المالية لسنة 2021 في الجريدة الرسمية رقم 83 المؤرخة بتاريخ 31 ديسمبر 2020. بعد ما تم توقيعه من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس.

إحياء الذكرى السنوية لإجاهدي تمنوكلة نهقار

إبراز دور الحاج باي أخاموك وشقيقه

في الحفاظ على الوحدة الوطنية

أجمع مشاركون في لقاء نظم، الخميس، بتمنراست، ضمن برنامج إحياء الذكرى السنوية لمجاهدي تمنوكلة نهقار، أن الحاج باي أخاموك وشقيقه الحاج موسى كان لهما دور بارز في الحفاظ على الوحدة الوطنية. سواء أثناء الثورة التحريرية المجيدة أو بعدها.

وأكد مؤرخون وباحثون خلال هذا اللقاء، الذي نظم بمنطقة «تولوالين» التاريخية بإقليم بلدية أبالسة (100 كلم عن تمنراست)، أن هاتين الشخصيتين أديا دورا هاما في الحفاظ على الوحدة الوطنية من خلال المواقف البطولية والتاريخية التي يشهد لها الجميع.

وفي هذا الصدد، أوضح الأستاذ والباحث في التاريخ، هقاري محمد، من المركز الجامعي بتمنراست في مداخلة حول «الأدوار الاجتماعية والمواقف السياسية للتحرير المجيدة أو بعدها».

بين أبرز المواقف التاريخية التي عرف بها الحاج باي أخاموك (أمين العقال الأهقار ما بين 1950 و1971) رفضه القاطع لمسألة فصل الصحراء عن باقي أجزاء الوطن.

وأشار المحاضر بخصوص ذات الموقف، أن الحاج باي أخاموك «قد رفض العرض الذي كان قد قدمه له الجنرال شارل ديغول المتمثل في تنصيبه سلطانا على كل إقليم الصحراء».

كما شهد له بمساهمته الكبيرة في استقرار منطقة الأهقار ونشر العدل بين السكان والحرص على تعليم الأطفال وكذا الاهتمام بترقية النشاط الفلاحي بالمنطقة. كما أضاف الباحث محمد

في ملتقى افتراضي بالأغواط مختصون يؤكدون على الثقافة الصحية والوعي لمحاربة الأوبئة

مدى الحاجة للوعي الصحي والوقائي بالنسبة للفرد والمجتمع والذي تقع مسؤولية نشره على عاتق مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لإرساء دعائم الثقافة الصحية والحصانة الوقائية ضد الأمراض والأوبئة، ما يفرض اهتماما أكبر بالثقافة الصحية وإيجاد تكامل بين التثقيف والسلوك الصحيحين لتحويل العادات الصحية إلى عادات سلوكية سليمة وإيجابية تمارس بتلقائية في الحياة اليومية.

وخرج الملتقى بجملة من التوصيات، أكد فيها المختصون ضرورة الالتزام التام بالنصائح والإرشادات المسطرة وتنفيذها، من باب أن المصلحة للجميع. بالإضافة إلى تفعيل دور الإعلام في المجال الصحي، من خلال بث برامج صحية توعوية بصفة مستمرة وإنشاء قنوات صحية تثقيفية متخصصة لمواجهة الإشاعة ووضع حد للمعلومات الخاطئة.

وتم التأكيد على إنشاء مراكز تربية اجتماعية صحية متخصصة في نشر وتعزيز الثقافة الصحية السليمة، وإجراء دورات تدريب لتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات في الإسعافات الأولية رفقة الكوادر التعليمية، وإدراج مادة تعليمية بعنوان التربية الصحية، ناهيك عن العمل على توفير بيئة صحية سليمة للأنباء، وإكسابهم قواعد وإجراءات الوقاية اللازمة وجعلها بمثابة عادات وسلوكيات إيجابية يومية.

في المقابل تم اقتراح إعادة النظر في مناهج المواد الدراسية المرتبطة بالتربية الصحية، بحيث تستند إلى أهداف واقعية بما يليب الحاجات الصحية للتلاميذ، والاستثمار في الأنشطة اللاصفية والأنشطة التعبيرية كالمسرح والدراما والموسيقى لنشر السلوك الصحي، إضافة إلى تشجيع منظمات المجتمع المدني وإشراكهم في وضع وتنفيذ الخطط التثقيفية الشاملة.

أكد المشاركون في الملتقى الافتراضي، نظمه مركز ابن خلدون للأبحاث والدراسات بالأغواط، بالتعاون مع مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنراست ومخبر الفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية ومشكلات الإعلام والاتصال بجامعة قالة، أهمية الثقافة الصحية والوعي المجتمعي في الوقاية من كورونا.

سعاد بوعبوش

الملتقى جرى في يومين واختتمت أشغاله، أول أمس، وعرف مشاركة كثائرة وباحثين ومختصين عبر منصة «غوغل ميت» برئاسة الدكتور عماد النبق، الذي أكد أن فكرة الملتقى جاءت بالتزامن مع ما يشهده العالم من تفشي كورونا ونتائجها الوخيمة على الحياة البشرية والاقتصادية، ومشت بالكثير من الحقوق الإنسانية المكفولة بموجب كل المواثيق الدولية، منها حرية التنقل.

وتطرقت أسماء لقيط، من جامعة قسنطينة-2، إلى أهمية مناقشة القضايا الراهنة، لاسيما مع تأزم الوضع الصحي بسبب انتشار جائحة كورونا وتصاعد في حالات المصابين والضحايا، مبرزة الحاجة الملحة للتوعية الصحية، ما جعلها الشغل الشاغل للمجتمع، بالاطلاع على آخر المستجدات حول القضايا الصحية التي من شأنها تعزيز الوعي والثقافة الصحية. من جهته، أشار الباحث في علم الاجتماع د.نعيم بوعموشة، إلى أن الثقافة والوعي الصحيين يعدان من بين الأولويات اليوم، بغية الوصول إلى مجتمع صحي، في الوقت الذي يعرف فيه العالم انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة كان آخرها فيروس كورونا. وبحسب المتحدث، هذا الوضع يبرز جليا



إطار محاربة الأخبار المغلوطة وعملا بالقرار الصادر عن رئاسة الجمهورية القاضي بنبث المعلومة الرسمية حصريا عبر وكالة الأنباء الجزائرية..

وفي الختام، أعرب المجلس عن ارتياحه لعودة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الى أرض الوطن بعد رحلته العلاجية في ألمانيا، سائلا الله تعالى أن «يهيئ للجزائر سبل النماء واستكمال بناء مشروع الجزائر الجديدة مثلما نادى بها شعبنا في حراكه الوطني الباسل».

ندوة حول الابتكار ودعم المؤسسات الناشئة في المجال

فروخي يرافع لتحقيق الابتكار من أجل أمن غذائي مستدام



(زموري وحريزة وبيشار وحاسي بن عبد الله والطارف)، بالإضافة إلى «أكواتاك» ببوسماعيل. ويجري إنجاز هذه المشاريع بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

من جهة أخرى، شرح فروخي نظريته للابتكار في مجال الأمن الغذائي، ولخصها في خمس نقاط: أولاها ضرورة أن يُنظر للابتكار بالمعنى الواسع الذي يمس المنتجات والخدمات والعمليات وحتى المنظمات والسياسات العامة.

وتطرق الوزير كذلك الى الابتكار الذي يندرج ضمن ديناميكية التنمية الداخلية التي من الواجب تشجيعها عن طريق وضع اطار مؤسساتي وتنظيمي مناسب ومكيف. ويجب على الابتكار أن يكون مكونا من مختلف أشكال التكوين والتفاعل مع مختلف الفاعلين، تدور في فلك الرهانات الاجتماعية

الجزائرية للطرق السيارة تؤكد:

انطلاق صيانة نفق الطريق السيارين سكيكدة وقسنطينة غدا

المروري وضمان تنقل آمن لمستعملي الطريق السيار. وللتقليل من الازعاج الناتج عن الاشغال، عمدت الجزائرية للطرق السيارة الى العمل في اوقات الحجر الصحي من الساعة 20:00 الى الساعة 05:00 صباحا مع إبقاء النفق مفتوحا لحركة السير.

وبخصوص الاتجاه نحو الجزائر، فتم برمجة الأشغال من الأحد 3 يناير ليلا الى الأربعاء 6 يناير صباحا، في حين تم برمجة

ثمن المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، جهود وزارة الاتصال في إعادة إدماج صحفيين فقدوا مناصب عملهم، معتبرا إياها «خطوة إيجابية» تندرج في إطار توفير الحماية الاجتماعية لمهنيي القطاع.

في بيان تضمن تقييميا لوضع قطاع الصحافة خلال سنة 2020، اعتبر المجلس أن «ما قامت به وزارة الاتصال من مساعدات لإعادة إدماج صحفيين وعمال فقدوا مناصب عملهم في وظائف بالمؤسسات الإعلام التابعة للقطاع العام، خطوة إيجابية كانت ضمن مطالب المجلس بحق الصحفيين في الحماية الاجتماعية للدولة».

ولفت في ذات السياق، إلى ضرورة «وضع آلية عمل شفاف ومنظم بين الوصاية والشريك الاجتماعي، من أجل ضمان تكفل أفضل بأوضاع الصحفيين وعلى رأسها فقدان الوظيفة بسبب الغلق والطردها والتعسفي وعدم صرف الرواتب من طرف المؤسسات».

كما تناول البيان أيضا، فعوى المرسوم التنفيذي رقم 20-332 الصادر في 22 نوفمبر 2020 والمحدد لكيفيات ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر الموقع الإلكتروني، معتبرا صدور هذا النص «خطوة نحو سد فراغ موجود في القانون العضوي المتعلق بالإعلام».

وفي معرض معالجته لجملة من القضايا كانت «محل انشغال لدى عموم الصحفيين»، اعتبر هذا التنظيم النقابي أن «وجود نحو 200 عنوان إعلامي مستفيد من عائدات الإعلانات العمومية للدولة، كفيل بامتصاص البطالة المتفشية وطلبات العمل في القطاع»، داعيا بالمقابل وزارة الاتصال الى «القيام

أشار وزير الصيد البحري والموارد الصيدية سيد أحمد فروخي، الخميس، بالجزائر العاصمة، إلى أن دائرته الوزارية تهدف إلى وضع نظام ابتكاري لأجل ضمان الأمن الغذائي المستدام، بتشجيع المشاريع المبتكرة في هذا المجال.

في هذا الإطار، أوضح فروخي أن هذا النظام سيعتمد على الموارد والمدخلات المنتجة محليا بشكل تنافسي، بالإضافة إلى المنتجات الجديدة والخدمات الصيدية التي تقدمها المؤسسات المبتكرة.

كما عرض الوزير، خلال مداخلة له بمناسبة الندوة الوطنية الافتراضية حول الابتكار ودعم المؤسسات الناشئة في مجال الأمن الغذائي الجزائري، التي نظمت على مستوى مقر الوزارة، خارطة الطريق المسطرة في برنامج 2021-2024.

ويتوقع هذا البرنامج، بحسبه، زيادة في الاستثمارات لتصل إلى 786 مشروع مع نهاية البرنامج الخماسي، علاوة على اقتصاد قرابة 220 مليون دولار من المدخلات المستوردة و50 مليون دولار من المنتجات المستوردة خلال هذه الفترة نفسها.

كما سرد فروخي في هذا الشأن، بعض القطاعات التي يمكن للمتعاملين وغيرهم من رواد الأعمال الشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستثمار فيها، متطرقا إلى إنشاء نقاط بيع جديدة للمنتجات الصيدية وورشات بحرية وورشات لإصلاح القوارب وأخرى لتصنيع شبكات الصيد البحري والبنى التحتية لتصنيع معدات الصيد.

فيما يتعلق بتطوير الإنتاج المحلي، تطرق الوزير إلى خمسة تجمعات عنقودية محلية



المدرسي. وأفادت ذات المصادر، أن انتشار الفيروس ببعض المؤسسات التربوية لم يؤثر إطلاقا على السير العادي للبرنامج الدراسي، حيث تسير وتيرة تقديم الدروس بشكل جيد ولم يتسبب الفيروس، رغم انتشاره بقوة، في توقف العمل بالمدارس أو إغلاقها.

وأوضحت مديرية التربية، أن مؤشر الإصابات بكورونا في تراجع مستمر، خاصة في الآونة الأخيرة، نظرا لصرامة الإجراءات الصحية المتبعة داخل الأقسام، من خلال تفويض القسم الواحد وارتداء الكمادات وضمان التباعد الاجتماعي، وهي مجهودات كبيرة تحرص المديرية على القيام بها بشكل يومي وذلك بالتنسيق والتعاون مع بعض الشركاء الذين يقومون بتدعيمها بمختلف مواد الحماية والتعقيم، إضافة إلى 55 ألف كمادة و10 آلاف قارورة معقم عبر 149 مؤسسة تربوية خاصة النائية.

في نفس السياق، كشفت مصالح مديرية الصحة للولائية، عن تسجيل المصالح الاستشفائية تراجعا كبيرا في استغلال الأسرة، بالمقابل أيقنت استغلال مصلحة الطب الباطني بالطابق الرابع للمركز الاستشفائي الجامعي بن فليس التهامي للحالات الاستعجالية للمصابين بالفيروس، بغية تخفيف الضغط عن مصلحة الأمراض الصدرية المخصصة لمرضى «كوفيد-19» والتي تعرف بين الحين والآخر حالة تشيع.

كشفت مصادر رسمية من مديرية التربية لولاية باتنة، عن تسجيلها منذ الدخول المدرسي الحالي، المتزامن مع تفشي فيروس كورونا كوفيد-19 لـ 570 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس التاجي وسط موظفي القطاع والتلاميذ، في حين بلغ عدد المؤسسات التعليمية التي انتشر بها الفيروس 273 من مجموع أصل 900 مؤسسة تربوية بالقطاع.

باتنة، حمزة لوشي

أشارت مصادرنا إلى ان غالبية حالات المصابين بالفيروس سجلت مباشرة بعد عودة التلاميذ لمقاعد الدراسة، رغم رجاءات الصحة والوقاية المتبعة من خلال البروتوكول الصحي. إلا ان فئة الأساتذة بالأطوار التعليمية الثلاثة كانت لهم حصة الأسد في عدد الإصابات، حيث بلغت 360 إصابة، تلتها 138 إصابة بالسلك الإداري و72 حالة مؤكدة وسط التلاميذ، الذين استأنفوا الدراسة بشكل طبيعي بعد تماثلهم للشفاء الذي لم يستغرق أكثر من أسبوع، عكس الأساتذة والإداريين الذين دخلوا في عزل صحي استمر أكثر من شهر. وبخصوص حالات الوفاة بالقطاع فقد تم تسجيل بعض الحالات منذ الدخول

رئيس المنظمة الوطنية للناقلين ، حسين بوعرابة لـ «الشعب» : شرط 50٪ سيقتضي على تلاعبات كبيرة في مجال النقل

■ رفع تعليق نشاط الناقلين كان منتظرا

الشروط التي وضعت لاستئناف نشاط النقل ما بين الولايات، مضيفا: «فرض 50 بالمائة على أصحاب الحافلات وعدد محدد لأصحاب سيارات الأجرة، سواء الكبيرة أو الصغيرة، يخدمنا وسيحافظ على صحة المواطنين من الوباء، لاسيما وأن مهمة الوقاية ستكون سهلة على أصحاب الحافلات، نظرا للعدد القليل من المسافرين». وأشار المتحدث، إلى أن هذه الشروط ستقتضي على تلاعبات كبيرة من قبل لوبيات في النقل ما بين الولايات، موضحا في هذا السياق: «ففي الظروف العادية هناك 1200 رحلة من محطة الخروبة، حاليا هناك 500 رحلة، فبين خروج كل حافلة من المحطة هناك 10 دقائق إلى 15 دقيقة، لتمدد فرضا إلى 35 دقيقة من قبل بعض الأطراف من أجل ربح عدد أكبر من المسافرين على حساب ناقلين آخرين».

وقررت الحكومة، الخميس، الاستئناف التدريجي والمراقب لأنشطة النقل ما بين الولايات عن طريق مضاعفة الرحلات، ابتداء من أمس الجمعة، من أجل ضمان الامتثال الصارم للتدابير المانعة بزيادة توفير النقل الآمن، من خلال البروتوكولات الصحية الخاصة التي أعدت لكل وسيلة نقل واعتمدتها اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا.

وأشار بيان للوزارة الأولى، أن الاستئناف التدريجي والمراقب لحركة النقل بين الولايات وسائل النقل بالقطار والحافلة وسيارات الأجرة، مع تحديد عدد المسافرين بمعدل 50٪ بالنسبة للحافلات، و05 أشخاص بالنسبة للمركبات ذات 9 مقاعد و4 أشخاص للمركبات ذات 7 مقاعد. وسيتم استئناف طرق النقل بالمترو والمصاعد الكهربائية في مرحلة ثانية، وفقا لتطور الوضع الوبائي.

علي عزازقة

للسنوات الخمس المقبلة، توفيق حكار :

برنامج استثماري لمجمع سوناطراك بـ40 مليار دولار

الحد من تأثيرها على أنشطتها الصناعية وقدراتها المالية مع الحفاظ على مسار تحقيق الاهداف الإنتاجية والتسويقية.

18 اكتشافا جديدا في 2020

أوضح حكار أنه ورغم هذه الظروف، تمكن المجمع من تحقيق 18 اكتشافا جديدا، مع معدل نجاح أعلى بكثير مما كان عليه في 2019، بالإضافة إلى تشغيل مشاريع الغاز والبنى التحتية الكبرى وهو ما سيسمح، يضيف حكار، للمجمع بمواصلة الوفاء بالتزاماته تجاه إمداد السوق الوطنية وتموينها أو مع شركائه الأجانب، ومن بينها حقن غاز تينهرت ومشروع تعزيز الضغط بحاسي الرمل بالمنطقتين الجنوبية والوسطى وتعزيز الضغط لمنطقة الحمراء وخط أنابيب الغاز GRV وتمديد خط أنابيب الغاز GPDF.

كما شهدت سنة 2020، بحسب السيد حكار، اهتمام الشركاء الأجانب بالقطاع المنجمي الجزائري من خلال الامضاء على عديد الاتفاقيات والمذكرات وكذلك تجديد اتفاقيات الغاز المبرمة مع الشركاء الإيطاليين والإسبان، وهو ما اعتبره الرئيس المدير العام لسوناطراك «إشارات إيجابية تفتح آفاقا جديدة وواعدة».

كما ذكر حكار بتوقيع عقد إنشاء مصفاة حاسي مسعود الجديدة، مؤكدا أن هذه الأخيرة ستعزز القدرات الحالية للمجمع لتلبية احتياجات السوق الوطنية من الوقود، وتوقيع عقد الدراسات الهندسية لمشروع البروتوكيمياويات لإنتاج البوليبروبيلان. في الأخير، جدد دعوته لعمال المجمع للتخلي بالليقظة ضد تفشي وباء كورونا، مشيرا إلى أن سوناطراك تتعامل بجدية مع هذا «التهديد»، من خلال التدابير المطبقة حتى الآن والتي تهدف بشكل أساسي لحماية العمال من العدوى وبالتالي تمكين الجميع من القيام بنشاطهم بأمان تام، منوها بتعليمات رئيس الجمهورية لبدء عملية التطعيم ابتداء من يناير 2021.

كما نوه حكار بالجهودات التضامنية التي باشرها المجمع خلال فترة الجائحة من خلال مساهماته التي استهدفت الساكنة عبر عديد مناطق الوطن.



السيد حكار أنه على «الرغم من العواقب السلبية للأزمة الصحية (كوفيد-19)، فأن سوناطراك تتوقع أن تختتم السنة المالية 2020 بنتيجة إيجابية مريحة» وهو ما اعتبره حكار «ثمرة الجهود المشتركة التي بذلها جميع عمال المجمع والمؤسسة، من خلال الحد من النفقات التشغيلية والاستثمارية». وبالعودة إلى أنشطة المجمع خلال 2020، قال ذات المسؤول إن «سوناطراك تمكنت من إدارة هذه السنة بفاعلية، على الرغم من السياق الصعب الناجم عن الوباء».

وأوضح في هذا الإطار، أن القيود التي فرضتها الدول التي تأثرت بشدة بالوباء، مثل غلق الحدود وشلل التجارة العالمية، أدت إلى انخفاض حاد في النمو العالمي، وبالتالي حدوث انخفاض كبير في الطلب العالمي على الطاقة.

وأشار إلى أنه، كغيرها من الشركات، «تأثرت سوناطراك بشكل ملحوظ من حيث مدة إنجاز المشاريع، بسبب القيود المفروضة على تنقل الأشخاص وعلى النقل الجوي والبحري، مما أدى الى تعطيل أنشطة الإمداد والبناء خلال النصف الأول من سنة 2020».

وأمام هذه الوضعية، أكد حكار أنه بفضل «روح الصمود التي تحلى بها العمال في مواجهة هذه الأزمة المزدوجة غير المسبوقة صحيا واقتصاديا، تمكنت سوناطراك من مواجهة عواقبها من خلال

أكد أنه قطب اقتصادي بامتياز

وزير النقل يؤكد على «الاستغلال الأمثل» لمرافق ميناء مستغانم



وفي هذا الشأن قال الوزير، «إن السكة الحديدية هي العمود الفقري للنقل عندما تكون في أحسن حال ولهذا لايد من ربط مستغانم بوهران لتنظيم حركة النقل». كما تفقد لزهر المدرسة التقنية للتكوين والتدريب البحريين، استمع خلالها إلى عرض حول دور المدرسة وأهميتها في التكوين والتأهيل في مجال الصيد والنقل البحري ومختلف المهن المدرجة بالمدرسة.

واختتم الزيارة بمعاينة مدرج الطيران بصيادة، حيث أكد الوزير ضرورة استغلال هذا المرفق الذي يعد مكسبا هاما تتدعم به الولاية، واقترح استغلالها من طرف نوادي الطيران وفي مجال التكوين في الطيران، إضافة إلى إمكانية فتح خطوط نقل جوي للطائرات المتوسطة والصغيرة.

مستغانم؛ غانية زيوي

على مستوى المؤسسة المينائية لمستغانم. جاءت تصريحات الوزير خلال زيارة تفقدية قام بها، للوقوف على عدة مشاريع مهمة بالولاية، حيث استهل الزيارة من المحطة الرئيسية للصيانة بسلامندر، أين استمع لزهر هاني إلى عرض مفصل حول مشروع ترامواي، الذي سيدخل حيز الخدمة خلال السداسي الأول من سنة 2021 في شطره الأول، كما أشرف على انطلاق التجارب الأولية لعربات ترامواي من المحطة البرية إلى غاية وسط المدينة، أين أبدى ارتياحه لتقدم المشروع بنسبة كبيرة، على أن يستلم في آجاله المحددة.

ثم توجه الوزير والوفد المرافق له إلى محطة النقل بالسكك الحديدية بوسط المدينة، أين تلقى شروحا حول مشروع فتح خط مستغانم-المحمدية – وهران قريبا،

المكلف بالإعلام للخطوط الجوية الجزائرية، أمين أندلسي:

أكثر من 1500 رحلة جوية داخلية منذ 6 ديسمبر



للأزمة الصحية التي اثرت على النقل الجوي عبر العالم كله.

في المقابل، أكد المتحدث ان الخطوط الجوية الجزائرية تقترح دوما قدرات استيعاب أكبر فيما يخص المقاعد وهذا من اجل تفادي الازدحام على مستوى المطارات، مما يساهم، يضيف المسؤول، في ضمان احترام البروتوكول الصحي. وأوضح اندلسي في هذا الصدد، ان الحصيلة الاولى حول احترام البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الشركة الوطنية كانت «إيجابية» وانه لم يتم تسجيل أي حادث في هذا الشأن.

وأشار الى أن الركاب يتبعون حرفيا التعليمات التي تقدمها لهم الخطوط الجوية وكذا شركائها (الشرطة، الجمارك، مؤسسة تسيير المطارات...)، مشددا في المقابل على ضرورة تحلي المواطنين بالليقظة، نظرا لأن الفيروس لا يزال متواجدا.

واستؤنفت الرحلات الداخلية لنقل المسافرين، التي تم تعليقها منذ يوم 19 مارس الفارط، في 6 من شهر ديسمبر الجاري، في ظل الاحترام الصارم للبروتوكول الصحي.

ويخص هذا الاستئناف التدريجي للرحلات الجوية كمرحلة أولى، 100 بالمئة من الرحلات من وإلى ولايات جنوب البلاد وكذا 50 بالمئة من الرحلات نحو ولايات شمال الوطن.

أكد وزير النقل **لزهر هاني، الخميس، بمستغانم، أهمية الميناء التجاري الذي يعد قطبا اقتصاديا بامتياز ووجهة مهمة لعمليات التصدير، بحكم موقعه الاستراتيجي الهام، والإمكانات المتوفرة والمتنوعة في مختلف القطاعات بالولاية.**

شدد الوزير على ضرورة الاستغلال الأمثل والعقلاني لمرافق هذه المنشأة القاعدية بالوسائل المتاحة حاليا والتي تحتوي على حوضين بعمق يتجاوز 8 أمتار، داعيا المسؤولين إلى الاعتماد على طرق تسيير حديثة للنهوض بقطاع النقل البحري لجلب المستثمرين، لاسيما أولئك الذين يستغلون بواخر بإمكانها الرسو داخل الأرصفة، من أجل توسيع رقعة النشاط البحري التجاري

للحد من الأخطار على البيئة والصحة العمومية 33 محطة لعصارة مراكز الـردم التقني سيتم تشغيلها تدريجيا

المسجل في هذا الجانب وغياب مناطق مخصصة لإنشاء مشاريع مماثلة، ما جعل وزارة البيئة تغير استراتيجيتها بالذهاب نحو الاسترجاع والتثمين لخلق ثروة عن طريق النفايات، موضعا بخصوص تشبع مراكز الـردم أن الأمر لا يتوقف هنا وإنما لاحتوائه نفايات عضوية متفاعلة في محيطها يبقى إنتاج العصارة والغازات البيولوجية أمرا مهما.

وأكد أيضا، أن عصارة النفايات بحاجة إلى التسيير وبتقنيات عديدة للتخلص من كمية النفايات، وهذا ما تعمل عليه الوكالة بالتنسيق مع الجماعات المحلية وفي إطار مؤسسات الـردم التقني، مشيرا في سياق تعريف عصارة النفايات أنها سائل اسود ينتج عن تحليل النفايات العضوية الموجودة بالأوساخ المنزلية التي تطرح يوميا، وما تخلفه من أخطار على البيئة والصحة العمومية

وأفاد كريم ومان، أن مسيري مراكز الـردم التقني يجهزون تلك المحطات تقنيا لمعالجة العصارة، والحد من آثارها السلبية على البيئة والمحافظة على المياه الجوفية التي قد تتسرب إليها، فضلا على خطورتها وتلوثها للبيئة.

وبشأن تأطير مراكز الـردم التقني بخبراء لتحسين فعاليتها والإطالة في عملها، قال كريم ومان إن المراقبة تضمن الاستمرارية، وهو ما تعمل عليه وزارة البيئة والطاقت المتجددة منذ أكثر من سنتين، بتأكيدها ضرورة استعمال أفضل تقنيات تسيير النفايات لضمان استمرارها، والتقليل من خطورتها على البيئة.

وأشار ومان في الختام، إلى تطوير حظيرة مؤسسات رفع النفايات في إطار الاستراتيجية الجديدة التي تسعى من خلالها الوزارة إلى خلق الثروة، غير أن البداية تكون بالعامل البشري، الذي يجب أن يكون أكثر تنظيما وتنسيقا، قبل الحديث عن التكنولوجيا المتطورة في العتاد والوسائل.

تثمين النفايات أهم خطوة لتحقيق التنمية المستدامة هذا هو البديل لتفعيل برنامج الاقتصاد الأخضر

لصحة الانسان والبيئة. مع مراعاة بعض الخصوصيات والمعايير التقنية حتى يستطيع طرح المتعامل انتاجه في السوق.

وفي هذا الصدد، أوضح ومان وجود الكثير من المنشآت الناشطة في مجال إعادة تدوير وتثمين النفايات العضوية منذ سنتين، وكشفت الاحصائيات في 2019 وجود 4080 متعاملا في مجال تثمين، رسكلة وإعادة تدوير النفايات، لكنه في نفس الوقت ربط وجود استثمار كبير في هذا المجال بوضع ميكانيزمات محددة، وكذا تحيين النصوص القانونية لتحقيقه على ارض الواقع، وهو ما تصبو إليه الاستراتيجية الجديدة لوزارة البيئة.

واعتبر مدير الوكالة الوطنية للنفايات التمويل أهم هذه الميكانيزمات، على اعتبار ان النفايات مكلفة، وقال إن تواجدها في السوق يجب ان يكون اقل تكلفة من المواد العضوية المستوردة من الخارج، واقل تكلفة بالنسبة للفلاح من اجل تحفيزه على استعمالها عوض المستوردة، مع الحرص على الجودة والنوعية لهذا الصنف من النفايات حتى تضاهي تلك المنتجة في الخارج.

وتعتبر بعض البلدان ذات خبرة طويلة في مجال تثمين النفايات العضوية، في حين تخطو الجزائر خطواتها الأولى في هذا النوع من النشاط، مؤكدا ان النوعية هي أهم شرط في الطلب.

ولذلك سيأخذ المستثمرون الطلب من ناحيتي الكمية والنوعية، مع العلم ان تثمين ثلاثة طن من النفايات العضوية يسمح بإنتاج طن واحد من السماد، ما يجعل منه مصدرا مهما لتنمية القطاع الزراعي والاقتصادي. ويذكر أنّ تثمين النفايات تعد عملية مهمة في الاقتصاد الأخضر أو الدائري، حيث تعد التنمية المستدامة من أبرز أهدافه، وقد عمل بعض المستثمرين على استعمال النفايات العضوية كبديل للتربة في بعض المجالات كزراعة الفطر مثلا.

كشف المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان، عن دخول 24 محطة عصارة النفايات المنزلية من أصل 33 تباعا بمراكز الـردم التقني، حيز الخدمة قريبا، وسيتم تشغيلها ضمن مشروع وطني هام كلفت الوكالة به في إطار ما يسمى معالجة سائل عصارة النفايات للحد من أخطاره على البيئة والصحة العمومية.

خالدة بن تركي

أوضح كريم ومان خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، أن مشروع تجهيز الولايات بـ 24 محطة عصارة النفايات سيجري تشغيله قريبا، حيث بدأت الأشغال به منذ أشهر واختيرت المؤسسات التي اشتغلت على 33 محطة، ليبدأ تسليم 24 محطة قريبا، بالإضافة إلى إخضاع المشرفين على المشروع إلى تكوين لضمان نتائج أحسن تحقق، إضافة للمحطات الثلاث الموجودة بالمدن الكبرى.

وقال بخصوص الإشكال المطروح حول منطقة الجنوب، إنها تخضع لتسيير معالجة النفايات البسيطة وعن طريق «التبخر»، وهي كافية عكس الشمال المعروف بالضغط، كثرة الامطار والرطوبة العالية، الأمر الذي جعل الوزارة تفكر في هذا المشروع الذي يحوي 33 محطة سيتم تشغيلها تدريجيا وعبر مراحل.

وأضاف بشأن مراكز الـردم التقني، أنها عبارة عن منشأة مصفنة تحوي مدخلا لا يقبل كل النفايات، يخضع للمراقبة لتحديد الحمولة، بالإضافة إلى مرور النفايات عبر مراحل قبل الدفن عن طريق مطامر مخصصة.

وأفاد بخصوص الدفن التقني، أنه عبارة عن ضغط النفايات وتغطيتها بالتربة باستعمال آلات خاصة لمنع خروج الروائح المضرّة بالمحيط، وكذا لعدم السماح بتطاير النفايات الخفيفة.

وصرّح المسؤول الاول على الوكالة حول تشبع مراكز الـردم الذي تواجهه الكثير من البلديات عبر الوطن، أن المشكل راجع إلى النقص

عبر الوطن، أن المشكل راجع إلى النقص

كل ما يخص تسيير النفايات.

وكشف عن تقرير مفصل لعام 2020 سيصدر قريبا، وهو الأول من نوعه، يتضمن كل المؤشرات حول إنتاج النفايات، الذي يعد معيارا لأي نشاط في أي إقليم كان من البلد، وذلك بالاعتماد على الخبرة الجزائرية دون غيرها.

وأنجزت الوكالة المنظمة للمعلوماتية الجزائرية حول تسيير النفايات، وهي عبارة عن منصة إلكترونية، يمكن أن يطلع عليها أي مسؤول، تساعد في تحقيق استراتيجيات دائمة في هذا المجال.

قال كريم ومان لدى نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، إن مصادر النفايات العضوية مختلفة كالمنازل، التجمعات والأسواق، كاشفا أنها تمثل ما نسبته 54 بالمائة من أصل 13 مليون طن من النفايات المنزلية تنتجها الجزائر سنويا.

وينتج الفرد سنويا من 290 إلى 310 كغ منها، 95 كغ نفايات التغليف و169 كغ نفايات عضوية، لذلك وضعت استراتيجية جديدة لهذا النوع من النفايات لتفادي وجودها في مراكز الـردم التقني، لاستغلالها في مجال الاستثمار الفلاحي خاصة في الزراعة على اعتبار أنها تشكل المادة الأساسية للأسمدة العضوية.

وكشف ضيف «الشعب» أن النفايات العضوية قابلة للتثمين لكنها تتطلب منشآت خاصة لتقوم بهذه العملية، الى جانب تقنيات متطورة وكذا معايير معينة، فوجود سوق لها سيكون سببا في وضع المعايير وكل المستلزمات والميكانيزمات التي تتماشى مع متطلبات العصر، للانطلاق في هذه العملية.

وأكد أنّ النفايات العضوية لديها خصوصية في كونها ليست كلها قابلة للتثمين، لذلك قامت الوكالة الوطنية للنفايات بدراسة في هذا السياق، توصلت الى ان حجم النفايات العضوية القابلة للتثمين، لكن التثمين وحده غير كاف بسبب ضرورة وجود طلب في السوق، لأنه المحفز لتفعيل نشاط حول هذا النوع من النفايات، ليكون الإنتاج غير ضار

مدير الوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان :

الجزائري «ينتج» 3 قناطر من النفايات سنويا

■ 86 بالمائة من المخلفات قابلة للاسترجاع



ويعتقد أنه لا يمكن وضع ميكانيزمات ما لم ترافق بسياسة توعوية تحسيسية متكاملة ومستدامة، تبين فائدة الفرز الانتقائي، وما يمكن أن يجنيه المجتمع من ذلك كتحسين الاطار المعيشي للمواطن وإنشاء مناصب الشغل.

المكاتب الأجنبية لم تقدّم دراسات دقيقة

فيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بالنفايات التي تعد أساسية وضرورية في عملية التسيير، قال ومان إن الجزائر لم تعد حاليا في حاجة إلى مكاتب الدراسات الأجنبية، بعدما لجأت إليها في وقت من الأوقات.

وأكد أنها لم تقدم دراسات دقيقة، إضافة إلى أنها مكلفة، بينما توجد هذه المعلومات لدى الهيئات العمومية الوطنية، مفيدا أن الوكالة كهيئة تابعة لوزارة البيئة تتوفر على معطيات حول كل ما يخص تسيير النفايات.

وكشف عن تقرير مفصل لعام 2020 سيصدر قريبا، وهو الأول من نوعه، يتضمن كل المؤشرات حول إنتاج النفايات، الذي يعد معيارا لأي نشاط في أي إقليم كان من البلد، وذلك بالاعتماد على الخبرة الجزائرية دون غيرها.

وأنجزت الوكالة المنظمة للمعلوماتية الجزائرية حول تسيير النفايات، وهي عبارة عن منصة إلكترونية، يمكن أن يطلع عليها أي مسؤول، تساعد في تحقيق استراتيجيات دائمة في هذا المجال.

الجانحة فرضت التسيير الاستثنائي للنفايات المعدية

تزايد إنتاج المخلفات الخطيرة في زمن كورونا



وتوضع في حاويات خاصة وتوجه لمؤسسات خاصة لمعالجتها عن طريق الحرق التقني في منشآت مخصصة ومرخصة لممارسة هذا النشاط الحساس. في ذات السياق، أشار ومان الى أن وزارة البيئة تسعى الى البحث عن الميكانيزمات الضرورية للتأكد من جمع ومعالجة النفايات الخطيرة بطريقة صحيحة وأمنة، حسب ما ينص عليه القانون.

30 بالمائة من النفايات الخاصة الخطيرة.

النفايات حوّلت المدن إلى مناجم حضرية

أوضح ومان أن النظرة إلى النفايات تغيرت، بعد أن تحولت من قمامة أو مجرد مخلفة لا قيمة لها الى مورد للمادة، حيث أصبحت المدن تسمى بالمناجم الحضرية، لأن النفايات باختلاف تركيبتها مادة جاءت من الطبيعة، تحولت بفضل الاستهلاك إلى المدن.

وتوقف ومان عند ما يمكن أن تذره النفايات من أرباح بعد تثمينها، سواء من خلال الرسوم التي تدفعها الأسر بالرغم من أن قيمتها رمزية، بالإضافة إلى الرسم الخاص بالمنتجين للنفايات أو ما يسمى بـ «الملوث الدافع».

وأفاد أن الفرد الجزائري ينتج من 290 الى 300 كغ سنويا من البقايا، تتكون 54 بالمائة منها من نفايات عضوية، يمكن أن تحوّل إلى سماد يستعمل في الفلاحة. ولفت في سياق متصل، أن 32 بالمائة من النفايات قابلة للاسترجاع والتثمين، ما يعني أن 86 بالمائة منها تشكل سوفا كبيرة.

غير أنّ استرجاع كل هذه الكمية، يتطلب ميكانيزمات. حسب المتحدث. من شاحنات حديثة وحاويات مختلفة الالوان، تساهم في الفرز الانتقائي باعتباره خطوة اساسية قبل عملية الاسترجاع والتثمين.

كما أكد على الجانب التحسيسي،

سيتم اعتماد الخبرة الجزائرية في تسيير النفايات، والمعلوماتية من خلال المنصة الالكترونية التي أعدها الوكالة الوطنية للنفايات، حسب ما كشف عنه مديرها كريم ومان، الذي أبرز ضرورة تغيير نظرة المجالس البلدية لمعالجة إشكالية المخلفات التي تتنامى ولا تجد حولا ناجعة لتسييرها.

حياة - ك

تصوير : محمد آيت قاسي

لم يخف مدير الوكالة الوطنية للنفايات كريم ومان، المشاكل التي تحول دون التوصل إلى حلول ناجعة للإحاطة بالمخلفات التي تتفاقم يوما بعد يوم، على ضوء غياب مخططات لتسييرها بصفة عامة والمنزلية على وجه أخص.

قال ومان خلال نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، إنّ الجزائر قطعت مراحل في مجال تسيير النفايات، وكانت الانطلاقة من مراكز الـردم التقني التي عوضت المفرغات العشوائية، بعد أن شوّهت هذه الأخيرة وجه المدن وألحقت أضرارا بالبيئة والصحة العمومية.

وسمحت السياسة التي تعتمد على مقاربة التخلص من هذه المفرغات بشكل نهائي، لتنتقل الجزائر بعدها الى مرحلة أكثر نوعية، وفق توجه جديد، يركز على تقليص قدر الإمكان من النفايات المنتجة.

وأضاف أنّ هناك توجه كذلك نحو تثمين 30 بالمائة من النفايات المنزلية

الجانحة فرضت التسيير الاستثنائي للنفايات المعدية

تزايد إنتاج المخلفات الخطيرة في زمن كورونا

أكد المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان، أنّ جانحة كورونا حثّمت على السلطات العمومية اللجوء لأول مرة إلى التسيير الاستثنائي للنفايات المعدية الخطيرة، كاشفا عن إنتاجها بكميات كبيرة تضوق أي وقت سابق نظرا لتزايد استعمال مستلزمات الوقاية، ورميها عشوائيا دون مراعاة شروط الأمن والسلامة.

صونيا طبة

قال ومان في «ضيف الشعب»، إنّ الأزمة الصحية التي تعيشها الجزائر فرضت على الهيئات المعنية تغيير الاستراتيجية المعمول بها في تسيير النفايات، خاصة منها الخطيرة والناجمة عن كوفيد-19، ما ينبئ - على حد تعبيره - بمستقبل أفضل في مواجهة الظروف الاستثنائية والتحضير لأي طارئ.

ويرى المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، أنه من الضروري التعجيل في التخلص من هذه النفايات المعدية، والعمل

تقرير سنوي حول وضعيتها قريبا

القيمة المادية للمخلفات تبلغ 21 مليار دينار

سنويا نتيجة للنشاط الصناعي والتطور التكنولوجي والتغير في النمط المعيشي، بحثا عن الرفاهية مفرزا نوعا جديدا من النفايات.

معطيات تقرض تفكيكا جديدا في إدارتها والتخلص منها بالشكل السليم عبر إعادة تدويرها لتكون موردا اقتصاديا هاما في التصنيع، فبالنسبة للزيوت بمختلف أنواعها تنتج الجزائر ما قيمته 660 ألف طن، العجلات المطاطية 320 ألف طن، البطاريات 70 ألف طن، المواد الالكترونية 35 ألف طن سنويا.

ويرى ومان أنّ وظيفتهم كوكالة إعلام الآخر بهذه المعلومات والمؤشرات الاقتصادية الهامة ووضعها بين أيديهم، خاصة المستثمرين بهدف تحفيزهم على الاستثمار في هذا المجال، وهنا يأتي دور البلديات - حسبه - لأنه لا بد من الحديث عن ما ينتج بإقليمها والعمل على استقطاب المستثمرين، خاصة وأن سياسة الجزائر الجديدة تطلب منها التوجه نحو التعامل بمنطق التسويق من خلال تمكين محيطها، وترجّح لهذه النفايات بشكل ايجابي وليس كإشكال سلبي يجب التخلص منه، ما سيعود بالفائدة عليها خاصة من حيث الضرائب وإنشاء مناصب شغل.

وفي نفس السياق، كشف ومان أنه لأول مرة ستقوم الوكالة الوطنية للنفايات بإصدار تقرير سنوي بداية من السنة الجديدة تقدم فيه كل الوضعية العامة لتسيير النفايات بالجزائر.

ديمومة التسيير للقضاء النهائي على كل النقاط السوداء

ضرورة السعي إلى وضع سياسة بيئية حضرية

مهم، فقليل من رؤساء البلديات يتحدثون عن تسيير النفايات وتكلفتها، فهي إجراءات من شأنها أن تجعل المواطن ينخرط في تسيير النفايات.

وشدّد على ضرورة إشراك المواطن في هذه المعادلة البيئية من أجل ضمان تسيير ناجح ومتكامل، الأمر الذي يتطلب حسبه انخراط الجميع فيه، والمواطن هو صلب الموضوع ونحن كهيئات وفاعلين -ضيف- «نعمل لصالحه، لذلك كل المخططات والمقاربات يجب أن تخضع لقبول المواطن، فتسيير النفايات تدخل في إطار الثقافة، فهناك دول لا تملك حاويات، غير أننا نلاحظ أن المواطن لديه نظام برممج على إخراجها في وقتها المحدد، لكن العمال أيضا منظمين وهناك ألوان من الأكياس المتفق عليها يتم إحترامها».

تسيير النفايات مجال واسع من شأنه أن يخلق مناصب شغل هامة

في رده على سؤال حول مهام اللجنة التي تقوم باستقبال حاملي الأفكار في مجال تسيير النفايات، قال ومان إن دورنا ومرافقتهم ومحاولة تهيئة الأرضية لهم بما يسمح بمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم الاستثمارية، ودورنا إيصال المعلومة الصحيحة لكل الفاعلين التي تجعلهم يرون النفايات كمصدر للثروة، وليس النظر إليها فقط إلى جانبها السلبي على البيئة من خلال العمل على الترويج لكي ما يدور حول تسيير النفايات وتحسيس الجماعات المحلية بأهمية فتح المجال خاصة أمام الشباب لإدماجهم في إطار سلسلة تسير النفايات.

فالمجال - يقول ومان - هو كبير وواسع من شأنه أن يساهم في استحداث مناصب شغل هامة مباشرة وغير مباشرة، فهناك يد عاملة يتطلب توظيفها، وشاحنات يجب استعمالها وهي الوسائل المادية التي تتطلب صيانة، ما يعني خلق مؤسسات صيانة وقطع غيار ومؤسسات الفرز، ويسمح بخلق مناصب شغل، خاصة على ضوء التكنولوجيا الحديثة التي ستمكّنه من التوسع أكثر مستقبلا، غير أنّ الانطلاقة الصحيحة يؤكد ومان تبقى على عاتق البلدية التي يجب أن تكون لها نظرة استشرافية في تصنيف النفايات.

وفي هذا الإطار، أعطى ومان مثالا عن القرارات البلاستيكية التي يتم جمعها يوميا والتي تشكل 4 بالمائة من إجمالي النفايات المنزلية المنتجة من أصل 13 طن سنويا من النفايات المنزلية، وقال إن كانت نسبتها قليلة إلا أنها تسمح بخلق أكثر من 7 آلاف منصب شغل فيما تعلق بالتشغيل المباشر، بالإضافة إلى أمور كبيرة إيجابية يمكن أن يتم خلقها في سوق النفايات.

أكد المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان، أن الزيوت التي تخلصها محطات التشحيم تمثل موردا اقتصاديا هاما إذا ما أعيد استغلالها، بحيث تشكل سوقا كبيرة إن فتح المجال للمستثمرين في هذا المجال وتصديرها كزيوت معالجة، والمساهمة في تخفيض استيراد الزيوت واستعمال هذه الزيوت المكررة، علما أنها تبقى تحت مسؤولية منتجها دائما في كل المراحل.

سعاد ب

أوضح ضيف «الشعب»، أنّ تصدير هذه النفايات عنده ضوابط وطنية ودولية، ويجب أن تكون خاضعة لاتفاقية «بازل» لنقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها، مشيرا إلى أن الجزائر منخرطة فيها فلا يمكن تصديرها دون موافقة الطرفين، وفي حال حصول ذلك يمكن لوزارة البيئة منح رخصة الاستغلال بهذا الخصوص للشركة المعنية.

أشار ومان إلى أنّ الكثير يظن أن هذه الزيوت لا فائدة لها بالنسبة للاقتصاد الوطني، والعكس غير ذلك، والدليل قيمة هذه النفايات في السوق، وهو ما أثبتته دراسة قامت بها الوكالة الوطنية للنفايات لمدة سنة، حيث تمثل 21 مليار دينار كقيمة مالية في السوق، وهو رقم غير ثابت يمكن أن ينخفض أو يرتفع.

وبلغة الأرقام، تحدّث المدير العام للوكالة الوطنية عمّا تنتجه بلادنا من هذه النفايات

لفت المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان، إلى أن الوضع البيئي يستلزم تبني مخططات تشمل رؤية ديناميكية كفيلة بإعادة بعث وتنظيم بلدياتنا بهدف تصحيح كافة الاختلالات التي تسببت في الانتشار الرهيب للنفايات المنزلية عبر شوارعها.

آسيا مني

يوّكد ضيف «الشعب» ضرورة السعي إلى وضع سياسة بيئية حضرية تكون بمسمى متجانس من أجل تسيير النفايات المنزلية، وضمان الوقاية من مخلفاتها وتقليص أثارها السلبية على البيئة بالنظر الى الغازات السامة المنبعثة منها، مع ضرورة إعادة النظر في الورشات التي تطلقها الجماعات المحلية بطريقة تضمن جمعها يوميا وبشكل منتظم. ومان وفي تعليقه على ظاهرة الانتشار الرهيب للنفايات المنزلية عبر مختلف شوارع بلديات العاصمة، والتي أعطت صورة سيئة للبيئة في الجزائر، قال إن جمع النفايات ليست بالمهمة سهلة ولا بالمعقدة، بل تتطلب حسب أهل الاختصاص التسيير المحكم عن طريق تبني مخطط يتم عبره إشراك الجهات المعنية بما فيها المواطن، المطالب اليوم باحترام مواقيت إخراجها بعد جمعها في أكياس مغلقة.

كريم ومان لا يمكن تحميل مسؤولية الانتشار الواسع للنفايات عبر أحياء بلديات العاصمة الى المواطن فقط بل -يقول يضيف :«الشعب»- إن هناك شبكة علاقات في المجتمع فلا يجب أن ننسى دور السلطات المحلية وكافة الفاعلين في هذه المعادلة في توفير كل ما هو ضروري من أجل توفير بيئة ملائمة.

فالتسيير يقول ومان له معايير ومعطيات وعدة مراحل وأهداف وميكانيزمات تأتي عن طريق المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية،وهو ما نعمل عليه مع كل البلديات من خلال تحفيزهم بأهمية القيام بهذه المخططات المعتمدة على دراسات معقّنة تمكّن من معرفة محيط البلدية، وما تتطلبه من إمكانيات مادية وبشرية من عمال ووسائل لوجيستية، وهو ما يندرج ضمن التسيير العصري للنفايات.

وفي طرحة لإشكالية النفايات في الجزائر، قال ومان إن العشرية السوداء تركت آثارها، إذ لم تكن عملية تسير النفايات من أولوياتها ما خلق تراكمات، ولكن اليوم يؤكد ضيف «الشعب» قائلا «نحن نقوم بالتسيير الطبيعي للنفايات، تخطيط التسيير وبرمجة التسيير بوسائل مراقبة وتقييم من أجل إعادة التحيين، وهناك جانب تحسيسي وتوعوي

لدعم الجهودات التي تبذلها الجماعات المحلية نحو الاستعانة بالمؤسسات الصغيرة والناشئة



الشعبية المنتخبة تحيين مخطط تسيير النفايات المنزلية مرة كل عشرة سنوات وفق قوانين الجماعات المحلية. ودعا جميع المؤسسات الناشطة في المجال عمومية كانت أو خاصة للالتزام به، والعمل وفق قواعده لضمان ديمومة خدمة رفع نفايات، والقضاء على النقاط السوداء التي شوّهت مدن البلاد.

وأوضح كريم ومان أن إشراك المؤسسات الصغيرة والناشئة في عملية رفع النفايات المنزلية، لن يقلص أو يلغي الدور الكبير الذي تقوم به الجماعات المحلية وعلى رأسها المجالس الشعبية المنتخبة في الحفاظ على البيئة ونظافة المحيط. وشدد في هذا الشأن على تدعيمها وتزويدها بجميع الإمكانيات المادية والبشرية مع التسيير الحسن لمواردها المتوفرة لديها، والتقيد الفعلي بالمخططات التوجيهية لتسيير النفايات المنزلية مع تنظيم عمليات جمعها، نقلها ومعالجتها.

أكد أهمية وضع رؤية استشرافية لتسيير النفايات

البلديات فقدت في مرحلة ما التسيير عن طريق التخطيط

■ 30 بالمائة من «المطروحات» المنزلية عبارة عن مواد مغلّفة

مناقصة والاختيار سيكون الأفضل، حيث سيعمل وفقا لأهداف والإستراتيجية المسطرة من البلدية.

تغيّر مفهوم النفايات من مشكل إلى مورد اقتصادي

يتطلّب دفتر الشروط تمويلًا أيضا من خلال مداخيل الرسم على القمامة، ومساهمة منتجي المغلفات باعتبارهم أصل هذه النفايات المنزلية. ويؤكد ومان أن مفهوم النفايات تغيّر، فبعد أن كانت إشكالية والهدف هو التخلص منها وبأقل تكلفة، أصبحت اليوم مصدرا لمنتجات أخرى، كما تعدّدت نوعيتها بين منزلية، خطرة وهامة، مشيرا إلى أن تحديد المسؤول عنها يختلف على حسب مصدرها.

وبخصوص الفوضى التي يعرفها انتشار النفايات، أرجع المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات ذلك إلى ارتفاع معدل النفايات بحكم تزايد عدد السكان، وتغير النمط المعيشي والاتجاه نحو المواد المغلفة، والتي أصبحت تشكّل 30 ٪ من النفايات، وبالتالي زيادة حجم هذه النفايات ما يطرح إشكالا آخر يتعلق بالتخزين والنقل.

وكشف المتحدث عن التوجه نحو المرافقة على أساس التخطيط في إطار اتفاقية مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية باعتباره يمثل أساس أي إستراتيجية، بالإضافة إلى تنظيم عدة ندوات عن طريق التحاضر عن بعد، طوال فترة الجائحة موجهة لفائدة رؤساء البلديات، وهو ما أدى إلى عودة ووعي البلديات بأهمية هذا الأمر، ومنها من شرع في وضع مخططات لتسيير النفايات.

التي وضعتها الجماعات المحلية لضبط النشاط، أدّى إلى اضطراب في خدمة النظافة العمومية بالعديد من المناطق والبلديات. وفي ردّه على سؤال حول امكانية الاستعانة بالمؤسسات الناشئة والصغيرة المستفيدة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية «أونساج» سابقا، وهذا في مجال خدمة رفع وتسيير النفايات المنزلية، قال ومان إنّ إشراكها أمر وارد مستقبلا، لكن شرط تقيدها بمخططات وقوانين الجماعات المحلية المنظمة لهذا الميدان، والتنسيق مع المجالس الشعبية المنتخبة، إضافة إلى استيفائها للشروط المطلوبة وامتلاكها لمؤهلات كافية تضمن السير الحسن لنشاط المؤسسة.

وأشار أنّ مصالحه ترافق وتدعم جميع المبادرات التي من شأنها حماية البيئة ونظافة المحيط مدير الوكالة الوطنية للنفايات، وطالب رؤساء المجالس

بالرغم من الجهودات الكبيرة التي تبذلها الجماعات المحلية في مجال تسيير النفايات المنزلية بالجزائر، إلا أنها لم تؤد إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان والقضاء على النقاط السوداء التي شوّهت المحيط.

السبب راجع حسب العديد من المختصين إلى عدم احترام القواعد القانونية في هذا المجال من جهة، وإلى عدم وجود الكفاءات والقدرات البشرية المختصة من جهة أخرى.

سارة بوسنة

المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان، أقرّ خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، بوجود خلل في تسيير ورفع النفايات المنزلية بالجزائر، مشيرا إلى أنّ سوء التنسيق بين الفاعلين في المجال وعدم التزامهم بالمخططات والقواعد

يرى المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، كريم ومان، أنّ الكثير من البلديات فقدت في مرحلة ما التسيير عن طريق التخطيط في بعض النشاطات التي تقع تحت مسؤوليتها المباشرة، بينها التكفل بالمحيط الذي يقع ضمن إقليمها الإداري بكل ما يحتويه من ثروات طبيعية يوفرها أو ناتجة عن نشاط الإنسان كالنفايات، والعمل على استغلالها بالشكل الأمثل ليكون مصدرا بديلا للمداخيل، ما يستدعي - حسبه - وضع رؤية استشرافية لتسييرها.

سعاد بوعبوش

أوضح ومان لدى نزوله ضيفا على «الشعب»، أنّ البلدية مطالبة بالتكيف بطريقة استشرافية مع المستجدات والتطور الحاصل في محيطها والذهاب نحو تسيير النفايات بطريقة مدروسة، وإعادة النظر في بعض النشاطات التي كانت فيما مضى إشكالية، وتحوّلت اليوم بفعل التكنولوجيات الحديثة إلى مصدر اقتصادي مدرّ للثروة ومنشئ لمناصب الشغل.

وفيما تعلق بالجانب التنظيمي للبلدية، أوضح ومان أنها المعنية الأولى بتسيير النفايات المنزلية في محيطها باعتبارها أداة للتكفل بانشغالات المواطن المنتج لهذه النفايات في المحيط الذي يعيش فيه، وصلاحياتها واضحة، حيث لديها مسؤولية مباشرة.

كما أن المشرّع وضع الأطر القانونية للتصرف فيها، منها مرسوم مكمل للقانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات المنزلية على مستوى البلديات، والذي يعتبر إطار تخطيط وتسيير لأي بلدية.

في مدة 10 أشهر

البطالة ترتفع إلى 11.99 بالمائة يبرج بوعريرج



التشغيل والتوظيف في القطاع العام ما جعل نسبة البطالة ترتفع، ويضاف إليها نقص ورشات البناء والتشييد التي كانت تمتص عددا كبيرا من البطالين.

وبلغ عدد عروض التشغيل المسجلة إلى غاية نوفمبر 2020 13268 عرضا من القطاع الخاص و 805 في القطاع العام بانخفاض مقارنة بسنة 2019 التي سجلت في نفس الفترة 14341 عرضا في القطاع الخاص و 1147 في القطاع العام، بتسجيل انخفاض عام قدره 1400 عرض عمل. أما حصة مختلف أجهزة دعم و ترقية التشغيل فبلغت 41557 في الفترة الممتدة من سنة 2008 الى غاية نوفمبر 2020، وتم إدماج بصفة نهائية في مناصب عمل دائمة لـ 18510 مستفيد منها 8225 عقود Cta و 10285 عقود عمل دائمة منها 461 في إطار المرسوم التنفيذي 336/19 بنسبة 44.55 بالمائة.

برج بوعريرج؛ حبيبة بن يوسف

تعيش في مسكن جماعي مهترئ

8 عائلات تستغيث بسيدي بلعباس

بان البناية مهترئة ويجب ترحيل قاطنيها منعا للكارثة، غير أن الوضع بقي على حاله وحلم الظفر بسكن لائق ظل يراوح نفسه. رغم المعاناة التي تزهق كاهل هؤلاء، إلا أن السلطات تأخرت في الرد على طلباتهم المتكررة، وينتهي مشكل ضيق المكان وصعوبة العيش، خاصة خلال الأيام الماطرة عندما تتسرب المياه عبر الأسقف المتشققة وتغمر المكان حتى ان مالكيها يبيتون في العراء خوفا من انهيارها على رؤوسهم. اما في فصل الصيف، فإن الحر يخنقهم ويتسبب لهم في ضيق التنفس ويحرمهم متعة النوم. ويتساءل ارباب العائلات عن مصيرهم في هذه الدنيا، ومتى يكون لهم الحظ في الظفر بشقة لائقة يحتمون داخلها من غبن الزمان.

سيدي بلعباس؛ نسرين - ب

سطيف

زيادات معتبرة في أسعار حديد البناء

الربط بالغاز الطبيعي في هذه الفترة من الاجواء الباردة، وهو ما كان محل زيارة والي ولاية سطيف السيد كمال عيلة، وكانت المحطة الاولى ببلدية التلة أين تم تدشين المجمع المدرسي الشهيد عمار شرقي بسعة 228 تلميذ، وهي المدرسة التي تم إنجازها من طرف محسنين.

الوالي ثمن هذه الهبة التضامنية، وأشاد بروج التكافل الذي يميز سكان الولاية، وينفس البلدية وبالصبط بمشقة أولاد بدرج، قام السيد الوالي بوضع حيز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي لفائدة 500 مسكن، وهي العملية التي تدرج في إطار التكفل بالمناطق المعزولة والنائية المحطة الثانية من الزيارة كانت ببلدية حمام السخنة وبالصبط بمشقة أولاد بلهوشات، أين تم وضع حيز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي لفائدة 1.330 مسكن الوالي أكد بأن مشاريع الربط بالغاز تعد من أولويات السلطات العمومية وخاصة على مستوى ولاية سطيف التي تتميز بمناخها البارد، كما أن المشاريع التي تم إنجازها في هذا المجال وتلك المبرمجة خلال سنة 2021 سوف تعزز نسبة التغطية بهذه المادة الحيوية لتصل إلى نسبة تفوق 97.5 %.

ع - ش

ارتفعت معدلات البطالة بولاية

برج بوعريرج إلى حدود 11.99 بالمائة مع نهاية شهر نوفمبر الماضي، بزيادة تجاوزت 4.5 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر الولاية، وتسريح عدد من المؤسسات للعمال و توقف نشاط التوظيف.

سجلت مديرية التشغيل بالولاية سنة 2019 نسبة بطالة تقدر بـ 7.42 بالمائة، وهي نسبة ظلت مستقرة خلال الثلاثة سنوات الأخيرة، أين سجلت سنة 2018 نسبة 7.32 وسنة 2017 نسبة 7.34، في حين كانت نسبة البطالة سنة 2016 في حدود 8.06، لتقفز في العشرة أشهر الاولى لسنة 2020 إلى 11.99 بالمائة، حيث تأثر سوق التشغيل بولاية برج بوعريرج بنسبة كبيرة خلال الأزمة الاقتصادية والصحية التي تعرفها البلاد، أين تم تسريح المئات من العمال من طرف مختلف الشركات الخاصة بالمنطقة الصناعية، ناهيك عن توقف

تعيش ثمان عائلات يحي سيدي ياسين وسط مدينة سيدي بلعباس وضعية مزرية بسبب تدهور السكن الجماعي الذي تقطن به منذ سنوات عدة، دون أن تجد مساعيهم أذانا صاغية لدى المسؤولين المحليين.

حسب أرباب الأسر فإنهم طرّقوا أبواب جميع مسؤولي السكن الذين تتوايوا على القطاع دون جدوى وحتى ملفات طلب السكن الاجتماعي الايجاري التي اودعوها لم يتم دراستها ويواصلون صرختهم علها تجد هذه المرة الاستجابة لدى والي سيدي بلعباس. البناية التي تعود الى الحقبة الاستعمارية اصبحت مهترئة وتهدد بالانهيار في اي لحظة على رؤوس خمسين شخص، الذين يتقاسمون الغرف الضيقة. وما يزيد من غبن العائلات هو أن اللجنة التي عاينت سنة 2010، المسكن صرحت

يعيش قطاع البناء في الأيام

الأخيرة أزمة حقيقية خاصة بعد

ارتفاع سعر بعض المواد الأساسية علي غرار حديد البناء، الذي وصل سعر الحديد قطر 10-8 ملم إلى حدود 10400 دج للطن لدى تجار الجملة بسطيف بعد أن كان يباع منذ أيام فقط بأسعار لا تتجاوز 8000 دج للطن.

وصل سعر الحديد قطر 12-14-16 مم إلى 9400 دج للطن بعد أن كان سعره لا يتجاوز 7000 دج، هذه الأسعار تزامنت مع ركود سوق العقار، وتزامنت أيضا مع زيادات أخرى في بعض المواد و الحاجيات التي تدخل في إنجاز مشاريع البناء كمواد التريصص، الكهرباء، الألمنيوم وغيرها، الزيادة بدأت في التصاعد تدريجيا منذ شهر تقريبا وأرجعها البعض إلى انخفاض قيمة الدينار.

..وبلديات حمام السخنة تستفيد من الغاز الطبيعي

استفادت غالبية بلديات دائرة حمام السخنة جنوب - شرق ولاية سطيف من

الطالبة بجامعة الجزائر يسري، وذكر صهيب الطالب بجامعة عنابة أن سعر التنقل إلى ولاية عنابة بلغ خلال الفترة الأخيرة حدود 2500 دج، بعد أن كان يقدر بـ 1370 دج.

هذا وتجاوزت الأسعار حسبما أوضح الكثير من المتحدثين سقف التوقعات لدى أصحاب سيارات الأجرة الخواص، حيث أضحت تسعيرة تنقل الفرد تخضع لأهوائهم ويدون أي تسقيف. وأضافوا أنه عدا سعر النقل الذي لا يخضع لأي رقابة قانونية ويحدده الناقلون الخواص، يتم تنقل الركاب عبر الحافلات وسيارات الأجرة بشكل عادي دون أي احترام للتباعد بل وتشهد في بعض الأحيان الحافلات اكتظاظا كبيرا نظرا لقلتها، مما يعني أن المتنقل غير مؤمن أصلا، ناهيك عن توقف الحافلات في مناطق بعيدة عن وسط المدينة، الأمر الذي يضاعف من أعباء المتنقل ويضطره إلى تسديد مبالغ إضافية لأصحاب سيارات الأجرة من أجل التنقل إلى وجهته.

وفي حديث لـ «الشعب» برّر بعض الناقلين الناشطين بين الولايات، سبب الزيادات في الأسعار بالوضع العام الذي فرضته جائحة كورونا، معتبرين أنهم من بين أكثر الفئات تضجرا، بسبب توقف نشاطهم لفترة طويلة دون تقديم بدائل من شأنها تعويض خسارتهم الثقيلة خلال فترة كوفيد 19.

وأجمع المتضررون من طلبة وعمال وحتى أصحاب حافلات النقل الخواص أن قطاع النقل اليوم في حاجة إلى إعادة النظر في معطيات الظرف الراهن بما يتكيف والوضع الصحي ويراعي ظروف المتنقلين من عمال وطلبة في ذات الوقت وأصحاب الحافلات، الذين عانوا كثيرا جراء توقف نشاطهم، مناشدين بضرورة إيجاد حلول عبر اعداد مخطط للعودة التدريجية لنشاط حافلات النقل يسمح بتنقل الأفراد عبر الحافلات بشكل عادي وقانوني وفي ظل تفعيل البروتوكول الصحي للقطاع على غرار عدة قطاعات استأنفت نشاطها بعد الغلق.

الخواص يستغلون الوضع لزيادة الأسعار

الطلبة والعمال بورقلة متضررون من غياب النقل بين الولايات



منذ انطلاق عملية التسجيلات على مستوى المؤسسات الجامعية عبر الوطن، خاصة وأن العديد من المؤسسات الجامعية لم تكثف بالتسجيل عن بعد، واضطر الكثير من الطلبة إلى التنقل خلال فترة التسجيلات من أجل التسجيل الحضوري عبر المؤسسات الجامعية والإقامات، واستمر الوضع على ما هو عليه حسبما أكدوا خلال انطلاق السنة الجامعية الجديدة 2020 - 2021 والشروع في تقديم الدروس الحضورية عبر عدة مستويات.

ويتساءل الطلبة والعمال في الولايات المجاورة عن سبب الإبقاء على الغلق التام، في حين تستمر الدراسة والعمل بشكل عادي، مؤكدين أن التنقل عبر حافلات وسيارات الأجرة الخواص التي تعمل بطريقة غير قانونية، يعد مجازفة كبيرة بالنسبة لهم، غير أنهم مضطرين مع ذلك إلى التنقل، في وقت بلغت أسعار التنقل مستوياتها القياسية، حيث أوضح أحد المواطنين لـ «الشعب» أن سعر تنقله من ورقلة إلى باتنة كلفه 1500 دج، مشيرا إلى أنه ارتفع بنسبة كبيرة بالمقارنة بالسعر السابق المقدر بـ 900 دج، أما بالنسبة للتنقل من ورقلة نحو العاصمة فقد بلغ سعر 2500 دج، بعد أن كان يقدر بنحو 1400 دج في وقت سابق، كما أشارت لذلك

استمرار انخفاض الحرارة إلى غاية الأسبوع الأول من شهر جانفي

موجة الصقيع تهدد المحاصيل الزراعية الشتوية بالوادي



القادمة، ما قد يؤثر سلبا على حجم المحصول وجودته ووقوعهم في خسائر مالية على غرار ما وقع لكثير منهم في السنوات الماضية. وتجدر الإشارة إلى أن موجة البرد والصقيع الحالية لا تقتصر على ولاية الوادي فقط، بل تشمل اغلب مناطق البلاد

التي تشهد موجة البرد والصقيع ليس شيء ايجابي سيجعل أثر الصقيع ليس خطرا، حيث دعا عاشور الفلاحين لمتابعة الأحوال الجوية وأخذ الحيطة والحذر، والوقوف على مزروعاتهم لحماية منتجاتهم، سواء بالسقي الليلي أو استعمال الأغشية، خاصة المحاصيل تحت الرش المحوري كالثوم والبطاطس، حتى تكون الأضرار قليلة ومزروعاتهم سليمة.

معاناة تلاميذ مدرسة صالح بازين تتواصل

مع نقص التدفئة

كما تشكو جمعية أولياء تلاميذ المؤسسة أيضا من استغلال واجتها للباعة المتجولين، والأفارقة الذين يقفون أمامها بحثا عن العمل، مما يشكل خطرا يهدد حسبهم أبناءهم التلاميذ..هذا بصرف النظر عن تحويل واجهة المدرسة إلى مكب النفايات ورمي مخلفات الردم والبناء، حسبهم في انتظار تدخل السلطات المعنية لحل هذه الإشكالات.

غرداية: ع - ع

يشكو بعض الطلبة الجامعيين بورقلة والمسجلين عبر جامعات ولايات الوطن والعمال في الولايات المجاورة منذ تجميد حركة حافلات النقل بين الولايات في إطار الإجراءات المتخذة للتصدي لانتشار فيروس كورونا، تأثير هذه الوضعية التي جعلت منهم عرضة لاختلاف أشكال الاستغلال من طرف الناقلين الخواص.

إيمان كافي

اعتبر المتنقلون على خطوط مختلفة في حديث لـ «الشعب»، أن ما يتعرضون له بسبب غياب النشاط الرسمي للحافلات من استغلال من طرف أصحاب الحافلات وسيارات الأجرة التي تنشط في الوقت الحالي، من رفع لأسعار التنقل بضعف السعر أحيانا وعلى مسافات طويلة من ولايات الجنوب وأقصى الجنوب نحو الجامعات في ولايات بعيدة، يستدعي من الجهات المعنية إيجاد حلول كفيلة بإنهاء هذا المشكل.

ذكر بعض الطلبة الجامعيين في حديث لـ «الشعب» أنهم يعيشون على وقع هذا الوضع

مرافقة وتأهيل تلاميذ متطوعين بيئيين مستقبل حملة تشجير يابتدائيات في مفتاح.. بشعار «شجرة لكل طفل»



لمفتاح، ومن شأن هذه العملية التطوعية بحسب تأكيدات نهمار، إحياء ثقافة الحداثة والغايات والجيال لدى الأجيال وغرس فيهم روح العمل الجماعي الذي يميز أفراد الجمعيات، نوادي، متطوعين ودور المجتمع المدني، مع تلقينهم مهارات حياتية بيئية.

كما ترمي المبادرة -التي تم تبنيتها لأول مرة- لإكتشاف المواهب لدى الأطفال وإعطائهم فرصة لمرافقة الهيئات الاقتصادية المهمة بالمبادرات البيئية، ويرتقب مرافقة هذه المبادرة البيئية التي مست تلاميذ الابتدائيات بمسابقة أحسن بيئة إيكولوجية من أجل التشجيع أكثر على خلق فضاءات خضراء تسمح بتحسين المنظر الجمالي لمدينتنا وتعطي صورة أجمل للسياحة الجزائرية.

وتمكن هذه العملية من غرس قيم المبادرات التشجيرية حيث يقوم كل متطوع على صنع صورته مع شجرته كتشجيع لهم وترمي هذه العملية إلى خلق مشاريع تحت غطاء أطفال البيئة الإيكولوجية والمشكلة المدرسية والتي سترافقها مراكز البحث البيئي مع الجامعة التي ستحرص بحسب نهمار على القيام بزيارات إعلامية في كل طلبة إلى المدارس.

وتخللت عملية التشجير التي لاقت إجماعا من قبل تلاميذ الابتدائيات الثلاث التي مستها المبادرة الخاصة بالتشجير تقديم عرض مسرحي يحث على الطبيعة وتقديم أنشودة الحياة من قبل التلاميذ.

رفعوا انشغالاتهم للسلطات مشاريع تنمية هامة لفائدة سكان أحياء سيدي عبد الله

لسيدي عبد الله حيث أعطت تعليمات لكافة المسؤولين الممنين بضرورة تلبية كافة الحاجيات الضرورية للمواطنين على غرار استكمال أشغال ربط الأحياء بالغاز الطبيعي.

وهي المبادرة التي لاقت استحسانا كبيرا من قبل المواطنين الذين أكدوا في تصريح لـ«شعب» على آمالهم الكبيرة في تذليل كافة العراقيل التي تعكر صفو يومياتهم وتضعف من الحياة داخل هذه الأحياء، من خلال دعم المشاريع المعلن عنها بأخرى تكون كفيلة بتلبية كافة مطالبهم.

واعتبروا إنطلاق هذه المشاريع التي مست عدة أحياء كبادرة خير، ستمكن في حال إستكمالها ودعمها بمشاريع تنمية أخرى على تحسين معيشتهم على غرار مرافقة المنطقة بمرافق جوارية وتجسيد التهيئة الحضرية من إنارة عمومية والنقل العمومي وتخصيص فضاءات خضراء مع دعمها بمرافق ترفيهية لفائدة شباب الحي الذي يعاني كثيرا في قضاء أوقات فراغه على اعتبارها منطقة بعيدة عن البلديات.

وفي هذا الإطار، دعا عدد من شباب الحي من السلطات توفير مشاريع تخصهم وتضمن لهم الراحة، حيث تظهر المنطقة للعيان على حد تصريحاتهم لنا وكأنها منطقة تفتقد لروح خاصة في ظل انتشار الأتربة والحفر والتي حرمت الأطفال من الترفيه عن أنفسهم خاصة في ظل غياب فضاءات للعب خاصة بهم ليكون هذا الشق من بين مطالب سكان أحياء مدينة سيدي عبد الله.

أطلقت مجموعة تطوعية التحدي في تجسيد مبادرة السيدة لalahم، رئيسة مكتب الجيل الرائد الجزائر، حملة تشجير تحت شعار «شجرة لكل طفل». العملية مست ابتدائيات المناطق التابعة لبلدية مفتاح، شملت كل من إبتدائية: زيان، فوريانة، مهادة، وهي تهدف إلى إحياء دور نوادي البيئة لمرافقة وتأهيل التلاميذ المتطوعين البيئيين مستقبلا من أجل تعزيز المشاريع الخاصة بالتشجير.

آسيا مني

في هذا الإطار، أكد نهمار عبد الرحمان، عضو في المجموعة التطوعية التحدي في تصريح لـ «الشعب»، أن هذه المبادرة تحمل طابعا محليا ودوليا على إعتبارها عرفت مشاركة طلبة جامعيين من دولة أوغندا الذين ساهموا في عملية التشجير مع تلاميذ الابتدائيات، تحت شعار: «شجرة لكل متطوع.. بيتنا، مسؤوليتنا.. شجرة لكل طفل»، وشهدت العملية في مرحلتها الأولى غرس 280 شتلة لشجيرات ونباتات جمالية.

ولأول مرة في الجزائر، يقول نهمار، يتم تنظيمها بابتدائية سراجية، بلدية مفتاح أين تم غرس 130 شتلة ونباتات تزيينية بحضور ممثلين عن السلطات المحلية

باشرت السلطات المحلية للدائرة الإدارية لسيدي عبد الله في إطلاق مشاريع تنمية هامة لفائدة سكان المنطقة، بعد وقوفها على مختلف الانشغالات المرفوعة من قبل المواطنين وجمعيات أحياء كل من الزعاترية حي 2500 وحدة سكنية بيع بالإيجار، حي بوعبد الله الزعاترية، محور دوران الزعاترية، المعاملة حي النجد، وذلك بعد معاناة طويلة.

آسيا م

حرصت السلطات المحلية للمقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله على تذليل كافة العراقيل التي يعيش على وقعها سكان أحياء مدينة سيدي عبد الله والتي أرهقت يومياتهم من خلال إعادة تهيئة المسالك المتهترئة للطرق، إستكمال أشغال الطريق المزدوج، الرابط بين الزعاترية والمعاملة لإنهاء مشروع الإنارة العمومية، وكذا أشغال التهيئة الخارجية للأحياء.

وعرفت العملية أيضا إعادة تهيئة الممسح الجوّاري لحي 15 مسكنا بالزعاترية، مع القضاء على جميع التسربات في شبكة الماء الصالح للشرب التي لطالما شكلت أحد أكبر المشاكل اليومية لسكان الأحياء بعد تسببها في انقطاعات متكررة.

وشملت العملية التتموية -التي وقف عليها الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية

مناطق الظل في بلدية حمام ملوان السياحية

الحياة تعود إلى «يما حليلة» و«مقطع لزرق» يزدهر

المسؤول البلدي.

وتدعمت بلدية حمام ملوان خلال الفترة الأخيرة بطريق اجتنابي، كما تم فتح الطريق المؤدي إلى حي تباينت والذي يمتد إلى الطريق السيار نحو الجزائر العاصمة، ويات من الضروري تشييد طريق جديدة تربطها بالمدينة الجديدة بوعينان مروا بالقطب السكني سيدي سرحان لأجل تخفيف الزحمة المرورية التي يتسبب فيها تدفق السواح القادمين من بلدية بوقرة.

شباب يرفعون التحدي في الفلاحة

بلدية حمام ملوان رغم طابعها السياحي، فإنها تصنف من البلديات الفقيرة، وتعتمد في نفقاتها على ميزانية الولاية، وكذا صندوق التضامن بين البلديات، وفي آخر إحصاء بلغ عدد سكانها 7885 نسمة، ورغم ذلك فهي تزود البلديات المجاورة بالماء الشروب من حاجز مائي يقع بمقطع لزرق، كما تزود سد الدويرة بالعاصمة بمياه السقي بحاجز مائي آخر، ويُمارس أغلبية سكانها الفلاحة التقليدية والتي تتمثل أساسا في زراعة أشجار الزيتون، وتربية الأبقار والماعز، وتربية النحل. لكن يقول نائب رئيس البلدية بأن هناك بعض الشباب في البلدية استفادوا من الدعم الفلاحي، وقاموا بتشكيل مستثمرات صغيرة رغم الطابع الجبلي للمنطقة، حيث قام بعضهم بغرس أشجار التفاح، وعرفت مؤخرا لأول مرة غرس أشجار الكرز (حب الملوك)، وهي أمور إيجابية تحدث، على حد قوله، مشيرا إلى أن هذا النشاط الفلاحي لا يتعدى في أغلب الأحياء تحقيق الاكتفاء الذاتي للعائلات.

70 % من مشاريع دعم مناطق الظل أنجزت

وفي سياق ذي صلة، أكد المسؤول البلدي، بأن 70 بالمائة منها أنجزت، حيث تم تزويد حي تحامولت بمياه الشرب، وحي الجبسية بالغاز الطبيعي، كما استفادت البلدية من مساحات اللعب، ثلاث منها تم تسليمها بأحياء تحامولت، الحي الجديد ومقطع لزرق، فيما تم تسجيل مساحة لعب متواجدة على مستوى المراقب المالي سيتم تشييدها لاحقا بحي الجبسية.

كما استفادت بلدية حمام ملوان من الإنارة العمومية على مستوى الخط الرابط بين تحامولت ومركز البلدية، وفي مركز البلدية على مستوى الطريق الرئيسي والطريق المحاذي للوادي، حيث تم الإنتهاء من هذه المشاريع، فيما انتهى الشطر الأول من الإنارة العمومية للخط الرابط

بين حمام ملوان ومركز ومقطع لزرق، وهناك مشاريع مسجلة سيتم تجسيدها في ميزانية 2021 سيتم تجسيدها لاحقا، مثل تزويد حي بوقاير بمياه الشرب، على اعتبار أنه يضم عدة فلاحين، وهناك مشروع آخر لمياه الشرب بحي الجبسية، وطريق ترابي يؤدي إلى حي الكحاييلية، وكذا بئر ارتوازي في مقطع الأزرق، وجدران الإحاطة المشكلة من الأحجار، والتي يتم وضعها بالوديان للحد من الفيضانات.



مع مركز بلدية حمام ملوان، وملعب كرة القدم فاقت تكلفته 8 ملايين سنتيم، والذي سيتم تغطيته بالعشب الاصطناعي من الجيل الخامس وتزويده بالأضواء الكاشفة، ومن شأن هذه المنشأة الرياضية أن تجعله محطة للتحضير البدني والاسترجاع.

وفي هذا الصدد يقول عبد الغاني سالي: «لقد قدم العام الماضي إلى بلدية حمام ملوان فريقا شباب بلوزداد ومولودية بجاية للإقامة بالفندق التابع للحمام، وسألونا عما إذا يوجد ملعب للتدرب به، لكن للأسف أجبناهم بأنه يوجد فقط ملعب أرضيته ترابية، ومستقبلا يشيد الملعب الجديد أتوقع أن تصبح بلديتنا تجلب الرياضيين للتحضير والاسترجاع خاصة وأن حي مقطع الأزرق يوجد به مسبح وبيت للشباب يمكن أن يُخصص لإيواء بعض الأندية الهاوية.»

نحو ربط حمام ملوان بالمدينة الجديدة بوعينان

وقال هذا المسؤول بأن الوالي منح بلديتهم مبلغا مهما لتعبيد طريق نحو حي السباغنية الذي بدأت تدب فيه الحياة أيضا، وأوضح بأن هناك طريقا مهما مسجلا في الميزانية القطاعية، ويربط مقطع لزرق بالقطب السكني سيدي سرحان والمدينة الجديدة بوعينان، والذي لم يُنجز بسبب مشكل انجراف التربة في منطقة «الربة»، ويتوقع أن تُخصص له مديرية الأشغال العمومية للولاية غلافا ماليا في المستقبل القريب، خاصة وأنه سيسمح للسكان الجدد بسيدي سرحان والمدينة الجديدة بالتقلل للتقزم بمنطقة: «مقطع لزرق» وحمام ملوان السياحيين.

ويعرف مقطع لزرق تلاقي أربعة أودية تأتي في أعلى جبال الشريعة، وهي وادي يما حليلة، وادي لخرة، وادي الشريعة، وواد بومعان، وهي المقومات الطبيعية التي تستقطب السّواح خاصة في فصل الصيف بفضل المياه العذبة الصافية التي تسيل بها، علما أن بلدية حمام ملوان بشكل عام سياحية بامتياز وتعرف إقبالا كبيرا لسكان الولايات المجاورة خاصة في فصلي الربيع والصيف، وبمعدل ألف زائر يوميا، بحسب ما صرح به، لنا

عادت الحياة تدريجيا إلى حي «يما حليلة»، مع بداية الألفية الثالثة، بعدما ظل مهجورا منذ سنوات الجمر في التسعينيات بسبب الأزمة الأمنية التي عرفتتها الجزائر، وبعد استياب الأمن رجع إليه سكانه لإحياء نشاطهم الفلاحي التقليدي الذي يعد مصدر رزقهم الأساسي.

البلدية: أحمد حفاف

ويقول نائب رئيس بلدية حمام ملوان عبد الغاني سالي: «حي يما حليلة يبعد بحوالي 10 كلم عن مركز البلدية .. في السابق كان يحتوي على بعض المرافق مثل ابتدائية ومسجد وعبادة، لكن الظروف الأمنية الصعبة جعلت من الناس تهجره، وحاليا نقوم بمساح كبيرة لإعادة إسكانهم، خاصة وأنه يعرف نشاطا ملحوظا من قبل بعضهم ويتمثل أساسا في تربية الأبقار والماعز، على كل حال يمكن القول بأن الحياة عادت إلى هذا الحي، أي بعد تحسن الأوضاع الأمنية..»

وتابع المسؤول المحلي بالقول: «لدينا مختلط لإعادة إسكان حي يما حليلة لكن الذين لديهم عقود ملكية، وحتى الغرفة الفلاحية فتحت أبوابها لمنحهم الإعانات الفلاحية، ونحن أيضا مستعدون لإعانتهم بالبناء الريفي، فالواقع يقول بأن هناك نشاط للناس بهذا الحي، وبذل ذلك على تشبث الناس بأراضيهم وتعلقهم بها، ولما نشاهد بساتين جديدة وفلاحة جديدة ندرك بأن هناك انتعاش في المنطقة.»

ويقع حي يما حليلة في أعالي جبال الشريعة، ويبعد عن منطقة مقطع لزرق بحوالي 5 كلم، وهذه المنطقة تشهد تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، الأمر الذي سيدعم مقوماتها السياحية الجبلية، حيث عرفت مؤخرا بناء حي سكني بـ 90 سكنا اجتماعيا سيتم تهيئته لاحقا وربطه بطريق نحو حي السباغنية حيث تقع مقبرة الشهداء.

ملعب مهم سيحوّل «مقطع لزرق» إلى مكان للتحضير والاسترجاع

بدوره عرف حي مقطع لزرق -الذي يصنف أيضا منطقة ظل- إنشاء مركز للبريد سيدخل حيز الخدمة، قريبا، كما استفاد مؤخرا من ربطه بالإنارة العمومية



في دورة كادت أن تخرج عن إطارها التنظيمي

المجلس الشعبي يصادق على مشروع الميزانية الأولية لسنة 2021



الأرندي، الأفافاس والحركة الشعبية التي استطاعت افتكاك رئاسة المجلس في انتخابات، سنة 2017، حيث وصلت حد اتهام أعضاء لجنة الاقتصاد والمالية بعدم استشارة كل أعضاء المجلس المقدر بـ 43 عضوا لإعداد المشروع مع التسرع في تنفيذه دون إعطاء الوقت الكافي لمناقشته وإثرائه قبل عرضه على المصادقة.

ودخل عدد من أعضاء المجلس في ملاسنات واتهامات بالإقصاء المتبادل ومحاوله عرقلة نشاط بعض اللجان عن طريق الغياب والمعارضة السلبية، وكل هذا على حساب المواطن الذي وضع ثقته الانتخابية فيهم، فيما حاول البعض الآخر تقديم خطاب أكثر ما يقال عنه أنه محاولة «لثبوت دمة» أمام المواطنين الذين اتهموا المجلس بعدم الفعالية وغيابه في الميدان والجلسات ما عدا تلك المتعلقة بمشروع الميزانية خوفا من غلق السنة المالية قبل 31 ديسمبر، وكلها تساؤلات ونقاشات هامشية تعامل معها رئيس الجلسة بهدوء وتجنب الدخول في المزايدات حفاظا على نظام الجلسة.

وانتقد عدد من النواب طريقة توزيع الاعتمادات المالية على البلديات ومناطق الظل التي لم يتم تغطيتها بصفة كاملة واكتفت بـ 18 عملية ومصطلح مناطق شبه الظل لباقي البلديات، مع تخصيص اعتمادات لعمليات غير مستعجلة مقارنة بحاجيات المواطن ومشاريع التنمية التي تتطلع إليها البلديات كعملية التجهيز

قطاع التربية بتبسة

توظيف 1000 شخص جديد في 2020 وتزويد 122 مدرسة ابتدائية بغاز البروبان

تربوية، ونظرا للجائحة الصحية والظروف الاستثنائية، يقول مدير التربية، تضاعف عدد الأفواج بحوالي 50 بالمائة، ليصل عددها خلال هذا الثلاثي، إلى أزيد من 11 ألف فوج تربوي، بينما قدر مؤقتا عدد المعنيين، بالإمتحانات المدرسية الرسمية لهذه السنة، ما يزيد عن 58 ألف تلميذ، منهم 9156 في السنة الثالثة ثانوي.

وذكر مدير قطاع التربية، أن المرحلة الأولى للبروتوكول الصحي والوقاية بالمؤسسات التربوية قد انتهت، بعد تخصيص مبلغ 50 ألف دينار جزائري لكل مؤسسة، وذلك لمساعدتها على اقتناء أجهزة قياس درجات الحرارة، ومواد التعقيم وغيرها، وتدعمت جهود الدولة بتخصيص، مبلغ 7 ملايين سنتيم كمرحلة ثانية، مضيفا بأنه وُزِعَ على المؤسسات التربوية، التي تتوفر على وحدات للكشف والمتابعة، وذلك للسماح لهذه الأخيرة، بفتح الاستشارات المطلوبة، واقتناء أجهزة قياس درجات الحرارة، وكذا مواد التعقيم والكمادات، وسائر المواد التي لها علاقة، بمكافحة انتقال وباء كوفيد 19، وفي معرض حديثه، تطرق لاقتناء 110 أجهزة لقياس الحرارة، وقال في هذا الخصوص بأنه، تم توزيعها على الابتدائيات، التي يفوق تعداد تلاميذها 400 تلميذ، وبمعدل جهازين لكل مؤسسة.

وفي ذات السياق، تطرّق مدير التربية، لمشروع تزويد 122 مدرسة، ابتدائية بغاز البروبان، حيث أشار في هذا الخصوص، إلى أن المشروع سيستفيد منه 6134 تلميذ، و762 أستاذ وإداري وموظف، معلنا في الوقت ذاته، عن الإنتهاء منه، ودخوله حيز الخدمة، ومنوّهًا بهذه العملية النوعية،

صادق أعضاء المجلس الشعبي الولائي ليومرداس بالأغلبية على مشروع الميزانية الأولية لسنة 2021 المقدرة بـ 1.684 مليار دينار التي عرفت تراجعا مقارنا مع ميزانية 2020، بعد نقاش وجدال أخذ أحيانا خلفيات سياسية وصراعات خفية بين الكتل الممثلة للمجلس كحتمية على انعدام التجانس والنشاط وأزمة التنسيق والتشاور، قبل أن يتدخل رئيس المجلس عز الدين قانة الذي حاول تهدئة بعض الأعضاء الذين انتقدوا «طريقة عمل لجنة الاقتصاد والمالية المتسرع والاقصائي بنظرهم» مع تقديم مبررات بالظروف الاستثنائية لجائحة كورونا.

يومرداس: ز. كمال

كادت الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي ليومرداس التي جاءت بعد غياب طويل أن تخرج عن إطارها التنظيمي وبرنامج عملها المخصص لمناقشة مشروع الميزانية الأولية لسنة 2021 وملف مطابقة البناءات بحسب القانون 15/08، حيث كشفت تدخلات عدد من النواب عن حجم الخلافات والصراعات الداخلية بين الكتل السياسية الرئيسية المشكلة للمجلس واللجان التسع أبرزها حزب الأقالن،

أكد منصر عبد المجيد، مدير التربية للولاية، في ندوة صحفية بمتوسطة قرانتز قانون، أن مصالحه وظفت 999 موظف جديد في 2020، منهم 327 في إطار استغلال القوائم الاحتياطية، الخاصة بالأساتذة، ووظفت 588 آخر من المستفيدين من جهاز الإدماج المهني، بالموازاة مع توظيف كل خريجي المدرسة العليا للأساتذة، البالغ عددهم 84 متخرجا، مستثنيا 09 منهم لم يشملهم هذا القرار، في تخصص فيزياء ثانوي، بسبب حالة التشبع في هذا التخصص.

ويشر مدير التربية المعنيين، بعقود الإدماج المهني بالولاية، البالغ عددهم 2600 موظف، بأنه سيتم توظيفهم، خلال سنة 2021، مشددا على أن المناصب المالية، ستكون كافية لإدماجهم، وتعمل مديرية التربية على ما ستخصصه، وزارة التربية الوطنية لهذه الفئة، بعدما استفادت الوصاية من حصة تقارب 30 ألف منصب جديد، سيتم توزيعها على الولايات مستقبلًا.

كما تم التطرق خلال الندوة الصحفية، لموضوع التعاقد، أين بلغ عدد الحالات المتكفل بها 1142 حالة، من شهر أكتوبر إلى نهاية شهر ديسمبر، في الوقت الذي تم تحرير 710 عقد استخلاف، وترقية 742 موظف، في العديد من الرتب الإدارية.

وفي التمدريس، فيضم القطاع ما يقارب 16 ألف موظف، بين أستاذ وعامل وإداري، في حين يحصى، أزيد من 181 ألف تلميذ في الأطوار الثلاثة، موزعين على 577 مؤسسة

بلدية أولاد خالد بسعيدة

سكان مزرعة عبيد بلعبان يطالبون السلطات المحلية بتنفيذ وعودها



وتعاني قاطني المزرعة غياب الغاز ووسائل التدفئة في هذا الفصل البارد وقد صرحوا لجريدة «الشعب» أنهم يعيشون حياة قاسية في ظل غياب أي اهتمام يذكر من طرف القائمين على تسيير شؤون البلدية، وبحسبهم هذه المزرعة وما تطويه تحت جناحها من متاعب وإفتقارها لأدنى شروط الحياة الطبيعية، تعدى الأمر إلى به إلى ما هو أسوء.

ويتعلق الأمر بالحالة النفسية لهؤلاء السكان الذين يعيشون على أعصابهم فاقدين بذلك الأمل في تحسين وضعهم الاجتماعي ويطالبون بحقهم في المشاريع التنموية سيما ما يتعلق بالمرافق الترفيهية والثقافية والرياضية المنعمدة بهذه الجهة وأضاف سكان المزرعة أن هناك رمي للنفائات، منذ سنين طويلة تتراكم يوميا، بل أصبحت تشكل خطرا هي الأخرى على صحتهم وصحة أبنائهم، كما عبر هؤلاء عن استيائهم لعدم ادراج ملفاتهم قصد تسويتها.

سعيدة: ج. علي

سيدي بلعباس

ترقب استلام 26 سيارة إسعاف جديدة وعيادات متعددة الخدمات بمناطق الظل

الإسعاف الجديدة ستكون من نصيب العيادات المتعددة الخدمات لمناطق الظل عبر تراب الولاية.

ومن جهة أخرى، صرّح الأمين العام للولاية أن مصالحه قد برمجت عدة عمليات خاصة بقطاع الصحة، تجسدت في إعادة تهيئة وترميم قاعة علاج بلدية بني تالة بدائرة سفيرف والتي دخلت حيز الخدمة، في حين ستنتقل أشغال إعادة تأهيل عيادتين متعددة الخدمات ببلديات سفيرف وابن باديس وتجري أيضا الأشغال لمشاريع عيادات متعددة الخدمات بلدية سيدي بلعباس، بالأحياء السكنية الجديدة وبلديتي مصطفى بن براهيم وتسالة، ويرتقب استلامها في القريب العاجل. وكان سكان العديد من المناطق قد طالبوا في العديد من المناسبات بانجاز عيادات متعددة الخدمات وتدعيمها بالمعدات الطبية والطاقم الطبي وشبه الطبي لأجل رفع الغبن عنهم وإنهاء معاناتهم كلما تعلق الأمر بمرض أحد أفراد العائلة حيث يضطرون الى نقله الى المؤسسات الاستشفائية المجاورة وقطع مسافات على نفقتهم الخاصة.

نسرين ب.



تلقيح أكثر من 200 رأس ماشية جنوب البيض

قامت المفتشية البيطرية بالبيض كمرحلة أولى بتلقيح أكثر من 220 ألف رأس من الماشية على مستوى أربع بلديات ضد طاعون المجترات الصغيرة بكل من أربوات وعين لعراك، الابيض سيدي الشيخ والبندود.

العملية وبحسب سماحي مخطار، رئيس المقاطعة البيطرية بالأبيض سيد الشيخ شملت تلقيح 500 رأس من الأبقار ضد الحمى القلاعية ولا تزال الحملة متواصلة لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض المتقلبة. ذات المتحدث أشار إلى أن عملية التلقيح هذه السنة سخرت لها المصالح الفلاحية بالبيض أكثر من توفير اللقاح اللازم. رئيس المقاطعة أشار الى أن العملية استفاد منها لحد الساعة 586 موال، المنتشرين بالمراعي الجنوبية التي تتمركز بها نسبة كبيرة من الأغنام والأبقار وستكون متبوعة، بداية شهر جانفي القادم، بعمليات أخرى لتلقيح المزيد من المواشي حيث تستهدف العملية عند نهاية تلقيح ما يقارب مليون رأس من الماشية. ونشير إلى أن طاعون المجترات الصغيرة قضى السنة قبل الماضية على أكثر من 30 ألف رأس ماشية ماسبب خسائر فادحة للموالين واستدعى تدخل وزارة الفلاحة لتعويض الموالين حماية لثروة الماشية من الزوال.

بن الشيخ نور الدين

ناشد سكان مزرعة عبيد بلعبان «بريمو، ببلدية أولاد خالد، بولاية سعيدة، السلطات المحلية بالوفاء بوعودها التي قدمت لهم بتحسين أوضاعهم المعيشية والخدمات لسكان المزرعة وبسبب الوضعية المزرية التي يعيشونها من إهتراء الطرق التي باتت تغزوها الحضر والأحوال وغياب الصيانة والتهيئة.

هذه المزرعة الموجودة، منذ الاحتلال الفرنسي، واقعة بمحاذاة البلدية على مسافة كيلومترين شرقا يقطنها حوالي 70 ساكنا بمساحة إجمالية هكتارين، القاطنون يعيشون حياة لا تطاق خاصة كبار السن والمصابون بالأمراض المزمنة والرضع والحوامل وغيرها، خاصة المباني السكنية الهشة لا تتلائم من خلال معايير البناء فالزائر لهذه المزرعة يدرك لأول وهلة ما يعانيه سكانها خاصة البراة الصغيرة والمتدربين وصعوبة تنقلهم الى مؤسساتهم التربوية.

استلمت ولاية سيدي بلعباس سيارتي إسعاف من نوع مرسيدس، تم توجيهها الى المؤسساتين الاستشفائيين ببلديتي مرين ومرحوم بجنوب ولاية سيدي بلعباس، كما ينتظر استلام 26 سيارة إسعاف أخرى لتوضع تحت تصرف بعض مناطق الظل، التي تسجل عجزا في المعدات الطبية.

أكد الأمين العام لولاية سيدي بلعباس أن مصالحه قد استفادت من مبلغ مالي من صندوق الهضاب العليا، تم تخصيصها لاقتناء 12 سيارة إسعاف ومبلغ مالي آخر من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لاقتناء 16 سيارة إسعاف، وذلك لأجل تغطية العجز والاستجابة لطلبات مواطني هذه المناطق.

وتمت الصفقة بالتراضي مع شركة مرسيدس للجيش الشعبي الوطني، في انتظار تسلم الطليبة التي تأخرت، بحسب تصريحه، بسبب الضغط على هذه المؤسسة. وقد أشار الأمين العام للولاية الى أن سيارات

الممونة من مديرية التربية، وكذا من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، ويعد هذا المشروع الأول من نوعه بالولاية، إذ سيعمل على توفير التدفئة للمدارس، وخاصة بمناطق الظل، وذلك على مدار سنة كاملة دون إنقطاع، كما سيساعد في تحضير الوجبات المدرسية، في أجواء صحية ونظيفة، وغير ضارة بالبيئة، أما في ما يخص الإطعام المدرسي، فأشار المدير إلى أن 80 بالمائة من المدارس، تقدم وجبات ساخنة للتلاميذ، عبر المدارس المتواجدة بـ 27 بلدية، باستثناء بلدية واحدة بالولاية، لا يزال تلاميذها في انتظار مرحلة الإنتهاء من اختيار الممونين.

من جهة أخرى، كشف مدير التربية، أن قطاعه قد تدعم في الأيام الأخيرة، بـ 09 حافلات جديدة، خصصتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية للنقل المدرسي، وهي الحافلات التي وُزعت على مناطق الظل، للتكفل الأمثل بالتمدرس.

بعد إنجاز «بريكست»

صفحة جديدة تفتح في تاريخ بريطانيا

المازيراتي»، وكان جونسون اعتبر أنّ خروج المملكة من السوق الأوروبية الموحدة بشكل «لحظة رائعة»، مؤكّداً أنّ بلاده ستكون «مفتوحة وسخية ومنفتحة على الخارج».

وقال في كلمته لمناسبة حلول السنة الجديدة «إنّها لحظة رائعة. باتت حزّيتا بين أيدينا، ويعود إلينا أن نستفيد منها إلى أبعد حدود».

من جهته، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته إلى الفرنسيّين بمناسبة حلول السنة الجديدة، أنّ المملكة المتحدة تبقى «صديقتنا وحليفتنا» رغم خروجها من الاتحاد. وقال إنّ «بريكست هذا كان ثمرة التملل الأوروبي، وكثير من الأكاذيب والوعود الزائفة»، مؤكّداً في ما يتعلق بفرنسا أنّ «مسيرنا هو أوروبيّ أولاً».

وكتب ديفيد فروست، كبير المفاوضين البريطانيّين خلال المحادثات التجارية مع بروكسل، على «تويتر» «أصبحت المملكة المتحدة مجدّداً دولة مستقلة تماماً».

وأقرّ نظيره الأوروبي ميشيل بارنيه عبر إذاعة «آر تي إل» بوجود «بعض المرارة»، قائلاً «لم يستطع أحد أن يظهر لي يوماً القيمة المضافة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

رغم تقدّم المفاوضات في 4 ميادين

هبوط حاد في التجارة العالمية

قصيرة من الزمن، وأنها تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق نتائج ملموسة أو تقدم في المؤتمر الوزاري الـ 12، وأنها تسهم في بناء منظمة للتجارة العالمية «أكثر استجابة وملاءمة وحداثة»، وستكون حاسمة لاستعادة التجارة العالمية والنمو الاقتصادي في أعقاب أزمة كوفيد-19.

وأضاف المشسّقون أن هذه المفاوضات نمت لتصبح جزءاً متزايد الأهمية من جدول أعمال منظمة التجارة، مع زيادة عدد المشاركين فيها من العالمين المتقدم والنامي على حد سواء، الذين يمثلون جزءاً كبيراً من عضوية المنظمة.

وقال هؤلاء إن النص التفاوضي الموحد بشأن التجارة الإلكترونية سيوفر أساساً لمفاوضات مكثفة في 2021. وأبرزوا أن المفاوضات بشأن التنظيم المحلي للخدمات هي في «مرحلة

ناضجة»، مع إمكانية حقيقية لتحقيق نتيجة في المؤتمر الوزاري الـ 12.

وذكر المشسّقون أن الأعضاء المشاركين يتفاوضون بشأن الأحكام الموضوعية لاتفاق تيسير الاستثمار. إضافة إلى ذلك، أشاروا إلى قرب إعلان فريق المفاوضات المعني بالكيانات الصغرى والصغيرة والمتوسطة عن مجموعة من التوصيات لمساعدة التجارة في الأعمال التجارية الصغيرة على الصعيد الدولي.

بعدما أنجزت خروجها الكامل من الاتحاد الأوروبي، تفتّح بريطانيا اليوم صفحة جديدة في تاريخها مجهولة المعالم في بلد منقسم بشدة ويسجل انتشاراً واسعاً لفيروس كورونا المستجد، وفقاً لـ «الفرنسية».

بحلول السنة الجديدة توقفت البلاد عن تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي مع انسحابها من السوق الموحدة الأوروبية والاتحاد الجمركي. وبعد 47 عاماً من التكامل الأوروبي المضطرب، وبعد أربع سنوات ونصف السنة من التقلبات التي تلت استفتاء عام 2016، أنجز بريكست أخيراً بعدما بات رسمياً في 31 جانفي الماضي، لكن أرجئت مفاعيله عبر فترة انتقالية كان هدفها امتصاص الصدمة.

في افتتاحية نشرت في ديلي تلغراف، أكّد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أبرز مهندس لبريكست، أن 2021 ستكون «سنة التغيير والأمل» مشيداً باتفاق التبادل الحر الذي أبرم مع بروكسل قبل الميلاد.

وقال جونسون «بالنسبة إلينا، هذا يعني انتهاء الخلافات الحاقدة حول أوروبا التي سممت سياستنا منذ فترة طويلة»، مضيفاً «بالنسبة لأصدقائنا هذا لا يعني بالتأكيد أنهم خسرونا، أو خسروا رغبتنا في سيارات

رغم تقدّم المفاوضات في 4 ميادين

هبوط حاد في التجارة العالمية

شهد 2020 بدءاً من ربعه الثاني هبوطاً حاداً في أرقام التجارة العالمية نتيجة لوباء كوفيد-19، لكن اللقاءات المكثفة بين المتفاوضين التجاريين عقب الوباء أسفرت عن صعود غير متوقع في نتائج المفاوضات التجارية بين أعضاء منظمة التجارة العالمية.

التقدم شمل بشكل خاص أربعة ميادين رئيسية، وما زال هناك أمل أن تحقق مفاوضات 2021 تقدماً في ميدان رئيس واحد، على الأقل هو «مصادات الأسماك».

تجسّد هذا التقدم في إعلان رسمي أصدره منسقو أربعة ميادين من المفاوضات في 18 ديسمبر، آخر يوم عمل للمنظمة هذا العام. يشمل التقدم مفاوضات: التجارة الإلكترونية، تيسير الاستثمار، التنظيم المحلي للخدمات، المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

وأبلغ المنشقون الستة أعضاء المنظمة أنه تم إحراز تقدم كبير في المفاوضات الأربع منذ إطلاقها قبل ثلاثة أعوام، وأين تقف اليوم، وما الخطوات التالية التي ستأخذها المناقشات. وأكدوا أنهم في طريقهم إلى «تحقيق نتائج ملموسة أو إحراز تقدم إضافي» في المؤتمر الوزاري الـ 12 للمنظمة في 2021، الذي ما زال يفتقر إلى موعد محدد.

ما تظهره التصريحات بوضوح هو تقدم كبير قطعته المفاوضات في فترة



والاضطراب السياسي، والبيروقراطية المفرطة على الحدود والفساد الثانوي بين ليلة وضحاها. كما أنه لم يتم بعد استكمال ملحق للاتفاق يحدد قواعد المنشأ. وهي خطوة أساسية لتحديد المنتجات التي يمكن أن تخضع للرسوم والجمارك. في غضون ذلك، قدمت 41 من الدول الأعضاء في المنطقة البالغ عددهم 54 جداول زمنية لخفض الرسوم.

لكن مؤيّدو المنطقة يبدون ثقتهم في أن الخطوات الأولية صوب تنفيذها ستسمح للدول الأعضاء بمضاعفة التجارة في أفريقيا بحلول 2025. وقال أوجاكول «التكامل الاقتصادي ليس حدثاً، إنه عملية... يجب أن نبدأ من مكان ما».

بسبب الجائحة

تغيرات كبرى وعميقة تنتظر الاقتصاد العالمي



الإقليمية بالبحر الأحمر مع ست شركات عالمية ومصرية بعد أدنى للاستثمار يزيد عن مليار دولار، بحسب «رويترز».

وأضافت الوزارة في بيان أن الاتفاقات تستهدف حفر 17 بئراً استكشافية جديدة في مناطق الامتياز. وتشمل الشركات التي جرى توقيع الاتفاقات معها إكسون موبيل وشيفرون وثروة للبترول المصرية وي.بي.وتوتال وشركاء لها هم شل، كوفيك الكويتية وثروة.

المحاسبية والقانونية، هناك بالفعل نقاش حول المدة التي يمكن أن يستمر فيها هذا الإنفاق الحكومي الكبير، ومتى يتعين على دافعي الضرائب بدء سداد هذه الفاتورة.

مصر توقع 9 اتفاقات للتنقيب عن النفط والغاز

قالت وزارة البترول المصرية، أمس، إن الوزير طارق الملا وقع تسعة اتفاقات جديدة للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في شرق وغرب البحر المتوسط والمياه

بدأت الدول الأفريقية رسمياً التجارة في إطار منطقة تجارة حرة جديدة تمتد على مستوى القارة، أمس، بعد أشهر من الإرجاء بسبب جائحة فيروس كورونا العالمية، وفقاً لـ «رويترز».

لكن خبراء يرون أن الإطلاق في أول يوم من السنة الجديدة رمزياً إلى حد كبير، إذ من المتوقع أن يستغرق التنفيذ الكامل للاتفاق سنوات.

تهدف منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إلى جمع 1.3 مليار شخص في كتلة اقتصادية حجمه 3.4 تريليون دولار، سيكون أكبر منطقة للتجارة الحرة منذ تأسيس منظمة التجارة العالمية.

ويقول المؤيّدون إنّها ستعزّز التجارة بين الدول الأفريقية المجاورة لبعضها بينما تسمح للقارة بتطوير سلاسل القيمة الخاصة بها. ويقدر البنك الدولي أنها قد تنتشل عشرات الملايين من الفقر بحلول 2035.

لكن يجب التغلب على العراقيل، التي تتراوح من البيروقراطية في كل مكان وضعف البنية التحتية إلى الحماية التجارية الراسخة لدى بعض الأعضاء، إذا كان التكتل يريد أن يبلغ إمكاناته الكاملة. وكان من المفترض إطلاق التجارة بموجب منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في أول جويلية لكن جرى تأجيله بعد أن تسبّب كوفيد-19 في استحالة إجراء مفاوضات مباشرة.

لكن سيلفر أوجاكول كبير موظفي أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، قال إن الجائحة أيضاً منحت العملية دفعة إضافية. وقال «رأينا التأثير على اقتصاداتنا باضطراب الواردات بسبب الجائحة... لذلك

إنّ الصدمات الاقتصادية الكبرى مثل جائحة فيروس كورونا، التي تفتّت خلال العام الحالي تحدث كل عدة أجيال، وتؤدي إلى تغييرات دائمة وعميقة، وفقاً لـ «الألمانية».

وذكر تقرير نشرته وكالة «بلومبيرج» للأنباء، أنه بمقياس إجمالي الناتج المحلي، يمكن القول: إن الاقتصاد العالمي يمضي بصورة جيدة في طريق التعافي من التباطؤ الذي تحمل تداعياته سكان العالم أجمع تقريباً، لكن التغيرات الكبرى في الاقتصاد العالمي ما زالت في بدايتها.

ومن المحتمل أن يساعد بدء التطعيم بلقاحات كورونا على تسريع وتيرة التعافي، لكن من المنتظر أن تحدّد آثار فيروس كورونا المستجد، شكل النمو العالمي لأعوام مقبلة. ويمكن تمييز بعض هذه الآثار الآن بالفعل، فالإنسان الآلي والأنظمة الإلكترونية تستحوذ على عديد من وظائف عمال المصانع والخدمات، بينما، سيبقى موظفو الأعمال الإدارية في منازلهم لوقت أطول.

كما سيزداد التباين في الدخول بين الدول بعضها بعضاً وداخل الدولة نفسها، وستلعب الحكومات دوراً أكبر في حياة المواطنين وستتفق وتقرض مزيداً من الأموال. وقد عادت الحكومة الكبيرة إلى الظهور حيث تعاد كتابة العقد الاجتماعي بين المجتمع والدولة بسرعة.

ويحدّر البنك الدولي من أن الجائحة ستؤدي إلى ظهور جيل جديد من الفقراء وفوضى في سوق الديون، ويقول صندوق النقد الدولي: إن الدول النامية تواجه خطر العودة إلى الخلف لعشرة أعوام على الأقل بسبب تداعيات الجائحة.

وأصبح من الشائع أن تتبع السلطات الأمكن التي يذهب إليها الأشخاص ومن التقوا بهم وتدفع لهم رواتبهم بدلاً من أصحاب العمل، الذين لا يستطيعون مواصلة دفع الأجور في ظل التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، ودفع رواتبهم عندما لا يتمكن أصحاب العمل من إدارتها.

وفي الدول التي سادت فيها أفكار السوق الحرة لعقود طويلة، كان لا بد من إصلاح شبكات الأمان الاجتماعي للحد من تداعيات الجائحة، ولدفع تكلفة هذه الإجراءات، واجهت حكومات العالم عجزاً في الميزانية بلغ 11 تريليون دولار هذا العام، ووفقاً لشركة ماكينزي للاستشارات

140 ألف وظيفة مهدّدة بالشطب

أوقات عصيبة تنتظر الاقتصاد الألماني

وقال: «25.3 في المائة من هؤلاء إن الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الأزمة صارت تهدد وجودهم، فيما أعرب 13.8 في المائة، عن تخوفهم من تكرار هذا السيناريو في 2021».

وتابع إيفر أن هذه التقييمات استندت إلى تراجع ملحوظ في الطلبات منذ آذار (مارس) الماضي بنسبة زادت على 50 في المائة، وهو ما أثر في ثلث العاملين في المهن الحرة. وأشار إلى أنه بعد الاضطراب إلى شطب لوظائف في هذه المهن، صارت هناك نحو 140 ألف وظيفة أخرى معرضة لخطر الشطب، ومن أجل تخفيف حدة الأزمة استعان واحد من كل ثلاثة من أصحاب المهن الحرة باحتياطي التشغيل، فيما استعان 7.5 في المائة، منهم بمخصصات رعاية المسنين.

وتمثل الرابطة مصالح العاملين لحسابهم وموظفي القطاع الخاص في ألمانيا، ويبلغ عدد أصحاب المهن الحرة في ألمانيا نحو 1.45 مليون شخص يعمل لديهم أكثر من 4.3 مليون شخص.

بدوره شكّك ينس فايدمان، رئيس البنك المركزي

حدّرت الرابطة الاتحادية للمهن الحرة في ألمانيا من أن هناك نحو 140 ألف وظيفة في القطاع مهدّدة بالشطب بسبب تداعيات أزمة كورونا، والأوقات العصيبة التي تنتظر الاقتصاد الألماني.

وفقاً لموقع «الألمانية»، قال فولفجانج إيفر، رئيس الرابطة في تصريحات أمس، إن «الأزمة أثّرت في الصميم، وسط أرقام وإحصاءات أكدت تردّي أوضاع أصحاب المهن الحرة».

جاء ذلك استناداً إلى استطلاع للرأي أجري بين أصحاب المهن الحرة، وأظهرت نتائجه أن 20.3 في المائة من هذه الفئة وصفوا وضع أعمالهم في الوقت الراهن بالسيء، وقال 14.2 في المائة من أصحاب المهن الحرة، إنهم يتوقعون تراجع عدد العاملين لديهم خلال العامين المقبلين.

وأضاف إيفر أن نتائج الاستطلاع أوضحت أن محصلة عام الأزمة كانت مريرة بالنسبة لأربعة من كل عشرة أشخاص من أصحاب المهن الحرة، حيث تردّي الوضع مقارنة بعام 2019.



الألماني، في قرار البنك المركزي الأوروبي تعزيز البرنامج الطارئ لشراء السندات، في إطار إجراءات المركزي الأوروبي لدعم اقتصادات منطقة اليورو في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وقال فايدمان، وهو عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، في مقابلة مع صحيفة «راينشه بوست» الألمانية نشرت أمس، «دعم السياسة النقدية للاقتصاد ضرورة، لكن لدي شكوك بشأن المدى الجديد، الذي تقرر لشراء السندات، إضافة إلى ذلك من المهم أن يتم التخلي عن هذه الإجراءات عندما تنتهي حالة الطوارئ، التي فرضت اتخاذها».

الفوز على شبيبة سكيكدة زاد من ثقة اللاعبين

بعثة ش. بلوزداد تطير غدا إلى كينيا تحسبا لمواجهة غور ماهيا



تطير ، غدا ، بعثة شباب بلوزداد إلى كينيا تحسبا لمواجهة غور ماهيا الكيني في اطار مباريات اياب الدور التمهيدي لرابطة أبطال افريقيا بموتويات مرتفعة، عقب الفوز الكبير المحقق على حساب شبيبة سكيكدة في البطولة، مما سمح للفريق بالعودة من جديد الى كوكبة المقدمة في انتظار تسوية مبارياته المتأخرة.

عمار حميسي

يسافر فريق شباب بلوزداد، غدا، إلى كينيا، تحسبا لمواجهة غور ماهيا في رابطة أبطال إفريقيا حيث ستكون المباراة شكلية بالنظر الى الفوز الكبير المحقق في مباراة الذهاب بدسادية كاملة وسيكون على المنافس تسجيل سبعة أهداف دون تلقي أي هدف وهو الأمر الذي يبدو في غاية الصعوبة.

من العوامل التي استحسنها الانتصار هو ان السفر الى كينيا جاء بعد الفوز على شبيبة سكيكدة في البطولة، وهو الانتصار الذي سمح من خلاله الفريق بالحفاظ على حظوظه في

سجل هدفين وقريرة حاسمة

بولحية لاعب الشهر في مitzer

تَوَّج **الجزائري فريد بولحية**،

صانع ألعاب نادي مitzer الفرنسي، بجائزة **أفضل لاعب في فريقه**، **عن شهر ديسمبر الجاري**. و**ذكر الحساب الرسمي للنادي الفرنسي على تويتر**، أن **بولحية حصل على جائزة أفضل لاعب في شهر ديسمبر**. وسجل بولحية هدفين وقدم تمريرة حاسمة، وتحصل على ركلة جزاء في مشاركاته مع نادي مitzer، على مدار الشهر الماضي. وتفق بولحية، على زميله بوبكر كوياتي، وأولاً نغيت، وحصد 40٪ من إجمالي أصوات مناصري النادي.

بسم بولحية على انطلاقه قوية مع النادي الفرنسي، وقدّم مستويات رائعة، مكّنته من الحصول على دعوة مدرب المنتخب الجزائري الأول، جمال بلماضي، من جهة أخرى، أكد هاريس بلقبلة، متوسط ميدان المنتخب الجزائري، ونادي بريسيت الفرنسي، أن منتخب بلبل قد تطور بشكل رهيب في عهد

المدرّب جمال بلماضي، وأصبح يجذب اهتمام المنتخبات الكبرى في العالم.

قال بلقبلة في تصريحات لصحيفة الهداف،

السبت 02 جانفي 2021م الموافق لـ 18 جمادى الأولى 1442 هـ

contact@echaab.dz | www.echaab.dz

راجح بوعريفي؛

نتنظر الضوء الأخضر من الوزارة لاستئناف التدريبات



«سيمعلمون كل ما في وسعهم لتطبيق البروتوكول الصحي، لكن بالمقابل شددوا على ضرورة ان تمنح لهم إغانات مالية من أجل تطبيقه في الميدان. إذا لم تكن هناك حلولاً عاجلة، فنستصبح أمام حتمية توقيف المنافسة»، مثلما أكدوا. ولتخفيف العبء المالي على الأندية، ناشد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة السلة وزارة الشباب والرياضة، بمنح الأندية إغانات مالية لتغطية تكاليف الإقامة، النقل، والإطعام. وصرح بوعريفي بهذا الصدد: «سنحضر ملفا ونرسله للوصاية من أجل ان تتكفل مديريات الشباب والرياضة الولائية بالأعباء المذكورة بالولايات التي أ

تحسبا لبطولة إفريقيا بمصر

المنتخب الوطني للدراجات ينهي تربيته التحضيري ببسكرة اليوم



بالقاهرة (مصر)، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية للاختصاص. أخصن الظروف بحسب البرنامج المسطر، تحسبا للبطولة الإفريقية 2021 المقررة، شهر مارس المقبل،

بعد اتفاق الشراكة بين إتحاديتي الفوفينام والرياضة المدرسية

اعتماد عين الدفلى نقطة انطلاق للمشروع الرياضي

اتفقت الاتحاديتان الجزائريتان للفوفينام هيأت فوداووالرياضة المدرسية، مع مدير التربية لولاية عين الدفلى، على إعطاء إشارة الانطلاق من ذات المدينة لمباشرة تحضير وتدريب التلاميذ لممارسة هذا الفن القتالي ، وفقا لاتفاقية الشراكة التي وقعت بين الإتحاديتين، الأسبوع الفارط ، بحسب ما علمت به الأسبوعين.

قال رئيس الاتحادية الجزائرية للفوفينام أك المتحدث ذاته بأن اتصالات قائمة مع المعنيين لإقناعهم باستئناف العمل في انتظار إيجاد حل لمستحقاتهم المالية، مشيرا إلى أن نادية يمر بأزمة مالية خاتقة تهدد مستقبله. وأضاف خالد رملي بأن كل آماله معلقة على السلطات المحلية لمساعدة النادي لتجاوز أزمتة، خاصة وأنه مطالب أيضا بتسديد 35 مليون دج كديون تجاه لاعبين سابقين اشتكوا المولودية لدى لجنة المنازعات من أجل الحصول على 10 إجازات تخص المستقدمين خلال الصائفة الماضية.

وأضاف المصدر: «لقد اجتمعت الأربعاء مع المدربين رؤساء الأندية ووضعتنا آخر للمسات في برنامجنا الرياضي الوطني، حيث ركزنا على اختيار مدربين ذوي كفاءة عالية يشترط فيهم حمل شهادتين (مستوى تقني ومستوى بيداغوجي) مصداق عليهما من وزارة الشباب والرياضة».

رياضة

كثّر الحديث في الأيام القليلة الأخيرة، في الصحافة الأسبانية والإنجليزية، عن انتقال نجم الكرة الجزائرية، رياض محرز إلى النادي الملكي في سوق التحويلات الشتوية، بأمر من المدرب زين الدين زيدان تعويضاً لإصابة الجناح الأيمن رودريغو الذي سيغيب عن الميادين لعدة أشهر بسبب الإصابة، أخبار جاءت في الوقت الذي يعاني فيه «ساحر العرب التهميش من قبل مدربه بيب غوارديولا. رغم المستويات الراقية التي يقدمها، منذ انطلاق الموسم، والإحصائيات الهائلة التي تصحب كل مشاركة مع السيتييزنز.

محمد فوزي بقاص

كشف الصحفي الاسباني، خوسي لويس سانشير، في حصة «الشيرافيتو»، أن المدرب

زين الدين زيدان يريد ضم قائد المنتخب الوطني الجزائري إلى تجمعه، خلال الميركاتو الشتوي، موضحا أن ريزو معجب بالمهارات الفنية والتقنيات العالية لابن مدينة بني سنوس، وأكد لمقربيه بأنه يمكنه توظيفها أفضل من المدرب الكatalوني إيدين هازارد، في ظل البحث عن نجم جديد يقود هجوم الفريق ليقطل العبء على الثاني بن

بطولة فرنسا

أندي ديلور ضمن أفضل اللاعبين في المنافسة

أندي ديلور الذي شكل خطم الهجوم رفقة نجم باريس سان جرمان كيليان مبابي، في حين غاب اسم زميله البرازيلي نيمار دا سيلفا.

ووفقا للموقع نفسه، فإن أندي ديلور سجل رقما جديدا جعله الأفضل في أوروبا، وهو أكثر لاعب سجل بالراسر بين لاعبي البطولات الخمس الكبرى في القارة العجوز، إذ وصل عدد أهدافه بهذه الطريقة إلى 5 ليؤكد بذلك أنها أضحت علامة مسجلة خاصة به ونقطة قوته وستر تفوقه على العديد من المهاجمين. استطاع أندي ديلور، في نصف موسم فقط من تسجيل 8 أهداف متأخرا بأربع أهداف فقط على صاحب الصدارة كيليان مبابي، إلا أن المهاجم الجزائري يتفوق بعدد التمريرات الحاسمة التي وصلت إلى مجموع 7 بعد مرور 17 مباراة. وكان أندي ديلور، قد أكد جاهزيته الكبيرة هذا الموسم عندما سجل هدفه الرسمي الأول مع المنتخب الوطني الجزائري برأسية محكمة بشباك منتخب مونبوليه الذي قاده للفوز بعدد كبير من المباريات الهامة بفضل أهدافه المبتينة وقريراته الحاسمة.

ونشر موقع «أوبتيما» المتخصص في رصد مناسبات أن تركيزه حاليا منصب على فريقه مونبوليه الذي يسعى معه لاحتلال مركز مؤهل للمسابقات الأوروبية التي يهدف ديلور للمشاركة فيها لأول مرة في مشواره الكروي.



حتى يكون المصارعين في أتم الجاهزية للمواعيد الدولية الهامة التي تنتظرهم، بداية من شهر فيفري 11 إلى غاية 25 جانفي المقبل. أن يكون التريص بين الفترة الممتدة على 11 إلى غاية 25 جانفي بالعمل على ضمان أفضل جاهزية لتحقيق الهدف المسطر المتمثل في التأهل للألعاب الأولمبية، بطوكيو، الصيف القادم، لأنهم قريبون جدا من بلوغ ذلك، بالعودة لتصنيفهم ضمن الجدول العالمي ما سيجعلهم يرفعون التحدي لتجاوز ضمن أكبر حدث رياضي الفارط، تلبها دورة الرباط في ماي، وأخيرا ملتقى باريس، شهر جوان، الذي سيكون المنعرج، لأن المتوجّين به سيتأهلون مباشرة

13 | 12

العدد 18446

غوارديولا لا يعتمد خدماته بشكل منتظم

محرز قد يلتحق بريال مدريد في الميركاتو الشتوي

زيمًا ومودريتش، خصوصا بعد رحيل الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو. من جهة أخرى، كان النجم المصري لنادي ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، قد أعرب، الأسبوع المنصرم، عن نواياه في التقليل بداية من الصائفة المقبلة للعب في أحد قطبي الليفيا الأسبانية، أمر فتح الباب لإدارة الملكي من أجل التفاوض معه، لكن ومع شح الموارد المالية جراء تبعات فيروس كورونا، تشير كل المعطيات أن لاكارزا بلانكا ستختار صاحب المخالفات المليمترية ليكون ملك الرواق الأيمن. وأحد أهم أوراق زيدان بلوغ أهداف الفريق، نهاية الموسم الكروي، خصوصا أنه يعاني في دكة البدلاء وقد يكون لاعبا ثانويا، بداية من الموسم المقبل، في حال تجسد صفقة انتقال «البرغوث» الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يتواجد، منذ تاريخ الأسس، لقب مدافع مرة في مسيرته الكروية، حرا من أي التزام وبإمكانته التوقيع على عقده الجديد مع الفريق الذي يحلو له.

هذا، ووضعت مجلة فرانس فوتبول الشهيرة اسم رياض محرز رفقة الثلاثي إسماعيل بن ناصر، متوسط ميدان فريق ميلان الإيطالي، ورامي بن سبيني، الظهير الأيسر لنادي مونشنغلاذاخ الألماني، وكذا سعيد بن رحمة، الجناح الأيسر لفرنيق ويست هام الإنجليزي في قائمة اللاعبين المتنافسين على لقب أفضل لاعب مغاربي، لقب يدافع عنه محرز بعدما ناله السنة الماضية للمرة الثانية في مشواره الكروي. يذكر، أن صاحب 18 سبيغ يوم 21 فيفري المقبل، ثلاثين ربيعا، وقد يكون أمام آخر فرصة في مسيرته الكروية لاقتحام أسوار القلعة البيضاء.

دورة ودية دولية بالمجر للتحضير للأولمبياد

رئاسة مكثفة للمنتخب الوطني للملاكمة بداية من 5 جانفي

دولية ودية تسمح للعناصر الوطنية بالاحتكاك مع المستوى الأولمبي والعالمي ما سيجعلهم يتقنون على مدى جاهزيتهم من كل التواحي بدنيا وقلبيا والعمل على تصحيح التقائص، خلال المواعيد التي تلبها.

ومثلما سبق للمدرّب الوطني أحمد دين تأكيدّه لجريدة «الشعب» في تصريح خاص، إنهم قاموا بعمل ناجح ويتقصموا الاحتكاك بالمستوى العالي فقط، في قوله: «حاليا نواصل العمل في ظروف جيدة من خلال برمجة متوازنة ومتكاملة سمحت للملاكمين بتدراك التأخر في الجانب البدني، لكن يبقى بنقصنا

نبيلة بوقرين

يعرف المعسكر مشاركة العناصر التي ضمنت التأهل للموعد الأولمبي، والأمير يتعلق بكل من شبيب بولودينات، عبد الحفيظ بن شبلّة، محمد فليسي، محمد حمري، إضافة للأسماء التي تسعى إلى كسب تأشيرة المرور لموعد طوكيو في صورة كل من شمس الدين كرامو، يوغورطة أيت بقة، يونس لوموشي، محمد نفيسي، من أجل تدعيم تعداد الفريق خلال هذا الحدث الرياضي الكبير خاصة أن الملاكمة الجزائرية طالما عودتنا على التألق في التظاهرات الكبرى، بما فيها الأولمبياد.

وبالتالي فإن الطاقم الفني بقيادة المدرب أحمد دين سطر برنامج عمل مكثف ومتوازن بالنظر للمشاكل التي طالت الاتحادية والمديرية الفنية، وتزامت كذلك مع الجائحة، لكن المياه عادت لمجارها والملاكمون عادوا كاف لاسترجاعهم، ومن المقرر أن يتنقل التعداد إلى المجر، شهر فيفري القادم، لقيام بمعسكر تحضيري يختتم بالمشاركة في دورة للألعاب الأولمبية بطوكيو.

شباب باتنة

إصابة اللاعب إسلام صلاح تهدّد مستقبله مع الفريق

بشكل منتظم وبالتالي عدم تمكنه من المشاركة في المواعيد الرياضية الحالي، وما زاد الطين بلة أنه التحق بـ «الكاب» دون أن يتفكّح لمدة 10 أيام، على غرار الحارس الثالث للمربّع خلوط والذي تماثل للشفاء، بحسب ما أفادت به ذات المصادر.

ونشير أن اللاعب صلاح كان قد غادر، أول أمس، مقر إقامة الفريق، بعد تجدد الألم من إصابته ولم يعد بإمكانه مواصلة التدريبات الجماعية مع اللاعبين، ما أثار سخط المدرب رحومني وجعله يطلب الفريق الطبي بالإسراع في تحديد طبيعة الإصابة وحجمها لتعديد مستقبل اللاعب مع الفريق، إضافة إلى توجيه استفسار اللاعب ومطالبتة بكشف حقيقة إصابته بشكل كلي.

في نفس السياق، تمكن، أمس، الحارس السعيد نجاي من العودة إلى أجواء التدريبات ويصنفه فردية في انتظار تماثله الكلي للشفاء، بعد إصابته في الكاحل، ما جعله يأخذ فترة نقاهة لمدة 10 أيام، على غرار الحارس الثالث للمربّع خلوط والذي تماثل للشفاء أيضا وعاد للميادين، بدورها إدارة الكاب شرعت في البحث عن مكان لإقامة التريص فاسرس حميتي، الذي أصيب أيضا وحالت إصابته بين اللعب للفريق حيث ستجرم الإصابة اللاعب صلاح من التدرّب مع الفريق مدة 10 أيام، قبل برمجة أي مباراة ودية.

عامر شفيق (المدير الفني الوطني) لـ «الشعب»:

كنا المنتخب الأقل تحضيراً والناخب الوطني يحصد ثمار فشل الأندية في التكوين

- قدّمنا تقريراً لـ «الكاف» و«الفيفا» لشرح ضعف التنظيم وقلة نزاهة المنافسة
- مشكلتنا أننا لا نؤمن بالمشاريع المستقبلية
- هدف منتخب أقل من 17 سنة التأهل لـ «الكان»

بعد الضجة الكبيرة التي حدثت إثر الوجه المخيب لمنتخب أقل من 20 سنة في دورة شمال إفريقيا المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021 بموريتانيا والتي سيغيب عنها مجدداً صغار الأخضر، اتصلنا بالمدير الفني عامر شفيق الذي في كل مرة يتم انتقاد عمله، ففتح لنا قلبه في هذا الحوار، وتحدث عن العديد من النقاط المهمة.

حوار: محمد فوزي بقاص

«الشعب»: ما تقييمكم لمشاركة منتخب أقل من 20 سنة في دورة شمال إفريقيا المؤهلة لـ «كان» موريتانيا؟

المدير الفني الوطني عامر شفيق: بعد كل دورة وعمل نقوم به يكون هناك اجتماع بين المديرية الفنية ورئيس الاتحادية والطاقم الفني لتقييم العمل المنجز، لا يمكنني تقديم تقييم دقيق، لكن بصفة عامة كان هناك إخفاق في تحقيق النتائج المرجوة لأنه كان لدينا أمل ولو متواضع لتحقيق نتائج في ظل الظروف، التي لم تكن في صالح منتخب أقل من 20 سنة، وذلك رغم كل الجهود التي وفرناها من إمكانيات بشرية ومادية لإنجاح خرجة المنتخب، الأخير شرع في تحضيراته لدورة شمال إفريقيا متأخراً مقارنة بالمنتخبات المشاركة، ندّدت وقلت إن المنتخبات الأخرى شرعت في التحضير شهر جوان الفارط وبدأت تلعب مباريات ودية تحضيرية، ونحن راسلنا الوزارة في أكثر من منافسة لكن نظراً للظروف الصحية التي كانت تتخبط فيها الجزائر تلقينا الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات شهر سبتمبر المنصرم، وكان هناك فارق كبير في نوعية ومدة التحضير. أعتقد أنّ هذه من بين الأسباب الكبيرة التي جعلت صغار الأخضر يفشلون في الظهور بوجه جيد في المنافسة، المباريات الودية لا ترحم، الذي يكون أكثر جاهزية هو من يتمكن من الفوز، أما الذي يقوم بتحضير كلاسيكي لمنافسة كبيرة لا يمكنه تحقيق المفاجأة، بالنسبة لي لو تأهلنا لكانت مفاجأة كبيرة في ظل التحضير المنجز. الفئات الصغرى لمختلف المنتخبات الوطنية ليست متعوّدة على التأهل والمشاركة في البطولات الإفريقية، وكل هذا راجع إلى إهمال التكوين من قبل الأندية الجزائرية، لأن الناخب الوطني يعمل بثمار عمل الأندية، وهذا ليس مشروع المديرية الفنية الحالية.

• **أستوقفك، بالحدث عن مشاريع المديرية الفنية، في كل مرة يتم انتقادها وتوجيه أصابع الاتهام لها بعد كل إخفاق، ما هو ردكم؟**

• هناك وسيلة إعلامية وحيدة تنهّج علينا عن طريق بعض الصحفيين وبعض المحللين، البقية لدينا احترام كبير بيننا وبينهم ومن بينهم جريدة «الشعب»، اليوم هذا المنتخب لأقل من 20 سنة هم لاعبين أكابر، المنتخبات التي نافسناها أغلبية لاعبيها ينشطون لدى الأكابر وخاصة المنتخب المصري، الذي كان المرشح الأكبر من أجل نيل الدورة، البعض يتهم المديرية ومشروعنا مع المنتخبات لم ينطلق بعد، عندما قلنا بأن مشروعنا هو إعادة الهبة للمنتخبات الوطنية بطرق علمية وبرمجة مدروسة، كنا نتحدث عن فئة أقل من 15 سنة التي يشتغل عليها حالياً رمان وآيت الطاهر وصابر عبد الكريم.

• **الناخب الوطني بن سماعيل تحدّث عن الرزنامة والنزاهة بعد المباراة الثانية ضد المغرب؟**

• رزنامة المنافسة لم تكن في صالح المنتخب الوطني جراء التنظيم الكارثي وعدم احترام نزاهة البطولة، وهذا بعد انسحاب المنتخب المصري من المنافسة الذي كان يضم 18 حالة لفيروس كورونا، ولو فيه بعض الشكوك أن اختبارات الفحص «بي - سي - آر»، لم تكن صحيحة، كانت فيه اتهامات كبيرة وكان هناك شجار كبير في الفندق بين الوفد التونسي والوفد المصري، الجو كان مكهرباً في الفندق وهذه من بين الأخطاء الكبيرة التي قام بها المنظمون بوضع جميع الوفود في نفس الفندق، وحدثت حالة طوارئ أزعجت المشاركين بعد سماع ثبوت إصابة أكثر من لاعب في المنتخب المصري.. وهذا ما أثر



يوافقني على العمل الذي أقوم به، ويكفيني اعترافا التهاني التي وصلتي من الاتحاد الدولي للعبة على العمل الذي أقوم به.

قمنا كذلك باجتماعين مع المديرية الفنية الفرنسية والثالث مبرمج مطلع شهر جانفي المقبل، لدينا شراكة في تكوين المكوّنين وتكوين الفرق في التسيير لأنه من النقاط السلبية في كرة القدم الجزائرية، ولدينا العديد من المشاريع، نحن نجّهز الأرضية لبناء مشروع رياضي كبير ومتكامل، ما وصل إليه المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة هو ثمار عمل سنوات وضعه المدير الفني لارغت الحالي لفريق مارسيليا، المنتخب الذي فاز علينا الأسبوع الماضي وتأهل للأمم إفريقيا هو نفسه الذي تأهل للأمم إفريقيا لأقل من 17 سنة، والمغرب قبل 15 سنة لم تكن لها منتخبات شبانية عكس الجزائر التي تملك بطولات شبانية منذ الأيام الأولى للاستقلال، للأسف مشكلتنا لا نؤمن بالتكوين والاستمرارية والمشاريع.

• **بالحدث عن الاستمرارية، هل سيبقي المدرب بن سماعيل على رأس المنتخب؟**

• لم نقم بالاجتماع التقييمي الذي سيشمل كل النقاط، طريقة التسيير وكيفية اختيار اللاعبين وطريقة العمل والتواصل ونظيرته المستقبلية، وبعدها سنقرّر في مصيره، مهما كان القرار الاستمرارية التي تحدّث عنها الرجال تتغير ومن بينهم أنا، لكن الذي يأتي ورائي لا يجب أن يبدأ من النقطة الصفر، ويقول الذي قبلي لم يترك لي شيء.

• **منتخب أقل من 17 سنة واجه منتخب السنغال، تحضيراً لدورة شمال إفريقيا التي تحتضنها الجزائر، ما هو هدفكم الأول؟**

• فريق أقل من 17 سنة كان محظوظاً مقارنة بفئة أقل من 20 سنة الذي لم يكن له الوقت الكافي للتحضير، الحمد لله تمكّنت من إقناع مسؤولي اتحاد شمال إفريقيا بتمديد وقت التحضيرات قصد التحضير الجيد للمنافسة، وهو ما مكّننا من برمجة مباراة ودية دولية للتحضير الجيد للمنافسة التي نهدفه من خلالها التأهل لكأس أمم إفريقيا، كما أن المقابلة الدولية تدخل في إطار التكوين القاعدي للاعبين، عندما نعوّد لاعبيناً على خوض مباريات ودية دولية سنحضّرهم لخوض المنافسات الكبرى دون عقد.

رادار» بدأت تنشط في فرنسا وسيوسع عملنا بمختلف البلدان الأوروبية، وعيب وعار أن ننتقد جيلاً جديداً اختار الجزائر ويفتخر بحمل الألوان الوطنية.

• **منذ قدومكم وضعتم العديد من المشاريع على أرض الواقع؟**

• نحن على رأس المديرية الفنية منذ سنتين، وعملنا سنة وحيدة كون السنة الثانية طغى عليها فيروس كورونا، ودفع ذلك إلى توقف بطولات الفئات الشبانية شهر مارس وإلى غاية يومنا لم تستأنف نشاطها، أنا أوجه أصابع الاتهام إلى المنظومة الكروية السيئة التي قدمت لنا هذه النوعية من اللاعبين، والمشكل لم يبدأ بوصول عامر شفيق إلى المديرية الفنية، منذ قدومي أحاول تصليح هذه الأمور تدريجياً، قمنا باجتماعات مع المدير الفني للرياضة المدرسية والجامعية لإعادة بعثها من جديد، بما أنها كانت خزان الفرق والمنتخبات الوطنية في السابق، وحضّرنا مشروعاً مع المديرين الفنيين للأندية الذين سيكونون مرافقين لنا لإعادة بعث التكوين في الفئات الشبانية إجبارياً، والمديرية الفنية ستحاسبهم وتراقبهم ويمكن أن نذهب إلى عقوبات للأندية التي لا تشتغل، وبعدها يمكن لنقاد البلاطوهات الحديث عن عملنا، الطاقم الفني لأقل من 15 سنة اليوم يتواجد ببشار لمعاينة اللاعبين وانتقاء الأفضل، يقومون بعملية تنقيب على مستوى القطر الوطني، وشاهدوا أزيد من 5000 طفل و160 فريقاً و46 منتخباً جهوياً، واختاروا لحد الآن 122 طفلاً الذين سيشتغلون معهم عن قرب بعد افتتاح الأكاديمية الثانية للفاف بسيدي بلعباس، الذين قالوا بأن التكوين ليس من اختصاص الاتحادية يجهلون القوانين، هناك خلية بالفيفا تسمح لكل الاتحادات أن يكون لديها جمعية شبانية تشارك في بطولات الفئات الدنيا، وهذا يعني أن الباب مفتوح للأكاديميات للعمل، في فرنسا هناك مراكز الامتياز الذين يضعون فيها اللاعبين الذين يتم انتقاؤهم، مشكلتنا في الجزائر لا نؤمن بالمشاريع المستقبلية، وعدو أي مشروع هو الوقت وفي الجزائر نبحث عن الحاضر ولا يهمننا المستقبل، في بداية مشروع بارادو تم انتقاد «قيو» وطريقة لعب الأطفال دون حذاء ولكن النتيجة ظهرت بعد عشر سنوات، جهل المنتقدين يشجّعني أكثر على العمل، أعرف ما أقوم به وإلى أين أريد الوصول، والمكتب الفيدرالي

معنوا على جميع الوفود، ضف إلى ذلك الملاعب الكارثية التي تم اختيارها من أجل إقامة المنافسة. المقابلة الافتتاحية جرت في ظروف حسنة ضد المنتخب التونسي في ملعب جميل والتنظيم كان رائعا، بعدها بدأت بعض الشكوك لزعة الفريق، حيث كان مرتقباً أن تلعب ضد المغرب في ملعب، وفي اليوم الموالي تم تحديد ملعب البارود وفي نهاية المطاف تم اختيار ملعب زويتن الذي تم إغلاقه منذ سنتين، والجميع كان شاهداً على نوعية الأرضية التي لعبنا عليها، لا يمكننا التحجج بالأرضية لأنك ستقول لي بأن معطيات المواجهة كانت على المنتخبين، لكن نحن هنا نتحدث عن فئات شبانية يجب أن نضعها في أفضل الظروف للاستمتاع بالفرجة. للأسف الجمهور شاهد مباراة ضعيفة ولعبت على حيثيات صغرى، وأكثر من ذلك بعد انسحاب المنتخب المصري طلبت من المنظمين بصفتي مديراً فنياً لاتحاد شمال إفريقيا توقيع البطولة وإعادة الرزنامة من جديد، لأنه من غير المعقول أن تلعب المقابلة الثالثة مع المنتخب الليبي ومنافسنا لم يجري أي مباراة في الدورة، وذلك حفاظاً على نزاهة البطولة، للأسف كان هناك رفض قاطع من قبل المنظمين محتجين بقرارات «الكاف»، ما حدث أعتقد أنه سابقة أن يغادر فريق البطولة ولا زالت هناك جولتين بعده، وهذا يفتح المجال لترتيب المباريات، من جانبنا رئيس الوفد عمار بهلول والأمين العام محمد ساعد احتجوا بقوة، وقدّمنا تقريراً مفصلاً لما حدث لـ «الكاف» و«الفيفا».

• **الكثيرون انتقدوا عمل «فاف رادار» ومستوى اللاعبين الذين تم انتقاؤهم؟**

• اليوم للأسف تجاوزنا الانتقادات ودخلنا مرحلة أخرى وهي العمل على تشويه صورة المدير الفني والعمل الذي يقوم به، قمنا بتريصات «الكاف» انتقدونا ومشروع الأكاديميات تم انتقاده، ومشروع مراكز التكوين كذلك، أي قرار تتخذه المديرية الفنية تكون محل انتقاد، خلية «فاف رادار» تعتبر سابقة في تاريخ كرة القدم الجزائرية، منذ استقلال الجزائر لم يكن عندنا خلية خاصة بالتنقيب على اللاعبين خارج الوطن، أعود قليلاً للوراء نفس الأشخاص كانت تنتقد وتقول لو «عوار» و«فقير» تم اكتشافهما مبكراً لكانا اليوم بيننا، اليوم هذه الخلية متواجدة لإعطاء الفرصة لكل الجزائريين الذين يملكون الإمكانيات لتمثيل منتخب بلادهم، «فاف

مدير دار الثقافة لولاية تيبازة، بوجمعة بن عمير وش لـ «الشعب»: نشاطاتنا لم تتوقف أثناء تفشي وباء كورونا...



أكد مدير دار الثقافة الدكتور أحمد عروة بالقليلة على أن النشاط الثقافي على مستوى الدار لم يتوقف خلال فترة انتشار وباء كورونا على الإطلاق وتواصلت النشاطات بأوجه مختلفة كانت أبرزها تلك التي ارتبطت بالفضاء الافتراضي، خلال فترة الحجر الصحي، بحيث شهدت صفحة المؤسسة أعلى نسبة مشاركة لم تشهدها من ذي قبل.

القليلة: علي ملزي

تلقت صفحة المؤسسة بفيسبوك تهاني وتشجيعات معنوية من جمعيات وأقطاب ثقافية من خارج الوطن ما يترجم الصدى العميق الذي بلغه النشاط الثقافي بدار الثقافة، خلال الفترة الأخيرة.

ومما ساعد في بروز هذا التناغم والتواصل المباشر بين المؤسسة والجمهور مواظبة الدار على تقاليد ومواعيد ثقافية متميزة وقارة على مدار السنة على غرار أيام الموسيقى الأندلسية وأيام أغنية الشعب وأيام موسيقى العيساوة وأيام المسرح بأوجهها المتميزة على مدار الفصول الأربعة للسنة، وكذا أيام الموسيقى الشبابة التي تستقطب كل سنة فرقا محلية متألفة إضافة إلى مواعيد ثقافية أخرى ومن ثم فقد زاد ارتباط الجمهور بالدار، من خلال الاستمتاع والمشاركة والترفيه، وإذا كانت دار الثقافة قد تخلفت هذه السنة عن الاحتفال باليوم الوطني للفنان على غير عادتها فقد أقدم القائمون عليها على تكريم الفنان حمزة فغوي، بمقر سكناه، ببلدية تيبازة، بذات المناسبة، الأمر الذي اعتبره هذا الأخيرة لفظة مميزة لا تنسى باعتبارها الأولى من نوعها، منذ 35 سنة قضاها بالمنطقة، كما واصلت الدار إقامة التظاهرات الثقافية حضوريا، منذ شهر سبتمبر الماضي، حين تم الترخيص بذلك من طرف الجهات المعنية وتم تنظيم المعرض المحلي للفنون التشكيلية وإحياء تظاهرات المولد النبوي الشريف ومظاهرات 11 ديسمبر 1960، إضافة إلى افتتاح الموسم الجديد للنادي الأدبي.

أما عن الفترة المقبلة فقد أعرب مدير الدار، بوجمعة بن عمير وش، عن أمله في رفع الوباء عن البلاد للتمكن من العودة السريعة للبرنامج السنوي القار للمؤسسة الثقافية بحيث يرتقب بأن تفتتح النشاطات باحتفالية غرة السنة الأمازيغية، من خلال إقامة معرض للتقاليد والطبوع والأكلات الشعبية الأمازيغية واستضافة فرق فنية من مختلف جهات الوطن المعنية بالانتشار الواسع للثقافة الأمازيغية.

رواية «في انتظار الحلم الآتي» لعلي فضيل العربي عندما يصبح حلم الحب في زمن كورونا واقعا

بعضهما البعض، بسبب الحجر الصحي الذي فرضته جائحة كوفيد-19، المعروف بكورونا.

وتجري أحداث الرواية في مدينتي البلدية والجزائر العاصمة، ومن خلال تواصلهما عبر فيسبوك، يحكي كل واحد منهما، عبر رسائل يومية، معاناته من آثار الحجر المنزلي، وهما يتابعان أحداث الوباء في مدينتيهما، وفي العالم عبر وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي.

ولم تقتصر مشاعرهما الحزينة على ضحايا مدينتيهما، بل أخذت بعدا إنسانيا رحبا، وتجاوزت كل الحدود الجغرافية والدينية واللغوية والإيديولوجية والسياسية، تحولت مأساتهما إلى مأساة إنسانية صرفة. فكانت معاناة البطلين الحبيبين، سامي ونؤارة، قاسما مشتركا بينهما وبين الآخرين؛ في أوروبا وإفريقيا وآسيا وأمريكا.

لقد كانت جائحة كورونا (كوفيد - 19) سببا مباشرا في تأخير زواجهما، وتعطيل شؤون حياتهما اليومية. ولكن منطلق الحب والأمل تغلب على تلك المعاناة اليومية.

وانتصرت إرادة الحبيبين، سامي ونؤارة على الآلام النفسية الرهيبة التي سببتها لهما جائحة كورونا.

وللتذكير، فإن الرواية مهداة إلى سكان مدينة البلدية، الذين عانوا أكثر من غيرهم، من الجائحة العينة.

أشار بوجمعة بن عمير وش، في حديثه عن تعامل مؤسسته مع المستجدات التي أفرزها انتشار وباء كورونا إلى أنه تم التحول مباشرة إلى التعامل مع الجمهور العريض بالطريقة الافتراضية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، ومن أبرزها موقع فايسبوك الذي يشهد روجا مميزا، وذلك عقب منع التجمعات والتظاهرات بمختلف أنواعها، خلال شهر مارس الماضي، وتم التركيز حينها على محورين رئيسيين، يتعلق أولهما بالث المباشر لمقتطفات من التظاهرات الثقافية المقامة، بدار الثقافة، خلال مواعيد سابقة عبر صفحة المؤسسة بموقع فايسبوك تزامنا والفترة السنوية القارة لإقامة التظاهرة المعنية، في حين يعني المحور الثاني بدعوة دكاترة ومختصين في المجال إلى دار الثقافة لتسجيل مداخلات متخصصة وعرضها بصفحة المؤسسة تجنباً للقاء المباشر مع الجمهور الذي كسبه الدار على مدار عقد من الزمن.

وللتأكيد على استمرارية نشاط دار الثقافة الدكتور أحمد عروة فقد أشار مديرها بوجمعة بن عمير وش إلى تسطير برنامج ترفيهي ثري، خلال فترة تمديد الحجر الصحي، بداية من الثالثة مساء وهو البرنامج الذي نشطته فرق مسرحية محلية على مستوى عدة أحياء أهلة بالسكان بكل من القليعة وفوكة وبوسماعيل وتيبازة، وذلك بالتنسيق مع السلطات المحلية المدنية والمصالح الأمنية، الأمر الذي أتاح لدار الثقافة كسب المزيد من الجمهور من مختلف فئات المجتمع.

وقد سمحت هذه النشاطات بمعية تلك التي تم عرضها بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك بتضاعف عدد متبعي النشاطات، بنسبة فاقت 300٪. ومن ثم فقد تقرر اعتماد تقنية البث المباشر لمختلف النشاطات التي تقام بالدار من الآن فصاعدا تمكينا للشرائح الواسعة من المجتمع من المتابعة من جهة بحيث لا تسع قاعة العرض للجمهور أحيانا واستجابة لرغبات المتتبعين من داخل وخارج ولاية تيبازة وحتى من خارج الوطن أحيانا بحيث

نشرت دار الأنير للنشر والتوزيع الطبعة الأولى من رواية «في انتظار الحلم الآتي» للقاص علي فضيل العربي، وهي آخر عمل ختم به العام المنصرم، جاءت في 121 صفحة بغلاف مميز من فكرة المؤلف، وت في تصميمه مسؤول الانجاز، أيوب بنبري.

أمينة جبالله

تندرج الرواية ضمن الأدب الاجتماعي الرومانسي، تدور أحداثها حول ما خلفته جائحة كورونا من رعب وخوف وتباعد ورحيل بلا وداع، الرواية عبارة عن رسالة أمل وفسحة لمواجهة المجهول والصعوبات، تجسدت في حلم كلا من البطلين الرئيسيين «نؤارة» و«سامي» اللذان تحديا المستحيل وتمكنا من تحقيقه بعدما فرقهما ذلك الشبح المخيف الذي بعدما حصد الأرواح وخلف الجراح، انهزم أمام الإصرار على تخطي الأحزان والأثرع وعجزت حيلته أمام قرع طبول الأفراح..

ترصد رواية «في انتظار الحلم الآتي»، قصة حب عاصفة بين حبيبين، نؤارة وسامي، وهما بطلا الرواية، حيث حرهما الحجر الصحي المنزلي من ممارسة حياتهما اليومية بشكلها العادي. وقد رسمت الرواية تفاصيل يومياتهما وهما يكابدان الشوق والبعد عن

كموضوع إنساني يشغل العالم بأكمله»، إلى جانب تنويه اللجنة بأداء الطفل في فيلم «Key» (مفتاح) للمخرج أحمد رقاد، وذلك «لتحكم المخرج في أداء الممثل الذي استطاع بتشخيصه للدور أن يوصل رسالة العمل في أقل من دقيقة»، باعتبار الفيلم لم يتجاوز الخمسين ثانية من الزمن. وشهدت هذه التظاهرة تنافس 14 عملا، ما بين الوثائقي والروائي القصير والتحرير، من الجزائر ومن دول أخرى على غرار المغرب ومصر. وتميزت قائمة الأعمال المشاركة بالتنوع «في المواضيع والمقاربات الفنية واللغة السينمائية المستعملة في سيرها لنيمات وحالات إنسانية من صلب الواقع»، دائما بحسب المحكمين، الذين لمسوا «طاقات إبداعية واعدة في هذا المجال بإمكانها أن تقدم إبداعات أكثر مستقبلا».

وعمدت اللجنة، في بيانها الختامي، إلى تثمين جهود المنظمين، وتشجيعهم على مواصلة تنظيم هذا اللقاء السينمائي، ليصبح موعدا سنويا يحتفي بالمبدعين في عالم الصورة. كما دعت «المخرجين الراغبين في تطوير أعمالهم مستقبلا»، إلى محاولة «الاشتغال جماعيا وإنتاج أفلام مشتركة فيما بينهم»، وذلك من أجل استكمال «أدواتهم الفنية وتجاوز بعض مواطن التقصير التي لاحظتها اللجنة، ومنها إدارة الممثل وكتابة السيناريو، وهو ما أثر سلبا على بعض الأعمال المشاركة في هذه الدورة».

للاشارة، شهد الاختتام مداخلات نذكر منها على وجه الخصوص مداخله مسجلة للسينمائي الجزائري المشتغل في هوليوود أنور حاج سماعين، الذي وجه خطابا تشجيعيا لمحتي السينما والمبدعين من الشباب، من أجل أن يواصلوا مسيرتهم في طريق الإبداع.

الله منصور بوغراف، وذلك لمجموعة من العوامل منها ملامسة الوثائقي «الشخصية تجعل من النفايات عملا فنيا»، و«المقاربة البصرية الهادئة والمنسجمة في مفردات العمل السينمائي»، دائما بحسب تقرير لجنة التحكيم، التي ترأسها الناقد السينمائي والمخرج الأكاديمي نبيل حاجي، وكان في عضويتها النقاد والصحافي الثقافي السوري محمد عبيدو، والممثل الجزائري المقيم بإيطاليا مراد ميلود بن عمارة، والأكاديمي والصحافي الثقافي بجريدة «الشعب» أسامة إفراح. ولعل الملاحظ هنا هو أن موضوع البيئة

والحفاظ على المحيط هو القاسم المشترك بين العاملين الفائزين، كما أنه كان موضوع عدد من الأعمال المشاركة الأخرى.

ونؤته لجنة التحكيم في تقريرها بفيلم «الكلمة الأخيرة» لمخرجه يوسف بن تيس، وهذا «لتحكمه التقني وتوظيفه للمؤثرات البصرية في التطرق إلى موضوع له صلة بعوالم الكتابة والإنتاج السينمائي والعقبات التي تعترض المبدعين»، وأيضا بفيلم «هوبيا» لمخرجه يوسف بن جبارة، «لتطرقه للعنصرية

بيت الفنون بواشنطن يختتم 2020 بتكريم الكتّاب المتوجّين الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مسابقة قصص الخيال العلمي



سهيلة بورزق: أي منجز علمي باستطاعته تغيير حياة الشعوب

وأوضحت المتحدثة أن الإعلان عن قائمة المتوجين الأوائل في المسابقة إن «فن الكتابة في الخيال العلمي، بقيمته العظيمة عبر مسار التاريخ وحياة الإنسان لديه محبيه ولهم ما يكفي من استعداد للخوض في تفاصيله حتى وإن كانت المهمة صعبة والتجربة محدودة الإرث والرصيد في المكتوب العربي» وبحسبها ذلك هو المحرك الكبير لخوض التجربة حيث كانت تتطلع إلى مشاركات عدة، إلا أن الاستجابة كانت أكبر مما كانت تتوقعه حيث وصلت

عرف آخر يوم من سنة 2020 اختتام «أيام أطلس العربية للفيلم القصير»، التي جرت دورتها الثانية افتراضيا. وعادت الجائزة الأولى في مسابقة صنف الأفلام القصيرة الروائية إلى فيلم «ستاي» للمخرج محمد الطاهر بوكاف، وفي صنف الأفلام القصيرة الوثائقية إلى «ملك الاسترداد» للمخرج عبد الله منصور بوغراف.

ودعت لجنة التحكيم المخرجين إلى العمل جماعيا لإنتاج أفلام مشتركة أرقى من حيث المستوى.

ق.ث.

أسدل الستار، سهرة الخسيس الماضي، على الدورة الثانية «الافتراضية» من أيام أطلس للفيلم القصير، التي نظمتها الجمعية الولائية «أطلس فن للشباب والثقافة

وفنون العرض» بالعين الصفراء بولاية النعامة، على منصة «غوغل ميت» من 29 إلى 31 ديسمبر المنقضي، والتي اتخذت هذه السنة بُعدا عربيا، وسط إصرار المنظمين على إقامة المهرجان وإنجاحه رغم الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد 19.

وعادت جائزة أحسن فيلم روائي قصير لفيلم التحريك «ستاي Stay» للمخرج محمد الطاهر بوكاف، وعزت لجنة التحكيم اختيارها إلى «تحكم مخرج الفيلم في تقنيات التحريك بحرفية عالية، وتطرقه لموضوع البيئة كرهان كوني شديد التعقيد». وتدور أحداث الفيلم، المعتمد على التحريك والتصوير صورة بصورة، في عالم «أبوكالبتيك» تميزه سماء قاتمة وأجواء قاحلة جّراء التلوث، ولكن للطبيعة كلمة تقولها.

وكانت جائزة أحسن فيلم وثائقي قصير من نصيب «ملك الاسترداد» لمخرجه عبد

أعلن بيت الفنون، بواشنطن، عن قائمة الفائزين في مسابقة قصص الخيال العلمي التي انطلقت في شهر أوت 2020، في ثاني مسابقة ينظمها، ووصلت الأعمال المشاركة 60 عملا قصصيا في منتصف شهر نوفمبر المنصرم، كآخر موعد لاستلام القصص القصيرة، ليعلن مع نهاية السنة المنصرمة عن أسماء المتوجّين.

نورالدين لعراجي

فازت المبدعة أيمن الصياح بالمرتبة الأولى عن قصتها «لادن» وفي المرتبة الثانية فاز القاص جهاد جار الله، عن قصته «قلب القط الأخير»، وعادت المرتبة الثالثة للكاتب أحمد طاحون، عن قصته (أ) (ب) (ج)».

أكدت مديرة بيت الفنون بواشنطن الكاتبة الجزائرية، سهيلة بورزق، أن الفكرة الأساسية من المسابقة هي تشجيع الكتاب من جيل الشباب، على خوض مغامرة الكتابة في الخيال العلمي بالرغم من إدراكه المسبق «أن هذا النوع من الكتابة يكاد يكون فنا مهجورا في الممارسة الإبداعية العربية إلا فيما ندر، إلا أن إيمانها بضرورة المبادرة والتحفيز لأجل تشجيع الأفلام العربية على خوض غمار هذا الإبداع كان كبيرا وبلا حدود».

أضافت بورزق في منشور لها أن «القناعة الأزلية في الوطن العربي وفي بقية العالم، تحوم حول أي منجز علمي في حياة الإنسان، مهما كان، حلما وخيالا في المبتدأ، أو كان في مرحلة ما مجرد نسج من إبداع كاتب ما، في مرحلة ما، من حياة الناس قبل أن يتحول إلى مادة تجريبية لتصير فتحا عظيما باستطاعته تغيير حياة الشعوب».

لأنّها أقصر الطرق لبناء الأمن والاستقرار في المنطقة

الجزائر تراهن على الدبلوماسية الوقائية

لا أحد يمكنه أن يجهل المخاطر الأمنية التي باتت تسكن منطقتنا والأزمات المعقّدة التي أصبحت تعصف بها، كما لا يمكن لأحد أن يغفل عن حقيقة أن الجزائر باتت بالفعل محاطة بطوق ناري ومحاصرة بحدود ملتهبة من كل الاتجاهات.



فضيلة دفوس

شرقا، مازالت الأزمة الليبية مشتعلة، ورغم أن أطراف الصراع هناك وقعت على اتفاق لوقف القتال، إلا أن الأصابع مازالت على الزناد والانتكاسة الأمنية قد تقرض نفسها من جديد خاصة مع تلويح وتهديد بعض زعماء الحرب هناك بالخيار العسكري لحسم المعركة لصالحهم، أمّا جنوبا وتحديدا بمالي، فرغم التقدّم المسجّل في عملية الانتقال السياسي التي أعقبت الانقلاب العسكري الذي أطاح في أوت المالي بالرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، إلا أن مؤشرات الاستقرار الحقيقي تبدو بعيدة، كما هو بعيد أيضا تجسيد اتفاق السلم والمصالحة الذي انبثق عن وساطة الجزائر، وغربا، أو تحديدا الغرب الجنوبي، فقد التهب الوضع فجأة، لكن الأكيد ليس صدفة، حيث اشتعل القتال بين الاحتلال المغربي والجيش الصحراوي بعد هدنة دامت ثلاثة عقود، وتبعه بعد أسابيع معدودة قرار لم يكن في الحسبان، هو أشبه بوعيد بلفور جديد، أهدى من خلاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصحراء الغربية المحتلة للمغرب كمكافأة له على كسر المحظور والارتقاء في حضن إسرائيل.

الجزائر ومن خلال التصعيد الذي يشهده محيطها، تدرك جيّدا بأنها مستهدفة، وتعلم بأن ما يجري حتى وإن كان خارج حدودها، فتداعياته وشظاياه ستلحقها، لهذا فهي لم تدّخر جهدا للعمل على تطوير الأزمات المتفجّرة بالجوار، وخلال السنة الموعّدة بذلت الدبلوماسية الجزائرية جهودا كبيرة لتمكين الليبيين من وقف الحرب والجنوح إلى السلام، كما شهدنا زيارات مكوكية لوزير الخارجية صبري بوقادوم إلى دولة مالي لِمّا حدث الانقلاب العسكري وأطيح بالرئيس كيتا في الصيف الماضي، وفعلّا لقد سمح التدخل الجزائري ومقاربة الحل التي طرحتها خارجيتها من محاصر الأزمة هناك وإقرار سلطة انتقالية، ووضع قطار اتفاق السلم والمصالحة على سكّته الصحيحة بعد تعرّش وتعلّل دام سنوات.

غير بعيدة عن مسارات حل الأزمة الليبية

رغم غياب الجزائر عن بعض مسارات الحل في ليبيا التي كانت عديدة هذه السنة، حيث رحلت الأزمة الليبية وارتحلت بين عدّة عواصم عربية وغربية، إلا أن مقاربتها للحلّ كانت حاضرة بقوة، حيث تمحورت حولها كلّ اللقاءات والاجتماعات التي عقدت، إما في مصر أو بوزنيقة المغربية أو في تونس أو

سويسرا.

فرضت مقاربة الجزائر لتسوية الصراع الليبي والقائمة على الحلّ السياسي ورفض التدخلات الأجنبية والحفاظ على الوحدة الليبية شعبا وأرضا نفسها على كل مسارات الحل، وحتى إن حاولت بعض الدول إقصاء الجزائر وإبعادها عن الملف الليبي، إلا أن هذه الأخيرة لم تترك الجبل على الغارب، ولم تكن مطلقا بعيدة بل حاضرة بطرحها المحكوم بهدف واحد وهو تحقيق الاستقرار في الجارة الشرقية.

لقد حاولت بعض الأطراف إبعاد الجزائر عن جهود حلّ الأزمة الليبية، وأتهمتها أطراف أخرى بمحاولة عرقلة خطّة الأمم المتحدة للتسوية، لكن الجزائر لم تصمت أمام هذه الاتهامات ولم تنسحب من الملف الليبي لأنها معنية أكثر من غيرها بحلّها، وقد قالها الرئيس عبد المجيد تبون بكل صراحة وشجاعة: «قلت سابقا إن الشأن الليبي هو شأن جزائري، وإنه لن يحدث أي شيء في هذا البلد دون موافقة الجزائر، نفس الكلام أكرره اليوم. سنفرض أنفسنا للمشاركة في الحل، وإذا لم يشاركونا سنتحمل مسؤولياتنا..والجزائر لن تعرقل خطة الأمم المتحدة، لأننا نأمل في حل دائم وليس حل لأشخاص».

هذا الموقف الجزائري الثابت والشجاع المدفوع برغبة صادقة في عودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا، جعل الأمم المتحدة على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك تنثي على جهود الجزائر الإيجابية لحل الأزمة التي تصف

بالجارة الشرقية منذ عقد من الزمن، كما جعل مبعوثة الأمين العام بالإناية إلى ليبيا تلتقي الرئيس الجزائري ومسؤولين آخرين في العاصمة الجزائر لتشقّ معهم مسار التسوية السلمية الرامي إلى حقن دماء الليبيين وتحريرهم من التدخلات الخارجية.

الحل في مالي سيكون 90 بالمائة جزائريا

عاد الوضع في مالي في السنة الموعّدة لينتكس، حيث شهدت هذه الدولة الواقعة في الساحل الأفريقي احتجاجات واضطرابات شديدة بعد أن انتفض الشارع ضد الرئيس ابراهيم بوبكر كيتا، الذي حاز على ولاية رئاسية جديدة رفضها الشعب، وقد اشتدّ التوتر في الصيف الماضي لينتهي بانقلاب عسكري أطاح في أوت بكيتا، وخشية من ادعيات هذه التطورات الخطيرة على أمنها، سارعت الجزائر إلى تحريك آلتهها الدبلوماسية على أقصى سرعة لمنع أي انزلاق نحو العنف، خاصّة وأنّ هذه الجارة تعتبر مستقرّا لعدد كبير من التنظيمات الارهابية والارهابيين ومحط أطماع دول كثيرة بعضها لا يريد خيرا للجزائر.

لقد قالها الرئيس عبد المجيد تبون صراحة «الحلّ في مالي سيكون 90 في المائة جزائريا لأننا الامتداد الطبيعي للشقيقة الجنوبية، ما يبرر - كما أضاف - زيارتي وزير الخارجية (صبري بوقادوم) لباماكو، واقتراحنا عليهم (يقصد المجلس العسكري) أن لا تتجاوز فترة الحكم الانتقالي السنة والنصف، كما أنّنا شدّدنا عليهم بأن الرئيس القادم يجب أن يكون مدنيا، مع حتمية

الالتزام باتفاقية الجزائر في التعاطي مع الوضع في الشمال».

لقد قام وزير الخارجية الجزائرية بزيارات عديدة إلى باماكو حتى لا يترك المجال مفتوحا للذين يعملون على تأزيم الأوضاع واستغلالها لصالحهم، واستطاع بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها أن يقنع الانقلابيين بمرحلة انتقالية من 18 شهرا تتوّج بانتخابات تحفظ المسار الديمقراطي ومدنيّة النظام، ولم يتوقّف تدخّل الجزائر عند هذا الحدّ، حيث عملت من موقع قيادتها للجنة متابعة تنفيذ «اتفاق السلم والمصالحة» الموقع بفضل وساطتها سنة 2015، على إشراك جميع شرائح الأمة المالية في الدفع نحو تجسيد هذا الاتفاق على أرض الواقع، باعتباره أولوية إستراتيجية والطريق الأقصر لعودة الاستقرار إلى مالي.

وقد عكست نبذة الرئيس تبّون الحازمة في تناول أزمة مالي والتطورات التي رافقت تحرك الجزائر، برأي مراقبين، مركزها القوي كفاعل إقليمي مؤثر، وأيضا امتعاضها من تمدّد نفوذ بعض الدول.

دعم المسار الأممي في الصحراء الغربية

ولأنّ المصائب والأزمات لا تأتي فرادى، فقد التهب الوضع في الجوار الجنوبي الغربي فجأة لكن بكلّ تأكيد ليس صدفة، لتكتمل الدائرة النارية التي تحيط بالجزائر، التي استشعرت بسرعة الخطر الذي يستهدفها وتحركت بقوة، لكن هذه المرّة في إطار المنتظم القاري الذي تعتبر الصحراء الغربية من مؤسّسيه، وعليه تقع مسؤولية الدفاع

طوت سنة صعبة

دولة مالي تبدأ عاما جديدا بأمل إقرار السلم والمصالحة

عرف المشهد السياسي في مالي في السنة المودعة 2020، تطورات سياسية معقّدة في أعقاب الأزمة الناجمة عن التغيير «غير الدستوري» للحكم، وما أفرزته من تجاذبات في مسار هذا البلد الذي يتجه نحو العودة الى النظام الدستوري واسترجاع مؤسسات الدولة، بعد الانتهاء من رسم ملامح المرحلة الانتقالية.

المبادرات الدولية في إعادة فرض الرئيس كيتا على المشهد السياسي، بعدما أجبرته مجموعة من الضباط المتمردين على الاستقالة رغم العقوبات الصارمة التي فرضت على البلد.

وفي أعقاب المشاورات السياسية وجولات من الحوار الوطني عبر أرجاء مالي، نجح المجلس العسكري الحاكم في رسم ملامح مرحلة انتقالية لفترة لا تتجاوز 18 شهرا، إلا أن تشكيل المجلس الوطني الانتقالي الذي أعقبها واجه انتقادات تتعلق بعدم تساوي الحصص، وعدم إشراك الجهات الفاعلة الرئيسية التي دفعت إلى التغيير في اتخاذ القرارات بشأن تعيين رموز المرحلة الانتقالية، حسب الملاحظين والفاعلين السياسيين.

إعادة بعث اتفاق «السلم والمصالحة»

شكّلت التطورات السياسية في مالي فرصة لإعادة إحياء اتفاق السلم والمصالحة في مالي عام 2015 المنبثق عن مسار الجزائر، حيث اعترف ميثاق المرحلة الانتقالية بـ «المكانة المركزية» للاتفاق، وأكدت الحكومة الانتقالية التزامها بـ «تجديد ديناميكية تطبيقه من أجل دعم السلام في مالي والمنطقة الإقليمية»، وذلك رغم «محدودية النتائج المسجلة» بشأن تنفيذه خلال عام 2020، حسب مراقبين.

وفي إطار مساعيها ضمن الجهود الاممية الرامية الى اعادة الاستقرار لهذا البلد، جدّدت الجزائر التزامها

بعد التطورات المتسارعة التي شهدها البلد طيلة عام كامل، وميلاد حكومة انتقالية ومجلس وطني انتقالي في أوت 2020، والذي أجبر الرئيس ابراهيم بو بكر كيتا المنتخب ديمقراطيا على الاستقالة.

وكانت الأحداث قد تفاقمت مع اندلاع احتجاجات شعبية بداية عام 2020 تنديدا بالأوضاع السائدة، وازدادت شرارتها مع خروج «تظاهرة سياسية كبرى» يوم الجمعة 5 جويلية، استجابة لدعوة من بعض التشكيلات السياسية وممثلين عن المجتمع المدني المنضويين تحت لواء تحالف «حركة 5 جوان تجمع القوى الوطنية في مالي» الذي يتزعمه الامام محمود ديكو.

رسم ملامح مرحلة انتقالية

توالت بعدها جمعات الغضب الشعبي المطالبة بتنحي الرئيس كيتا عن الحكم وحل البرلمان، وتشكيل حكومة انتقالية، والتي تخللتها اشتباكات دامية، سقط خلالها قتلى وجرحى من رجال الامن ومحتجين.

وأمام اتساع رقعة الاحتجاجات والدعوات المتواصلة للمعارضة إلى العصيان المدني، بدأ الخناق يشد على الحكومة المالية، فسارعت الى تقديم تنازلات، في مسعى منها لامتصاص غضب الشارع، إلا أن زخم الحركة الاحتجاجية أضحي «القوة الاساسية الضاربة»، من أجل التغيير المنشود الذي يصبو اليه الماليين.

ولم تفلح لا الوساطات الاقليمية المتكررة، ولا



والتطورات التي رافقتها «تندرج ضمن استراتيجية كبرى نحو الجوار الإقليمي الهادفة إلى تطليط النزاعات ودعم عمليات الاستقرار والأمن». وضمن هذه التحركات، أجرى وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، زيارتين إلى باماكو في أقل من شهر، سمحت بعرض الموقف الجزائري الداعي الى ضرورة الحفاظ على الاستقرار في هذا البلد من خلال «انتقال هادئ يسمح باستتباب النظام الدستوري». وخلال افتتاح الدورة الـ 41 العادية للجنة متابعة اتفاق السلام والمصالحة، التي تترأسها الجزائر، في باماكو يوم 16 نوفمبر الماضي، جدّد السيد بوقدوم التأكيد على ثبات موقف الجزائر إلى جانب الشعب المالي، ومرافقته في مسار تنفيذ الاتفاق.

بدعم مسار التحول السياسي الحالي عبر مرافقة الفرقاء الماليين في تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة، إيماننا منها أنه «ليس هناك حلّ بشمال مالي سوى بالرجوع إلى الاتفاق الذي احتضنته الجزائر، وكذا الشرعية الدستورية بهذا البلد»، حسب ما صرح به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وفي هذا السياق، دعا الرئيس تبون، الى ضرورة احترام اتفاق السلام والمصالحة الوطنية المنبثق عن مسار الجزائر، والذي يظل الإطار المناسب لمواجهة تحديات الحكم السياسي والتنمية الاقتصادية في مالي. وباعتبارها فاعل إقليمي مؤثر في المنطقة، فإن التحركات الدبلوماسية الجزائرية في أزمة مالي

هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي تتواصل

أكبر «هدية» للشعب الصحراوي هي العودة إلى الكفاح المسلح

قال نائب ممثل جبهة البوليساريو بالسويد والترويج، حدي الكنتاوي، إن «أكبر هدية للشعب الصحراوي في عام 2020 هي العودة الى الكفاح المسلح» لاسترجاع السيادة على كامل أراضيه المحتلة، مبرزا أنه «لم يعد هناك ما يتفاوض عليه الشعب الصحراوي مع سلطات الاحتلال إلا الخروج من الأراضي الصحراوية المحتلة».



تواصل هجمات الجيش الصحراوي

ميدانيا، تتواصل هجمات الجيش الصحراوي مستهدفة معاقل وتخندقات جنود الاحتلال المغربي في الجدار الرملي أو ما يعرف بجدار «الذل والعار» المغربي، مخلفة دمارا كبيرا بقواعد وتمركزات جيش الإحتلال.

قرار الاتحاد الأفريقي وثيقة رسمية

في السياق، وجّه رئيس مجلس الأمن الدولي، مندوب جنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة، رسالة رسمية من بلاده بصفتها الرئيسة الدورية للاتحاد الأفريقي، ضمنتها لأثثة القرارات التي اعتمدها القمة الاستثنائية الـ 14 للاتحاد الأفريقي حول إسكات البنادق، والمتضمنة قرارا جديدا حول قضية النزاع بين الجمهورية الصحراوية والمغرب.

الكاتب الصحراوي حمة المهدي لـ «الشعب»:

مجلس الأمن يؤكد على الأسس القانونية لحل النزاع



وإيجاد حل سياسي يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، مع

تزايد الضغط الدولي باتجاه

تعيين مبعوث أممي جديد الى الصحراء الغربية ووضع القضية الصحراوية ضمن الأجندة الأممية.

وأضاف الكاتب الصحراوي في اتصال مع «الشعب»، أن جبهة

البوليساريو، أكدت في رسالة اعتمدت كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن الدولي بأن إعلان ترامب يعيق جهود الأمم المتحدة

والاتحاد الإفريقي الرامية إلى التوصل إلى حلّ سلمي لمسألة الصحراء الغربية، ويشجّع الدولة المغربية المحتلة على الاستمرار في احتلالها غير القانوني وأعمالها العدوانية التي أدت بالفعل إلى عدوانها العسكري على الإقليم الصحراوي المحرر في 13 نوفمبر 2020، وبالتالي إلى إنهاء وقف إطلاق النار القائم منذ عام 1991.

بخصوص التطبيع الكامل للاحتلال المغربي مع الكيان الصهيوني، وصف حمة المهدي الخطوة بالعار الجديد والخنجر المسموم في ظهر القضية الفلسطينية، ويكشف الوجه الحقيقي لنظام الاحتلال المغربي العدواني والتآمري على حقوق الشعوب وقضايا الأمة العربية والإسلامية العادلة والتحالف ضد

المقدسات مع الصهاينة في صفقة الخزي والعار الرامية إلى تهويد القدس الشريف، وتدمير المسجد الأقصى المبارك، ومقايضة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين باحتلال المغرب للصحراء

الغربية، مشيرا الى أن ذلك لن يزيد الشعبين الصحراوي والفلسطيني إلا تمسكا بالكفاح الوطني ونهج المقاومة حتى دحر المحتل الغازي وتحرير الأوطان من براثن الغزاة.

متمسكون بإقامة دولتهم المستقلة

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 56 لإعلان الثورة

وتعزّزت جبهات القتال بانتفاضة الحجارة عام 1987 التي عقت المدن والقرى والمخيمات، وقبل أن تكمل عامها الثاني، كان المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر بتاريخ 15 نوفمبر 1988 يعلن على لسان الرئيس الراحل ياسر عرفات قيام دولة فلسطين . وفي 13 سبتمبر 1993م، وقع اتفاق أوسلو بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، وكانت عودة كوادر وقيادات الثورة من الخارج إلى أرض الوطن بتاريخ 4 ماي 1994م، ثم الرئيس الراحل ياسر عرفات في الأول من جويلية من

الفلسطينية المحتلة، وفجّرت نفق عيلبون الذي يتم من خلاله سحب مياه نهر الأردن لإيصالها إلى صحراء النقب، لبناء المستوطنات من أجل إسكان اليهود المهاجرين فيها، وعادت المجموعة الفدائية إلى قواعدها بعد أن قدمت شهيداها الأول أحمد موسى أثناء العملية، لتعمّد بالدم باكورة مقارعتها للاحتلال. ومنذ ذلك التاريخ بدأت المقاومة الفلسطينية الباسلة تشقّ طريق الكفاح المسلّح، الذي لم يكن سهلا بالمرّة بالنظر إلى حجم التواطؤ الذي كان ولازال يحدث خلاا في موازين القوى ويدفعها في اتجاه الاحتلال،

حدث وحديث

حروب تحطّ أوزارها

فضيلة بودريش

طوى العالم صفحة صعبة تجرّع فيها طيلة سنة كاملة كل ألوان الخوف والألم والقلق، بعد أن هتك فيروس مفزع بكل شيء يتحرك، الإنسان والاقتصاد وجعل الحياة على كف عفريت، لكن قاتل النزاع ويؤرّ التوتر وصوت الحروب لم يصمت، بل استمرت في الاشتغال في كل مكان من العالم، بإقليم ناغورني كراباخ وفي تيفراي وليبيا وبالصحراء الغربية، بعد انهيار وقف إطلاق النار وإصرار الشعب الصحراوي على استعادة حريته وسيادته من الاحتلال المغربي، وطعن القضية الفلسطينية في الظهر لأن التطبيع لن يقدم حلول تسوية متوازنة وعادلة، لأنه من شأنه أن يؤجّج غضب الفلسطينيين، الذين لن يتنازلوا عن حق استرجاع أرضهم المغتصبة وإقامة دولتهم المستقلة والموحدة.

يأمل الكثير من الأحرار في العالم أن يحمل العام الجديد الكثير من السلام والعدالة، والإنصاف لجميع الشعوب خاصة تلك المظلومة والفقيرة، بل ويتطلّعون إلى مصالحة شاملة وعميقة تنهي منطق الأقوى من يفرض سلطته وقانونه وسيطرته، وتكون القوانين الدولية ذات شرعية ومصدقية، ووحدها من تفصل في النزاعات وتحسم في الخلافات القائمة ومن بينها القضيتين الفلسطينية والصحراوية وحقن الدماء في البلدان التي عصف بها الربيع العربي مثل سوريا وليبيا واليمن...لأنه لم يعد يحتمل أن تستمر الأمم المتحدة بموقفها السلمي جامدة لا تتحرك.

رحلت أصعب سنة في القرن الواحد والعشرين وأخذت معها الرئيس المنتهية عهده دونالد ترامب، الذي أغرق البيت الأبيض في فوضى عارمة نتج عنها قرارات ارتجالية لا تستند إلى رؤى منصفة، نذكر من بينها صفقة القرن الخطيرة، بالإضافة إلى سلوكياته المستفزة والمنفرة التي كان يتعامل بها مع الآخرين، والتي أعطت انطباعا بغروره وعدم جديته في القضايا المهمة حتى مع الشركاء التقليديين لأمریکا، إلى جانب استهائته بخطر تفشي فيروس كورونا المعدي في بلد.

يعود الديمقراطيون إلى واجهة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلين في الرئيس جو بايدن الذي خبر في السابق السياسة وتواجد في الحكم كنائب للرئيس أوباما، وينتظر منهم أن يقدموا ما عجز ترامب على تقديمه للعالم، لأن لغة التهديد لم تعد أسلوب نقاش وتعاون وحياة، فهل يتمكن بايدن من محو النقاط السوداء التي خلّفها ترامب؟ هل يمكن رؤية الحروب تحطّ أوزارها ويحل محلها النشاط الدبلوماسي والتفاوض بين المتنازعين وبلوغ حد أدنى من المصالحة..عام جديد ومازالت نهاية الفيروس مجهولة في ظل بروز السلالة الجديدة التي صدّدت من الخوف والقلق.

رغم أنّ أغلب دوله تدعّم الموقف الأممي

تساؤلات عن إحجام الاتحاد الأوروبي عن إدانة إعلان ترامب

مستعمراتها أو بشمال أفريقيا بشكل عام، مشيرا إلى أنها تدعم الاحتلال المغربي منذ سنوات طويلة، وتسمى إلى ثني بروكسل عن اتخاذ مواقف صارمة تجاه قضية الصحراء الغربية، وكذلك فعلت في أروقة مجلس الأمن الدولي ضد كل قرار لصالح الشعب الصحراوي.

وفي نفس الوقت أثار الدكتور قضية وزن ألمانيا داخل الاتحاد الأوروبي وهي تدعم باريس في كثير من القضايا، وبالتالي تأخر إصدار بروكسل لموقف واضح من إعلان ترامب تتحكم فيه القوى الكبرى ذات مصلحة كبيرة في النزاع، وإن كانت فرنسا ضمنية مستاءة من قرار ترامب الاحادي، في حين إسبانيا أبدت معارضة شكلية بالنظر للارث الاستعماري في الصحراء الغربية.

ومن الناحية القانونية لا غبار في أن ما قام به ترامب هو موقف أحادي الجانب لا يمت بصلة للقانون الدولي واللوائح الأممية الصادرة في حق قضية الشعب الصحراوي، باعتبار الصحراء الغربية إقليما يقع تحت الاحتلال، وهو البند المصنوص عليه في الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي، الذي تعتبر الجمهورية العربية الصحراوية عضوا مؤسسا فيه.

ويعرّز هذا الموقف القانوني والشرعي رأي الخبراء الدوليين، معتبرين أن أكبر دليل على استقلالية الصحراء الغربية عن المغرب، هو اتفاقيات التجارة التي تربط دول غربية مع الرباط ولا تشمل الأراضي الصحراوية، أو المياه البحرية التابعة لها، باعتبار شموليتها انتهاك لحقوق الانسان ونهب صاخر لثروات الشعب الصحراوي.

وعقب إعلان ترامب، أبدت أغلب دول الاتحاد الأوروبي رفضها للقرار كونه يقفز على الشرعية الأممية، كما أنه يعارض سياسة واشنطن المعروفة في ملف النزاع من تسعينات القرن الماضي، واعتبرت عدة دول على غرار ألمانيا السويد، النرويج وإسبانيا، وغيرها من العواصم الأوروبية أن القرارات الفردية باطلة من الناحية القانونية وتفتقد للشرعية الأممية التي تدعمها أغلب دول العالم.

لا يزال موقف الاتحاد الأوروبي يتّسم بالضبائية حيال الإعلان الرئاسي الأحادي الجانب من طرف الرئيس الأمريكي المنتهية عهده دونالد ترامب حول الصحراء الغربية، إلا أن مواقف أغلب الدول الأعضاء في التكتل أعربت عن تمسّكها بالحل الأممي، الذي يعتبر قضية الشعب الصحراوي مسألة تصفية استعمار.

جلال بوطي

خبراء شدّدوا على أهمية إصدار الاتحاد الأوروبي لرفض واضح يمكن من تعزيز مواقف الدول الداعمة للحل الأممي، الذي يدعو لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير المصير عبر استفتاء شعبي. ويرى الأستاذ بالمدرسة العليا للعلوم السياسية بجامعة الجزائر، الدكتور نواراة عادل، أن مواقف الإتحاد الأوروبي لطالما كانت غير واضحة بشأن النزاع في الصحراء الغربية بين جبهة البوليساريو والمغرب.

وأوعز الدكتور نواراة هذا التوجه إلى تأثير الدول الكبرى في القرار الأوروبي، ويتعلق الأمر بفرنسا التي تؤثر بشكل كبير في قرارات الإتحاد كلما تعلق الأمر بأحد

نفس العام، لتبدأ مرحلة بناء مؤسسات الشعب الفلسطيني بعد أن أقرّ المجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة في تونس بتاريخ 10 أكتوبر 1993م قيام أول سلطة وطنية فلسطينية على أرض الوطن، وانتخب أبو عمار من قبل الشعب الفلسطيني رئيسا لها في 20 جانفي 1996م إلى جانب انتخاب أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. بعد 56 عاما من النضال والتضحية والفداء، مازال الشعب الفلسطيني ينتظر إنصافه وتمكينه من حقه في قيام دولته المستقلة، ورغم ما نسجّله من عقبات وتحديات تعترض طريقه نحو تجسيد حقه المشروع في الحرية والاستقلال، فنحن متأكدون بأن النصر وإن طال، فهو آت، يبقى فقط، التمشك بالبقاء في الأرض والمقاومة بكل الأشكال، فالحقوق تنتزع ولا توهب.

يحاولون جرّ «الجزائر الجديدة» إلى منطقتهم

القرآن الكريم والعربية بريئان من التطرّف والتخلف

ويدمن الكحول والتعري والتقليد الأعمى، اعتبر تقدّميا علمانيا، بل هو وطني من «المجتمع المفيد».

وانسحب هذا الحكم الخاطئ والمهلك على محتوى التربية والإعلام والثقافة، حيث حذفت أو قلّص حجم بعض المواد المرتبطة بالانتماء الحضاري، ومنعت صحف من الصدور وعلقت أخرى، لأنها لا تعادي الدين أو ذات محتوى ثقافي ورؤية سياسية مختلفة.. وشجعت نقيضتها من صحف الإقصاء والتغريب، في الوقت الذي كان ينبغي الإبقاء على الأولى لأنها تملك القدرة للرد على مزاعم المتطرفين ومقارعتهم بالحجة، ودعوة الثانية لعدم اعتماد خطاب تغريبي لاكفي إقصائي متطرف مستفز وجارح..

والنتيجة أن دفعت البلاد ما دفعت من ثمن باهظ، ومازلنا إلى اليوم لم نخرج من النفق الذي أدخلونا فيه..

إن معالجة تعقيدات الواقع وملايسات الموروث الحضاري، ينبغي أن تكون ضمن إطار علمي وفكري بحث، والحوار والنقاش المتخصص كفيل بتحقيق الراحة النفسية والتكافل الاجتماعي وتحرير قدرات الفرد المرتهنة بظروف وواقع متأزم وغامض.. أما محاولة إسقاط قناعة ذاتية إيديولوجية على المجموعة بالقوة أو بالتضليل، فسيعرض المجهود التربوي والتنموي الوطني لهزات متتالية، وسيحدث خللا وانقطاعا في مسار التنمية، يعيدانه إلى نقطة البداية..

نتمنى أن تكون «الجزائر الجديدة» تحت رئاسة السيد تبون، قد تجاوزت هذه الاختلالات وأسقطت من قاموسها مصطلحات الإقصاء والتهميش والإبعاد،

إن معالجة تعقيدات الواقع وملايسات الموروث الحضاري، ينبغي أن تكون ضمن إطار علمي وفكري بحث، والحوار والنقاش المتخصص كفيل بتحقيق الراحة النفسية والتكافل الاجتماعي وتحرير قدرات الفرد المرتهنة بظروف وواقع متأزم وغامض.. أما محاولة إسقاط قناعة ذاتية إيديولوجية على المجموعة بالقوة أو بالتضليل، فسيعرض المجهود التربوي والتنموي الوطني لهزات متتالية، وسيحدث خللا وانقطاعا في مسار التنمية، يعيدانه إلى نقطة البداية..

وبالأخص حماية منظومة التربية والتكوين من عُقد البعض وتطرفهم وجهلهم للدين أو استغلاله للأغراض السياسية، وكذلك الشأن بالنسبة للذين يتحسسون من الحديث عن الانتماء الحضاري إلى درجة معاداة الإسلام والعربية جهرا وابتداع «وطنية» جديدة.. تماما مثل «الإسلام» و«الوطنيات» التي عادت الحركة الوطنية ولم تعاد الاستعمار، إلى أن جاء سيل الثورة فجرف (..) وبقي ما ينفع الوطن.

إن الإسلام والعربية والأمازيغية، معالم ثابتة في تاريخنا وقيم مغروسة في قلوبنا وعقولنا، ولا يمكن أن تكون عائقا أمام تطوّر الجزائريين وتقدمهم، مثلما لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقتلها لا رياح التغريب ولا بقايا الاستعمار التي تتخذ من مثل هذه القضايا وسيلة لتفتيت المجتمع وتأجيج الصراع فيه.

كما أن الديمقراطية والحرية والعدالة، هي منهاجنا كجزائريين نعيش عصرنا، ولا يمكن أن نتخلى عنه لأنه السبيل الوحيد الذي سارت عليه الشعوب المتطورة وحققت الرخاء والرفاهية.



لم تنشأ على تعاليم الدين والثقافة الإسلامية والعلمية الراقية، أو عناصر تميّش وضعا اجتماعيا صعبا يبعث على الإحباط والقنوط، فكانت هذه الجماعات بالنسبة لها فرصة لإثبات شيء ما على المستوى الشخصي، وفرصة كذلك للانتقام من الوضع الاجتماعي الذي لم يراف بها..

... إذا أنت متطرّف

ومع الأسف فإن المسؤولين، عن جهل أو حاجة في نفس يعقوب، اعتمدوا مبدأ الإقصاء السياسي وتعمدوا «محاربة» التطرف بالتطرف، فاعتبر كل مواظب على الصلاة، مساندا للإرهاب أو على الأقل لا يؤمن جانيه، وهو من «المجتمع غير المفيد». وكل من ينطق كلمة بالفرنسية ويتفاخر بسبب الدين علنا

الأداب العربية وغير العربية، ينمي عقل التلميذ ويكسبه قدرة على الاستيعاب ولا يجعله متخلفا متحجرا متطرفا، كما يزعم البعض منهم...

بل يمكن أن نسمح لأنفسنا التأكيد على حقيقة علمية أخرى، وهي أن الذي يتربى منذ الصغر على حفظ القرآن وتعاليم الإسلام السمحة، لا يمكن أن تجرفه تيارات التغريب المتطرفة ولا الجماعات الإسلامية التكفيرية، لأنه متشبع ومدرّك لتعاليم دينه الحقيقية، ولا يصدق كل ما يقال له هكذا. وحتى وإن وقع في بعض الغلط لسبب أو لآخر، سرعان ما يستدرك الأمر ويعود إلى جادة الصواب. حينما يتحرر من تلك الأوساط والأجواء التي تحاصره..

وقد وقفنا على هذه الحقيقة مع بروز التيارات الدينية المتطرفة نهاية الثمانينيات، حيث ضمت في أغلبها عناصر



الجيدة كانت ملحوظة في مستوى الإطارات التي تخرجت من المدرسة الجزائرية سنوات السبعينيات والثمانينيات، حيث كان الصعاي والطبيب والمهندس الجزائري مطلوب في فرنسا وبلدان الخليج وغيرها، ومبجّل على غيره من الجنسيات..

تزاوج العلم والأخلاق

وقد ذكرني كلام الأستاذة، بتلك الأجواء التربوية والثقافية التي كانت سائدة في السبعينيات، أين كان تلميذ المتوسط والثانوي (زيادة على حفظه أجزاء من القرآن الكريم)، يحفظ عشرات القصائد ويشترك أسبوعيا في مسابقات شعرية ينظمها التلاميذ بينهم في مواضيع الغزل وحب الوطن والدين والحكمة، إضافة إلى نشاط الأنشودة والمسرح والموسيقى والرسم

هذه المناهج وهذه الحقائق عاشها جيلنا ويعرف أبعادها. وسواء كان المحرك خلقي أم تربوي أم علمي، فإن النتائج الجيدة كانت ملحوظة في مستوى الإطارات التي تخرجت من المدرسة الجزائرية سنوات السبعينيات والثمانينيات، حيث كان الصعاي والطبيب والمهندس الجزائري مطلوب في فرنسا وبلدان الخليج وغيرها، ومبجّل على غيره من الجنسيات...

والحمد لله إن جاء التأكيد اليوم من علميين متخصصين، بما يفيد إن حفظ

وقفنا على هذه الحقيقة مع بروز التيارات الدينية المتطرفة نهاية الثمانينيات، حيث ضمت في أغلبها عناصر لم تنشأ على تعاليم الدين والثقافة الإسلامية والعالمية الراقية، أو عناصر تعيش وضعا اجتماعيا صعبا يبعث على الإحباط والقنوط، فكانت هذه الجماعات بالنسبة لها فرصة لإثبات شيء ما على المستوى الشخصي، وفرصة كذلك للانتقام من الوضع الاجتماعي الذي لم يراف بها..

القرآن والحديث النبوي والشعر وألوان

أحد الزملاء والأصدقاء الأعزاء، نشر بحسابه ضمن شبكات التواصل الاجتماعي، صور الثلاثي الفائز بأعلى معدلات بكالوريا 2020، وكانت صورا جميلة تبعث على الفخر والأمل بمستقبل زاهر بحول الله.

عبد الله بشيم

من ضمن ملاحظات الزميل، أن الثلاثي الفائز هذا العام (وكل عام) يبدو حسن التربية والأخلاق ويتحدث لغة عربية سليمة، مواظب على قراءة القرآن وأداء فريضة الصلاة، مظهره عادي ولباسه محتشم غير ممزق وغير فاضح، وأبعد ما يكون عن صرخات المؤدة والتعليقات الشيطانية التي تثير جنون الإنسان العاقل حين يراها..

أكد الثلاثي الذهبي من جهة ثانية، استفادته من وسائل الاتصال الحديثة التي سهلت عليه مهام البحث والاطلاع على طرق التحصيل المستجدة عبر مختلف دول العالم.

في محيطنا العائلي، كنا نرى ونسمع دائما أن أحسن المعدلات ينالها حسن الخلق والسلوك، وخاصة أولئك الذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم ويهتمون بالرياضة والأدب والأنشطة الثقافية المفيدة..

قبل أيام استضافت إحدى قنوات التلفزيون الأستاذة (الدالية) متخصصة في علوم التربية والتكوين. وصراحة بدا لي من شكلها وبداية حديثها، الذي تشبه نبراته حديث الخواجات في مصر، أن أطروحاتها

في محيطنا العائلي، كنا نرى ونسمع دائما أن أحسن المعدلات ينالها حسن الخلق والسلوك، وخاصة أولئك الذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم ويهتمون بالرياضة والأدب والأنشطة الثقافية المفيدة..

تشبه أطروحات الوزيرة السابقة بن غريبط ومثيلاتهما، لكنها فاجأتني عندما بدأت بلوم المسؤولين السابقين على التربية لعدم اهتمامهم بحفظ الأطفال، ما قبل المدرسة، القرآن الكريم والشعر الفصيح. وتأسفت لتخلينا عن ابن المقفع وحكايات «كليلة ودمنة» الجميلة..

وما زادني اقتناعا، أنها ربطت كلامها بالتوجيهات العلمية الحديثة التي تنص على ضرورة تقوية وتكثيف ثقافة الطفل، أو كما قالت بالتدقيق (ضرورة إعطائه ثقافة قوية ومكثفة) خاصة القصة والشعر والألوان الأدبية الأخرى، لأنها توسع مداركه وتعوّده على الحفظ والاستيعاب، قائلة: «ينبغي أن يقرأ الطفل يوميا قصة واحدة على الأقل ويسمع «محاجة» أو حكاية ويتعلم خمس مفردات...»، مؤكدة من جانب آخر أن الطفل لا ينبغي أن يحبس بين جدران البيت والمدرسة والروضة...، بل إن محيطه المريح والمناسب هو الفضاء المفتوح...

وأشارت الأستاذة المتخصصة، في نهاية حديثها، إلى أن هذه الخلاصات التي تحدثت عنها، تضمنتها وثيقة الأهداف العلمية العالمية للتربية، التي أعلنت عنها تسع دول منها روسيا ودول أوروبية في بداية الألفية الثالثة، وهي أهداف علمية ثابتة ليست محل مساومة سياسية ولا «إصلاح»..

هذه المناهج وهذه الحقائق عاشها جيلنا ويعرف أبعادها. وسواء كان المحرك خلقي أم تربوي أم علمي، فإن النتائج

أكثر أسرار الأرض روعة

10 اكتشافات جيولوجية هزّت 2020



بعد جمع الرواسب من قاع البحر، بالقرب من المصب الإنجليزي الشرقي لنهر Ouse .

عمر نواة الأرض يبلغ نحو مليار سنة

قدّر العلماء أن اللب الداخلي الصلب للأرض – كرة من الحديد يبلغ عرضها 1500 ميل (2442 كيلومترا) – تشكل على الأرجح منذ زهاء 1 مليار إلى 1.3 مليار سنة. ومن خلال إعادة إنشاء الظروف الموجودة في اللب على نطاق صغير جدا، تمكن الفريق من حساب المدة التي ستستغرقها كتلة من الحديد المنصهر لتتوافق مع الحجم الحالي للنواة. وتتماشى النافذة الزمنية التي تمتد لما يقرب من مليار سنة بشكل جيد مع التقلبات التاريخية في المجال المغناطيسي للكوكب، والذي نما بشكل ملحوظ بين مليار و1.5 مليار سنة مضت. وقد يكون تبلور اللب الداخلي وفر هذا التعزيز للمغناطيسية، لأن العملية ستطلق الحرارة في اللب الخارجي السائل؛ تدفع الحرارة حركة متماوجة في السائل والتي بدورها تزود المجال المغناطيسي بالطاقة.

اكتشاف قطعة من قارة مفقودة تحت كندا

منذ حوالي 150 مليون سنة، انقسمت قارة مفقودة الآن إلى شظايا هائلة – واكتُشف مؤخرا جزء كبير واحد تحت كندا، وتوصل العلماء إلى هذا الاكتشاف أثناء دراستهم لنوع من

عام مليء بالاكتشافات العلمية

10 سجلات علمية قياسية مذهلة

هيرتفوردشاير الكاميرا ووضعتها على تلسكوب في مرصد Bayfordbury بالجامعة، ونسبتها هناك. وقالت ريچينا فالكنبورغ، التي تعمل الآن فنية تصوير في كلية بارنت وساوثغيت، في بيان: «لم أكن أنوي التقاط صورة تعريض ضوئي لهذه المدة الزمنية، ولدهشتي، نجت». وأظهرت الصورة الناتجة 2953 قوسا من الضوء مع شروق الشمس وسقوطها.

- أكبر سلحفاة عاشت على الإطلاق:

توصل العلماء إلى سلحفاة عملاقة عاشت منذ نحو 8 ملايين عام تقريبا، حيث عثر على حفريات خاصة بها في الغابات بين فنزويلا وكولومبيا، ويبلغ قطرها حوالي 2.4 متر، وهي أكبر سلحفاة موجودة على الإطلاق. وينتمي المخلوق القديم إلى نوع انقرض الآن يسمى Stupendemys geographicus، والذي عاش في شمال أمريكا الجنوبية خلال حقبة الميوسين، والتي استمرت من 12 مليون إلى 5 ملايين سنة مضت. وتزن السلحفاة العملاقة حوالي 1145 كغ، وهو ما يقرب من 100 مرة من وزن أقرب أقربائها على قيد الحياة، سلحفاة نهر الأمازون (Peltocephalus dumerilianus)، ومرتين أكبر حجما من سلحفاة حية، كما أفاد الباحثون في الدراسة التي نُشرت في 12 فبراير في مجلة Science Advances.

- أقدم توائم متطابقة:

عثر علماء الآثار على مدفن يعضاوي الشكل عمره 31 ألف عام في الموقع الأثري لكريمس-واشتبرغ، في النمسا، وكان يحمل بقايا رضيعين متطابقين، من المحتمل أن يكون أقدم بقايا معروف لتوأم متطابق في العالم. وعثر على القبر في عام 2005، ولكن في تحليل جديد، استخدم الباحثون الحمض النووي القديم لتأكيد أن الرضيعين توأم متطابق وأنهما من المحتمل أن يكونا أبناء عمومة لرضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر اكتشف في مقبرة قريبة. وتوفي أحد الرضيعين بعد الولادة بفترة وجيزة، وعاش الآخر لمدة 50 يوما، وفقا للدراسة التي نُشرت في 6 نوفمبر في مجلة Communications Biology.

- أقدم الحيوانات المنوية

اكتشف العلماء أقدم حيوان منوي معروف في العالم داخل قرص كهروماني عثر عليه في منجم بشمال ميانمار.

اكتشف العلماء هذا العام بعضا من أكثر أسرار الأرض روعة، حيث وجدوا أنهارا مخفية وقطعا من القارات المفقودة وبقايا غابات مطيرة قديمة، وغاصوا في التاريخ القديم باستخدام أحدث التقنيات. ونشر موقع «لايف ساينس» 10 من الاكتشافات الجيولوجية التي هزت عالمنا في 2020:

انفجار تاريخي في يلوستون

وجد العلماء أن بقعة يلوستون الساخنة ترتبص تحت الينابيع الحارة والينابيع الساخنة في الحديقة الوطنية، وقبل زهاء 9 ملايين عام، ثار البركان في انفجارين تاريخيين.

بعد تحليل المسالك الصخرية البركانية القديمة والرواسب البركانية في المنطقة، كشف الفريق عن أدلة على ثوران بركان لم يكن معروفا من قبل، أطلقوا عليه اسم انفجار «مكمولين كريك» الفائق وبركان Grey's Landing الفائق.

وحطم ثوران Grey's Landing السجلات حيث اكتُشف أكبر ثوران بركان يلوستون الساخن على الإطلاق؛ قبل حوالي 8.72 مليون سنة، غطى الثوران ما يقرب من 8900 ميل مربع (23000 كيلومتر مربع) مما هو الآن جنوب أيداهو وشمال نيفادا، مع الحطام البركاني.

النقط المتوخشة قرب نواة الأرض أكبر مما كنا نظن

تقع كتل صخرية بحجم القارة على حدود وشاح الأرض الصلب واللب الخارجي السائل، والآن يعتقد العلماء أنها قد تكون أكبر مما كنا نتخيله. ووفقا للتقديرات السابقة، فإن أكبر نقطتين سيبلغ ارتفاعهما 100 مرة أطول من جبل إيفرست، إذا تم سحبهما إلى سطح الكوكب. ولكن بعد دراسة عقود من البيانات الزلزالية، يقدر العلماء الآن أن النقطة الكبيرة تحت المحيط الهادئ قد تكون في الواقع أكثر وحشية بكثير. وعلى سبيل المثال، اكتُشفت بنية جديدة على طول حافة النقطة التي يبلغ قطرها أكثر من 620 ميلا (1000 كيلومتر).

الجزر المفقودة في بحر الشمال تقاوم تسونامي هائل

منذ ما يقرب من 8000 عام، ضرب تسونامي سهلا بين بريطانيا العظمى وهولندا، وأغرق معظم المنطقة. ولكن الأبحاث تشير إلى أن بعض الجزر ربما صمدت في وجه تسونامي، ما وفر موطنًا لبشر العصر الحجري لألاف السنين. وعلى الرغم من أنها ظلت فوق سطح الماء لبعض الوقت بعد كارثة تسونامي، إلا أن ارتفاع مستوى سطح البحر أدى في النهاية إلى غمر الجزر بعد زهاء 1000 عام.

وأدرك العلماء أن الجزر المفقودة نجت من تسونامي فقط

الغربي من القارة. واكتُشفت بقايا الغابة في قلب الرواسب التي حُفرت في قاع البحر بالقرب من Pine Island Glacier. وبرزت طبقة من الرواسب داخل اللب، حيث اختلف لونها بوضوح عما حولها؛ وعند الفحص الدقيق، وجد العلماء الجراثيم وقطع النباتات المزهرة وشبكة من الجذور داخل الطبقة. ويعود تاريخ العينة إلى 90 مليون سنة، عند منتصف العصر الطباشيري، عندما كان مناخ القطب الجنوبي المتجمد الآن أكثر اعتدالا.

دفن قاع بحر قديم على عمق 400 ميل تحت الصين

عُثر على قاع بحر اصطف في يوم من الأيام على امتداد قاع المحيط الهادئ، مدفونا على بعد مئات الأميال تحت الصين، حيث يستمر في الغوص نحو منطقة انتقال عباءة الأرض.

ودُفع لوح من الصخر تواجد فوق الغلاف الصخري المحيطي، الطبقة الخارجية من سطح الأرض، للأسفل عندما اصطدم بصفيحة تكتونية مجاورة، فيما يسمى بحدث الاندساس. ولم يكتشف العلماء أبدا حدثا عميقا جدا تحت سطح الكوكب، على أعماق تتراوح بين 254 إلى 410 أميال (410 إلى 660 كم).

إحياء صفيحة تكتونية مفقودة

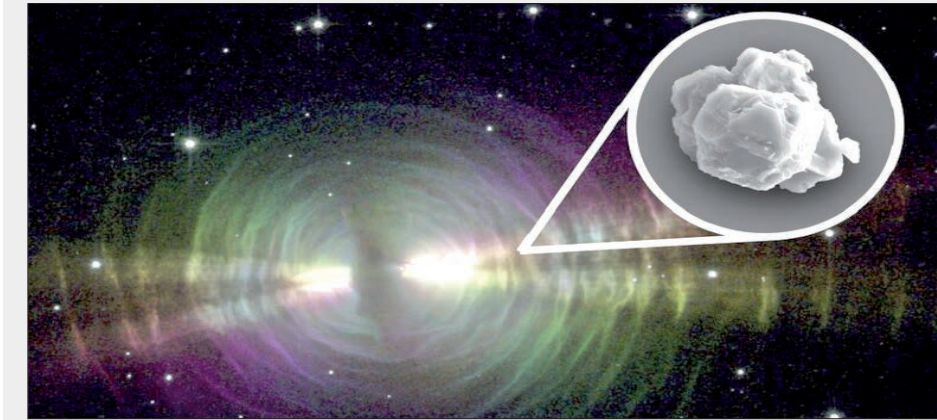
أعاد علماء بناء صفيحة تكتونية رقميا، وأظهروا أن حركتها أدت على الأرجح إلى ظهور قوس من البراكين في المحيط الهادئ منذ نحو 60 مليون سنة. وفي الماضي، جادل بعض الجيوفيزيائيين بأن الصفيحة، المعروفة باسم القيامة، لم تكن موجودة أبدا. ولكن إذا كانت موجودة بالفعل، فإن الصفيحة كانت ستدفع تحت القشرة الأرضية منذ عشرات الملايين من السنين.

لذلك باستخدام إعادة بناء الكمبيوتر، عكس العلماء هذه الحركة، وسحبوها تقريبا مع لوحات قديمة أخرى إلى السطح. ووجدوا أن القيامة ستلائم قطعة أحجية مثالية، شرق لوحتين تدعى كولا وفارالون، وأن حافتها تتطابق مع الأحزمة البركانية القديمة في ولاية واشنطن وألاسكا.

الهيكل المرجاني الشاهق

اكتُشفت أول شعاب مرجانية منفصلة منذ أكثر من 100 عام، وهي أطول من مبنى إمباير ستيت، ويبلغ ارتفاع برج المرجان 1640 قدما (500 متر) من القاعدة إلى الحافة، ويقف بحرية بالقرب من بقية الحاجز المرجاني العظيم قبالة ساحل أستراليا. ويبلغ طول الهيكل الشبيه بالشجرة ميلا واحدا (1.5 كم) عند قاعدته، وتبلغ قمته زهاء 130 قدما (40 مترا) تحت سطح البحر.

لايف ساينس



الذرات الأقل كتلة. ولمعرفة السرعة القصوى التي يمكن أن ينتقل بها الصوت، قام العلماء بحساب سرعة الصوت من خلال ذرة هيدروجين صلبة. والهيدروجين هو أقل ذرة كتلة ولكنه ليس صلبا، إلا إذا كان تحت ضغط هائل أقوى بمليون مرة من الغلاف الجوي للأرض.

- أطول صاعقة برق:

في عيد الهالوين في عام 2018، اخترقت صاعقة ضخمة السماء فوق البرازيل. وكان طول «الوميض الضخم» أكثر من 440 ميلا (700 كم) وامتد من ساحل المحيط الأطلسي إلى حافة الأرجنتين، ما جعلها أطول صاعقة تم تسجيلها على الإطلاق، وفقا لتحليل من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) نُشر في يونيو. واستخدم العلماء تقنية الأقمار الصناعية الجديدة لتأكيد أن صاعقة البرق كانت أطول بمرتين من حامل الرقم القياسي السابق، وهو وميض أضاء سماء أوكلاهوما في عام 2007. وأظهر التحليل الجديد أيضا أن أطول مدة قياسية ذهبت إلى ضربة صاعقة فوق شمال الأرجنتين استمرت قرابة 17 ثانية في مارس 2019.

- أقدم أحشاء وجدت على الإطلاق

اكتشف العلماء أحشاء متججرة في مقاطعة ناي، في نيفادا، تعود إلى ما بين 550 مليونا و 539 مليون سنة، ما يجعلها أقدم بقايا الجهاز الهضمي التي تم العثور عليها على الإطلاق. والأحشاء، التي يزيد عمرها عن حامل الرقم القياسي السابق بحوالي 30 مليون سنة، كانت تنتمي إلى كائنات صغيرة تشبه الأنبوب تسمى cloudinomorphs. ويمكن أن تساعد هذه الأحشاء العلماء في فهم أنواع الكائنات السحابية في الواقع.

لايف ساينس

المصابون بأشكال سابقة من كوفيد-19 قد لا يصابون مرة أخرى فاوتشي: السيطرة على كورونا بحلول خريف 2021



وقال فاوتشي إنه «لم يفاجأ»، مضيفاً أنه من المحتمل ظهور حالات أخرى من السلالة الجديدة في جميع أنحاء البلاد، وأن الطبيعة المتحولة لمثل هذه الفيروسات أمر طبيعي. وقال: «يبدو أن هذه الطفرة تجعل الفيروس أكثر قدرة على الانتقال من شخص إلى آخر»، ومع ذلك فإن الأفراد المصابين بأشكال سابقة من كوفيد-19 «يبدو أنهم لا يصابون مرة أخرى بهذه (السلالة)» مما يعني أن أي مناعة مكتسبة بالفعل «تحمي من هذه السلالة بالذات».

وقال فاوتشي، وهو مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، إنه واثق من التغلب على مواطن الخلل في توزيع اللقاح. وقال إنه يتوقع أن تصبح التطعيمات متاحة على نطاق واسع لعامة الناس بحلول أبريل.

رويترز

قال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، إنه يتوقع أن تصل البلاد إلى قدر من المناعة الجماعية أو ما يعرف بمناعة القطيع من خلال اللقاحات تكفي لعودة «بعض مظاهر الحياة الطبيعية» بحلول خريف 2021، على الرغم من العقوبات التي تواجه المراحل الأولى من طرح اللقاح.

أدى فاوتشي بهذه التصريحات خلال مناقشة عبر الإنترنت للجائحة مع حاكم ولاية كاليفورنيا جافين نيوسوم، الذي أعلن في بداية النقاش أن الولاية رصدت سلالة جديدة أسرع انتشاراً من فيروس كورونا، وهي السلالة التي ظهرت في بريطانيا في البداية، وذلك بعد يوم من توثيق ظهور أول حالة أميركية معروفة بالسلالة الجديدة في كولورادو.

تمهيدا لاستيراده وتوزيعه الصحة العالمية تمنح الموافقة الطارئة على لقاح فايزر - بايونتك



وشدّدت سيماو على الحاجة «إلى جهد أكبر للتمكن من توفير كمية كافية من اللقاحات تلبي حاجات الشعوب ذات الأولوية في كل أنحاء العالم».

وتمّت إجازة استخدام لقاح فايزر-بايونتك منذ أسابيع عدة في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وتلقى ملايين الأشخاص هذا اللقاح الذي تقدر فاعليته بنسبة 95 في المئة، ويطلب حفظه في حرارة لا تقل عن ثمانين درجة مئوية تحت الصفر، الأمر الذي يجعل تخزينه وتوزيعه أكثر صعوبة.

العربية.نت

لضمان حصول الجميع في العالم على اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-19». وهذه الآلية التي يمكن أن تلجأ إليها المنظمة في حالات الطوارئ الصحية تتيح للدول التي لا تملك بالضرورة وسائل ذاتية تسمح لها بأن تحدد سريعا فاعلية أي دواء، أن تحصل على وسائل علاج بسرعة أكبر.

والآلية تتيح أيضا لليونسيف، الوكالة الأممية المكلفة قسما كبيرا من الجانب اللوجستي لتوزيع اللقاحات المضادة لكوفيد في العالم، وللمنظمة الأميركية للصحة، أن تشتريا اللقاح لتوزيعه على الدول الفقيرة، بحسب البيان.

منحت منظمة الصحة العالمية، المصادقة الطارئة للقاح فايزر - بايونتك، مما يمهد الطريق للدول في جميع أنحاء العالم للموافقة بسرعة على استيراده وتوزيعه.

قالت المنظمة في بيان، إن القرار يجعل لقاح فايزر - بايونتك، أول لقاح يحصل على تصديق طارئ من منظمة الصحة العالمية، منذ بدء تفشي فيروس كورونا قبل أكثر من عام.

قالت ماريانجيلا سيماو، المسؤولة عن الحصول على الأدوية في منظمة الصحة العالمية في بيان: «هذه خطوة إيجابية جدا

السلالات الجديدة يمكن أن تشمل الفئات العمرية المختلفة تفاصيل عن لقاح أكسفورد وتأثيره على كورونا المتحوّر



قال عضو في الفريق البحثي الخاص بلقاح كوفيد-19 بجامعة «أكسفورد» البريطانية، إن السلالات الجديدة لفيروس كورونا في بريطانيا، يمكن أن تكون أوسع انتشارا وتشمل الفئات العمرية المختلفة.

أصبحت بريطانيا، الأرباء الماضي، أول بلد يعطي الضوء الأخضر للقاح مختبرات أسترازينيكا وجامعة أكسفورد، ما يمنح دفعا لحملة التلقيح إزاء ارتفاع الإصابات بوباء كوفيد-19.

وتسبّب فيروس كورونا المستجد بوفاة ما لا يقل عن 1,791,033 شخصا في العالم من أصل أكثر من 81 مليون إصابة، وتعم العالم مخاوف من أن تؤدي حركة السفر خلال فترة أعياد رأس السنة إلى كثرة الإصابات.

وأعطت وكالة تنظيم الأدوية والمنتجات الصحية البريطانية، الأرباء، الضوء الأخضر للقاح الذي طورته مجموعة أسترازينيكا البريطانية، بالتعاون مع جامعة أكسفورد، والذي تعمل عليه السلطات لتسريع حملة التلقيح التي بدأت في مطلع ديسمبر.

السلالة الجديدة والأطفال

أوضح الدكتور أحمد محمود سالماني، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات بمعهد «إدوارد جينر»، وعضو الفريق البحثي للقاح كورونا بالجامعة البريطانية العريقة لـ «العربية.نت»، أن السلالة الجديدة يمكن أن تصيب الأطفال بشكل أكبر من السلالات السابقة، ولكن الشيء المطمئن أنها لا تسبب أعراضا أخطر، ومازالت تحتاج إلى مثل هذه المعلومات للتأكد على المدى البعيد، وإثبات أن اللقاحات التي قامت بالتصريح عن نتائجها وتجاربها السريرية بصورة رسمية ما زالت فعالة ضد هذه السلالات، وهي لقاح أكسفورد ولقاح موديرنا ولقاح فايزر.

وأضاف سالماني أن الأعراض ليست أخطر بالنسبة للسلالات الجديدة، أو أنها تسبب معدل وفيات أعلى، ولكن طالما أن نسبة الإصابات أعلى فإن ذلك سيؤدي إلى وفيات أكثر، وفي الوضع الحالي زيادة حالات الإصابات تتسبب في ضغط كبير على الأنظمة الطبية، «ففي الوقت الحالي 90٪ من الأماكن في المستشفيات في إنجلترا امتلأت ولا يوجد أماكن، فهناك تخوف من زيادة الحالات وامتلاء المستشفيات بشكل كامل».

وتابع أنه «حتى الآن كل اللقاحات الموجودة والتي أعلنت عن نتائجها بصورة رسمية في أبحاث علمية، وطلبت الاعتماد وحصلت عليه بالفعل، مثل موديرنا وفايزر وأكسفورد وأسترازينيكا، أكدت أن السلالات الجديدة لا تؤثر على فعالية اللقاح، فهذه اللقاحات تستهدف بصورة أساسية بروتين الأشواك، وحجم هذا البروتين كبير جداً ما يعادل 1300 حمض أميني». وأضاف: «في الأغلب الأجسام المضادة للخلايا المناعية عند تعرفها على جزء محدد من تركيب البروتين في

أن لديهم مناعة جيدة، ولن تختفي في يوم وليلة، حتى مع انخفاضها بالتدريج، لكن المناعة مع اللقاحات الموجودة تستمر إلى ما يقرب من 6 أشهر إلى عام على الأقل، لكن بالطبع يمكن أن تستمر أكثر من ذلك، ولكن لا بد من الانتظار لعام آخر ومتابعة المناعة».

وتابع بالقول إنه في حالة إصابة الشخص بالفيروس لأكثر من مرة فإنه من المفيد له أخذ اللقاح، وذلك ليكون جسمه مناعة، حتى وإن كانت ضعيفة أو متوسطة نسبيا، فمع العدوى مرة أخرى تكون استجابة المناعة أقوى وأسرع.

لماذا تأخر إصدار لقاح أكسفورد عن لقاح فايزر؟

لقاح فايزر ولقاح موديرنا بدأ في التجارب قبل لقاح أكسفورد بأسبوع أو أسبوعين، والسبب الثاني أنه في التجارب السريرية للقاح أكسفورد كان هناك عامل آخر هام للغاية، وهو أنه تطلب عملاً أكثر للمقارنة بفايزر أو موديرنا، وهو إجراء مسحة للأفراد الموجودين في التجارب السريرية كل أسبوع، وعمل «PCR» للتأكد من أن الأفراد محبوسين بصورة تامة، وأنه لم يظهر عليهم أعراض، فالمهم لدينا هو توفير نسبة الحماية من 70 ٪ إلى 90 ٪ حماية تامة من الفيروس ومن العدوى، ومنع ظهور الأعراض بنسبة 100 ٪. وهي إحدى النقاط الهامة وكانت تتطلب مجهوداً أكبر، مما أجل الاعتماد لبعض الوقت، وبدأ بالفعل تصنيع اللقاح بكميات كبيرة، وجاهز أكثر من 100 مليون جرعة.

لقاح أكسفورد يعمل بطريقة مختلفة تماماً عن لقاح فايزر، وهي طريقة أقدم، وتمتاز بأنها متوفرة في أماكن كثيرة، لذلك يمكن تصنيعه، وهذا يشكل فارقاً من خلال سهولة التصنيع في أماكن كثيرة. وهناك لقاحات كثيرة معتمدة على نفس الفكرة، ويستخدم في أكثر من مجال في العلاجات الجينية وعلاج الأمراض السرطانية باستخدام خلايا المناعة واللقاحات. وهو يمثل عشر السعر مقارنة بفايزر، وطريقة عمله من خلال استخدام الناقل الفيروسي «شامبينزي أدينو فيروس»، وهو فيروس بارد ضعيف جداً، ونضعفه أكثر من خلال إزالة جينين من تركيبته تجعله غير قادر على التكاثر وأضعف بكثير، ونضع فيه المادة الوراثية لبروتين الأشواك لفيروس كورونا، فالناقل الفيروسي يدخل المادة الوراثية داخل الخلايا ويتم ترجمتها لبروتين وعرضها لجهاز المناعة.

جرعات لقاح أكسفورد

حول الجرعات الخاصة بلقاح أكسفورد، أضاف الدكتور سالماني أنه ستكون هناك جرعة تحفيزية، ثم تلحق بجرعة مُعززة تحفيزية بعدها بأربعة أسابيع.

وكالات / العربية نت

تطوير اللقاح يكون أسهل بكثير من اكتشاف اللقاح. ولكن لسنا مضطرين للوصول لهذه العملية حتى هذه اللحظة».

الأعراض الجانبية لبعض اللقاحات

أوضح الدكتور سالماني أنه لا يوجد علاج أو لقاح بدون أعراض جانبية، ولكن تختلف درجة الحساسية، ففي لقاح فايزر هناك أفراد لديهم حساسية من التركيب الدهني الموجود في الغلاف، وهناك 6 ملايين شخص على مستوى العالم أخذوا لقاح فايزر والحالات التي أخذت اللقاح وعانت من الحساسية تم علاجها بصورة سريعة، وعددها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، ومع ذلك فالحساسية ليست بالضرورة أن تكون حساسية مفرطة ويتم التعامل معها سريعا.

هل ستجني اللقاحات الأفراد من الإصابة أكثر من مرة؟

أوضح الدكتور سالماني أنه قد تم تأكيد أن «الإصابة بالفيروس يمكن أن تحدث أكثر من مرة، فالمناعة نتيجة العدوى الطبيعية خصوصاً حال دخول الشخص في مضاعفات لا تستمر لأكثر من 3 أسابيع إلى 6 أشهر، لأنه في حالة الدخول في أعراض شديدة، يحدث تخبط شديد في جهاز المناعة ويصبح هناك نوع من أنواع الاستجابة غير السليمة، فجهاز المناعة يكون غير قادر على الانقسام والتكاثر بصورة سلسلة تجعل هذه الخلايا تكون خلايا مناعية ذاكرة، وتستمر معنا لفترة طويلة. لكن عن طريق اللقاحات مقارنة بالوقت الحالي، فإن الأفراد الذين شاركوا بالتجارب السريرية في شهر أبريل وحتى اليوم ثبت

ميركل تتوقع الأسوأ

كورونا يختم 2020 تاركا 1.79 مليون وفاة

أن «هذا سيستمر لفترة طويلة». وبعثت ميركل برسائل واقعية في كلمتها الأخيرة لها كمستشارة خلال استقبال عام جديد، بعد قضائها 4 ولايات في المستشارية، وقالت «الشتاء سيظل عصيبا»، مضيفة أن «التحديات التي يفرضها الوباء لا تزال هائلة».

ولفتت إلى أنه رغم ذلك هناك أمل في العام المقبل، وأن «الأمل له وجه جديد، هو هؤلاء الأشخاص الأوائل الذين تلقوا اللقاح» في دور رعاية المسنين إضافة إلى العاملين الصحيين.

وسجلت السلطات الألمانية أكثر من 1000 حالة وفاة بفيروس كورونا في يوم واحد للمرة الأولى منذ بداية الجائحة.

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، معهد روبرت كوخ، الأربعاء، تسجيل 1129 حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة السابقة. يتجاوز ذلك الرقم القياسي السابق المسجل قبل أسبوع وهو 962 وفاة، ما يرفع إجمالي عدد الوفيات بالفيروس في ألمانيا إلى 32,107 حالة وفاة.

وشدّدت السلطات الإجراءات التقييدية في 16 ديسمبر بإغلاق المدارس، ومن المقرر أن تظل معظم المتاجر مغلقة حتى 10 يناير. ومن المرجح أن يتم تمديد الإجراءات عندما تقوم المستشارة أنغيلا ميركل وحكام الولايات بمراجعة الوضع الأسبوعي المقبل.

المستشارة الألمانية تنذّر بنظريات المؤامرة التي نشرها مشككون بالفيروس، ليس فقط باعتبارها مزيفة وخطيرة، بل لأنها أيضا مثيرة للسخرية ووحشية تجاه الذين عانوا جراء الوباء

أظهر إحصاء لوكالة «رويترز»، الخميس الماضي، أن أكثر من 82.19 مليون نسمة أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و307,796.

وتمّ تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر 2019.

يأتي ذلك فيما توقّعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، في كلمة لها، الخميس، بمناسبة حلول العام الجديد، أن تمتد أزمة فيروس كورونا «التاريخية» في ألمانيا إلى عام 2021، على الرغم من بارقة الأمل التي يمثلها اللقاح.

ونذّدت ميركل بنظريات المؤامرة التي نشرها مشككون بالفيروس، ليس فقط باعتبارها مزيفة وخطيرة، بل لأنها أيضا مثيرة للسخرية ووحشية تجاه الذين عانوا جراء الوباء. وحذّرت المستشارة الألمانية من أن «هذه الأيام وهذه الأسابيع (...) ستكون أوقاتا عصيبة لبلدنا، مشيرة إلى

مع تفشي سلاّات جديدة من فيروس كورونا، حضرت عدة دول رحلاتها مع بريطانيا لكبح التفشي لتعيد الذكريات إلى بدايات عام 2020، حيث أعلنت عواصم العالم إغلاق مطاراتها، ومع ذلك وصل الوباء إلى أغلب سكان الكرة الأرضية.



اليوم الأربعاء لوضع استراتيجية لمكافحة الفيروس المتحول.

لأول مرة

للمرة الأولى منذ الأحد الماضي، وصلت سيارات نقل مسافرين إلى مرصفاً كاليه الفرنسي من دوفر في بريطانيا ليل الثلاثاء - الأربعاء، ووصلت شاحنات على متن العبارة «كوت دي فلاندر» التابعة لشركة «دي أف دي أس» وكانت أول سفينة تغادر دوفر بعيد منتصف الليل بتوقيت فرنسا، وذلك بعد إجراء فحوصات لسائقي الشاحنات.

وهناك نوع من الفيروس المتحوّر ينتشر في جنوب إفريقيا، ومنعت عدة دول دخول المسافرين القادمين من هناك.

وأقرّ مسؤولون في فرنسا وألمانيا بأن الفيروس المتحوّر موجود بالفعل في بلديهما، وقال المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها إنه تم اكتشاف حالات قليلة من النوع الجديد في الدنمارك وأيسلندا وهولندا. وأبلغ مسؤولو الصحة في أستراليا وإيطاليا عن حالات لمسافرين من بريطانيا.

أكثر من 81 مليون إصابة بالعالم

إلى ذلك أظهر إحصاء لرويترز أن أكثر من 81.5 مليون أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و781,891.

وتمّ تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر كانون الأول 2019.

العربية.نت

بايدن اختار طبيباً لبناني الأصل منسقاً للقاحات وتسريع التطعيم

المجال الصحي الأمريكي، فاخثاروه في 2019 فعلا، وهو فيديو وجدته «العربية.نت» في موقع «يوتيوب» وفيه نجد المزيد من المعلومات عن شقير الذي قد يتبع سياسة تسريع تطعيم ما أمكن من الأميركيين البالغين أكثر من 330 مليون نسمة.

ومن المقرر أن يلعب شقير وفريقه دورا مهما في التصدي للوباء، عبر تنسيق اللقاح وفي استجابة بايدن للوباء المتفاحم، على حد ما ذكره موقع Politico الإخباري الأمريكي، وبخبره ورد أن تلقيح أغلب الأميركيين قد يستغرق سنوات، إذا استمر الوضع على معدلات التوزيع اللقاحي حاليا لأن مليوني شخص فقط تلقوا الجرعة الأولى من لقاحين اعتمدتهما السلطات، أي أقل بكثير مما وعد الرئيس ترامب بتطعيمهم قبل نهاية 2020، لذلك عين بايدن هذا الفريق لتسريع الاستجابة وتوزيع اللقاحات.



سلاسل التوريد، خصوصا أنه سبق وتولى منصب مفوض مديريةية الصحة العامة بشيكاغو، فاكترسب خبرة في تعزيز الوصول إلى الرعاية الصحية، مما جعله يحصل على 6 جوائز، منها جائزة شيكاغو 2012 لما دون سن الأربعين. كما اختاروه في 2019 بين الخمسين الأكثر تأثيراً في المجال الصحي الأمريكي. وسبق أن أجرت قناة LBC التلفزيونية اللبنانية، مقابلة في 2018 مع الدكتور شقير، لمناسبة ترشيحه ذلك العام ليكون واحدا من 50 شخصية أكثر تأثيرا في

لكن، مع محاولة الدول احتواء المتغير الجديد سريع الانتشار الذي أعلنت عنه بريطانيا، هل يجدي منع السفر نفعاً؟ وهو السؤال الذي أجابت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في تقرير ذكرت فيه أنه قد يكون الأوان قد فات أيضا هذه المرة.

كما يقول الخبراء إنه من غير المعروف مدى انتشار السلالة الجديدة بالفعل، وإن الخطر يهدد بالتسبب في المزيد من المصاعب الاقتصادية مع استمرار تزايد الخسائر التي يسببها الفيروس.

قرار «غير ذكي»

قال الدكتور بيتر كريمنستر مدير مستشفى توبنغن الجامعي في ألمانيا، إن قرار وقف الرحلات «غير ذكي»، وتابع: «إذا كان هذا الفيروس الجديد موجودا في بريطانيا فقط عندها يكون من المنطقي إغلاق الحدود مع إنجلترا واسكتلندا وويلز، ولكن إذا انتشر فعلياً محاربه في كل مكان».

كما أكد خبراء أن بريطانيا لديها بعض من أكثر أجهزة المراقبة تطورا في العالم، والتي سمحت للعلماء هناك باكتشاف المتغير بالفيروس، في حين أنه قد يمر دون أن يلاحظه أحد في مكان آخر.

أمر حكيم

قال الدكتور هانز كلوغ المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، إن الدول الأعضاء ستحاول التوصل إلى قرار بشأن الفيروس المتحوّر، وأوضح أن «الحد من السفر لاحتواء الانتشار أمر حكيم حتى نحصل على معلومات أفضل».

مع تزايد الدعوات في الولايات المتحدة للانضمام إلى عشرات الدول التي تفرض



الصحة العالمية الدول، على ضمان توفير اللقاحات لكل الفئات المعرضة للخطر في كل مكان، وليس في الدول الغنية فقط، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإبلاغ الصين عن رصد أولى حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ووجه المدير العام، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، مناشدة لتوفير 4 مليارات دولار لشراء لقاحات كوفيد-19 لتوزيعها في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل من خلال مبادرة «كوفاكس» للقاحات.

وقال تيدروس، في رسالة مصورة نشرت قبل يوم من الذكرى الأولى لإبلاغ الصين المنظمة التابعة للأمم المتحدة برصد حالات أولى من الالتهاب الرئوي لسبب غير معلوم: «هذا هو التحدي الذي يجب أن نرتقي إلى مستواه في العام الجديد».

وأضاف: «تقدم اللقاحات أملا عظيما في تغيير وضع الجائحة. لكن من أجل حماية العالم، يجب أن نضمن تطعيم كل المعرضين للخطر في كل مكان، وليس فقط في البلدان القادرة على تحمل تكاليف اللقاحات»، كما حثّ الدول على التصدي لنظريات المؤامرة والهجمات على العلم.

كان تحالف مبادرة «كوفاكس»، التي تهدف إلى ضمان حصول الدول الفقيرة على لقاحات كوفيد-19 بشكل عادل، قد قال في 18 ديسمبر إنه أبرم اتفاقات لتوفير نحو ملياري جرعة، على أن يبدأ تسليم أولى الشحنات في مطلع 2021.

وكالات

في رد على تصريح

نقابة المهندسين المدنيين تندد بمغالطات هيئة المعماريين



نذّدت نقابة المهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء بما أسمته «مغالطات وتدليس الحقائق»، جاءت في تصريحات رئيس هيئة المهندسين المعماريين عبر فيها عن «ندمه وحسرتة على عدم عرقلة قانون التهيئة والتعمير 04-05 لسنة 2004».

زهراء - ب

استغربت نقابة المهندسين المدنيّين، تصريحات رئيس هيئة المعماريين للإعلام الرسمي ونشرها بموقعه في فيسبوك، مفادها «الندم والحسرة على عدم عرقلة قانون التهيئة والتعمير 04-05 لسنة 2004 المعدل والمتمم لقانون 29-90، الذي يشرع لعقد الاستشارة الفنية في كل مشاريع البناء، مشاركة بين المهندس المدني المعتمد والمعماري المعتمد، واعتبره خطأ»، وعلّقت في بيان لها تحوز «الشعب» نسخة منه، أن هذه التصريحات ضربت تاريخ هذا القانون عرض الحائط وما سبقه من أحداث، حين حصلت الجزائر آلاف القتلى والجرحى في زلزال دمر مباني مدينة بومرداس وما جاورها.

وأوضحت أن هذا القانون تمّ استصداره بعد خبرات دولية أكدت الخلل في قطاع

وفاة طفل وجرح ثلاثة أشخاص في اصطدام سيارة بالحامة بسطيف

خلف حادث مرور خطير، مساء أول أمس، مقتل طفل وجرح ثلاثة آخرين أحدهم في حالة خطيرة.

وقع الحادث قبل صلاة المغرب بقليل عندما حاول الطفل «ع – م»، 10 سنوات، عبور الطريق بقرية «لبشاطة»، فدهسته سيارة ثم اصطدمت بجدار إسمنتي، حيث تسبّب الحادث في وفاة الطفل في عين المكان،

وفاة شاب في انقلاب جرّارين سكران

لقي شاب في العقد الثاني من عمره حتفه عقب حادث مميت تمثل في إنقلاب جرار كان يقوده الضحية بقرية عين تاقيات ببلدية بن سكران، ولاية تلمسان. ونقلت مصالح الحماية المدنية جثة الضحية الى مصلحة حفظ الجثث.

وبمدخل بلدية سيدي العبدلي وقع حادث مرور خطير بين سيارة سياحية وشاحنة صغيرة، خلف جريحا في حالة خطيرة.

بكاي عمر

وقفت والي ولاية الجلفة، دومي جيلالي، أول أمس، في زيارة تفقدية قادته إلى المنطقة الصناعية ببلدية الجلفة ومنطقة النشاطات الصناعية، على اختلالات بالمنطقة الصناعية، التي لم تستغل بالشكل المطلوب، رغم أن أغلب المستثمرين استفادوا من العقارات لكنها في الواقع لم تجشّد في الميدان، على غرار تسجيل 165 قطعة أرضية مهجورة، أصحابها لم يزاوّلوا أي نشاط اقتصادي، فيما تم توجيه 110 قطعة للتخزين فقط.

استمع الوالي لعرض قدّمه مدير الصناعة والمناجم ومسير المنطقة الصناعية حول المنطقة الصناعية ليفاجأ بالتهرب من بعض الأسئلة كان قد وجهّها لهما وعدم الرد عليها والمتعلقة بالمستثمرين الفعليين والمتعاسين الذين استفادوا من قطع أرضية دون الشروع في إنجاز المشاريع.

درك أم البواقي يحجز 2700 قرص مهلوس

من جهة أخرى، وجّه دومي جيلالي لمدير المنطقة الصناعية تعليمات صارمة بضرورة تطهير العقار الصناعي، وتوجيه إشارات قانونية ومتابعات قضائية قصد إسترجاع الأراضي الذين أخذوا بدفتر الشروط. وصرح الوالي لوسائل الاعلام المحلية، أن الاستثمار الحقيقي هو الذي يخلق الثروة ويحقّق إضافة للولاية، ولابد من تضاطر الجهود لإعادة بعث وتفعيل المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات للدفع بعجلة التنمية.

وأكد الوالي أنه عازم على مرافقة المستثمرين الحقيقيين، ووضع التسهيلات الضرورية تحت تصرف المستثمرين الجادين والراغبين في الاستثمار الحقيقي الذين تزخر بهم هذه الولاية، مشيرا إلى استرجاع 24 قطعة أرضية كانت مهمة في وقت سابق.

موسى بوغراب

وفاة شاب دهسته سيارة بالطريق السريع في بجاية

المكان متأثرا بجروحه الخطيرة. الحماية المدنية قامت بنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى اقلول اعلي بأقيو، وتمّ فتح تحقيق من طرف الدرك الوطني لمعرفة ملابسات الحادثة.

محفوظ رطاني

4 جرحى في حادث مرور خطير بالوادي

المركز المتقدم قمودي لخضر على مستوى الطريق الوطني رقم 16 بمنطقة الضرميني من أجل حادث مرور تمثل في اصطدام بين سيارتين الأولى من نوع «أكست» والثانية من نوع «يريس»، خلفا خسائر بشرية تمثلت في 04 جرحى ثلاثة منهم في حالة حرجة.

سفيان حشيفة

أمطار غزيرة مصحوبة بالبرد حتى اليوم

توقّعت نشرية جوية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية أمطارا غزيرة تكون أحيانا في شكل عواصف رعدية مصحوبة محليا بتساقط البرد من الجمعة إلى غاية ظهيرة اليوم السبت في العديد من ولايات غرب ووسط الوطن.

تتمثّل الولايات المعنية بهذه النشرية الجوية الخاصة في: تلمسان، عين تيموشنت، وهران، معسكر، غليزان، مستغانم، الشلف، تيبازة، الجزائر العاصمة وبومرداس. وتتراوح كمية الأمطار المنتظرة بين 30 و40 ملم، ويمكن أن تبلغ أو تتجاوز محليا 50 ملم طوال فترة صلاحية النشرية الجوية الخاصة.

حكم بالحجر

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا و حضوريا
في الشكل :
قبول الدعوى
في الموضوع :

باعتاد تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير الطبي بن الشيخ عبد الحليم المودعة لدى امانة ضبط المحكمة بتاريخ 21-10-2020 تحت رقم 20-611 و بالنتيجة:

- توقيع الحجر على المرحج ضدها شتوح حفصة المولودة بتاريخ : 05/01/1956 بمجانة : إينة بلحاج وعياشي فاطمة.
- وتعين المرحجة شوية فائزة مقدما عليها ، لرعايتها والقيام بإدارة شؤونها المالية و الإدارية و تمثيلها أمام مختلف الهيئات الإدارية و القضائية ، مع ضرورة استئذان المحكمة في التصرفات التالية:
1. بيع عقار المحجور عليها وقسمته ورهنه وإجراء المصالحة.
2.بيع منقولات المحجور عليها ذات الاهمية الخاصة.
3. إستثمار أموال المحجور عليها أو الاقتراض أو المساهمة في شركة
4. إيجار عقار المحجور عليها لمدة تزيد على ثلاث سنوات.

- مع الأمر بنشر هذا الحكم بجريدة وطنية مكتوبة باللغة العربية بسمي من المرحجة.
- الأمر التأشير بمنطوق الحكم (افتتاح التقديم)على هامش عقد ميلاد المحجور عليها بسمي من التباية.

مع تحميل المرحجة المصاريف القضائية بما فيها الرسم القضائي المقرب بـ450دج (اربعمائة وخمسون دينار جزائري)
بذا صدر الحكم ونطق به علنيا بالجلسة المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه ، و أمضيا من طرف الرئيسة و امانة ضبط.
الرئيس (ق)
الشعب 02/01/2021

أمين الضبط (ق)

مكتب الأستاذة دهنلي سعد محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر
03 شارع عمر بن شيخ الجزائر

إعلان عن بيع شقة بالمزاد العلني بعد انقاص العشر طبقا للمواد 754 750- من ق.ر.م و !

تفليها للجزائر المسكن من مجلس قضاء الجزائر لغرفة محظرة بتاريخ : 29-04-12 رقم القضية 12/00190
و القاضي بـ : تقسيم الحكم المسجل في القضاء من جديد بموجب :
الحكمين المؤرخين في 10-05-2008 تمسكت.
رقم 0638/2008 وفي 08-12-2010 تحت رقم 10/4466 و بالنتيجة المصادقة على إتقريعتة المعتمدة من طرف
التواقي بوجتاج علي السودة بإمادة ضبط المحكمة بتاريخ : 16-09-2009 تحت رقم 09/650 و على تقرير
خبرة لخبير لفظون وزقي.
المودعة بمنتدة ضبط المحكمة بتاريخ : 07-03-2010 تحت رقم 173/2009 و الأمر ببيع
المنزلة المكتبة بـ : 34 شارع 11 شهيد المندرة الجزائر العاصمة بشرط العتي على أن يكون المبيع.
الافتراضي بمبلغ : (18.259.200.00 دج) شاهدة عكس مليون و مائتان و تسعة و خمسون ألف و ستين دينار جزائري

تعلن الأستاذة دهنلي سعد محضرة قضائية مختصة لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر مكتبها بـ : 03 شارع ع
عمر بن شيخ الجزائر أنه سوف تتم عملية البيع العلني العلني العلني و آخر مراد لقطار المبيع.
نداء بخاصة الشيوخ
الطارية بمحكمة سيدي احمد شمس الطويح الطارية
لיום الافتتاح : 08-02-2021 على الساعة : 13:30 مساء
منف رقم: 7201/2017
للإفادة السودة : ورقة شرح حكم مكتب حدود و هن كتاب لديهم.
كتاب عن الدين مكاتب لينة
كتاب فريسة.
كتاب أحمد مكتب راميحة.
كتاب فرد المسكنين : 15 نهج مسداوي.
عيد القادر بالحفرون ولاية البليدة

تعيين المقرر التصف الشاع في لجنة ارضية مخصصة لبناء كائنة بـ : 34 شارع 11 شهيد الخنية الجزائر العاصمة
و هو عبارة عن بداية فريدة قديمة ، ترتفع على طابق أرضي ، ملحق بها فوق الأرضي ، طابق أول ، و طابق ثاني جودت :
الطابق الأرضي : شتمت على مرأب تقدر مساحته بـ : 28.32 م²
الطابق ما فوق الأرضي : يقدر على غرفة تقدر مساحتها بـ : 16.82 م²
الطابق الأول : يشمل على شقة تتكون من ثلاث غرف ، مطبخ ، حجرة ماء و ملحقات تقدر مساحته بـ : 67.28 م²
الطابق الثاني : يشمل على شقة تتكون من غرفتين ، مطبخ ، مرحضه ، ملحقات تقدر مساحته بـ : 53.27 م² بمساحة
جملية : 166.43 م²

بشعر الافتتاحي للملك : حدد سعر الافتتاحي للملك المذكور أعلاه بـ : (16.433.280.00 دج) مئسة عشرين
مليون و اربعمائة و ثلاثه و ثلاثون ألف و مائتين و ثمانون دينار جزائري و ذلك بعد انقاص العشر

شروط البيع : بالإضافة الى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإنه يفسر على اناسي عليه الشرط ان يقد
حق انعقاد الجلسة 5/1 اثنين زائد حقوق التسيير و الاتهار و الحقوق التأسيسية و يقع باقي المبلغ في أجل الخمسة 08 أيام
و لتأشاع على دفتر الشروط و المزيد من المعلومات لاقتسام بإمادة ضبط محكمة سيدي احمد.
و مكتب المحضرة
القضائية بالمنوان المذكور
علاء

الشعب 02/01/2021

نهایات و بدايات
■ الخبير شوار

في رواية «اسم الورد» للراحل أمبرتو إيكو، وإضافة إلى «التيمة» الرئيسية التي تتحدث عن لغز كتاب «الكوميديا» القاتل، تعيش شخصيات هاجس «القيامة» مع نهاية السنة الألف الأولى لميلاد المسيح.

إنه هاجس عاشه العالم الإسلامي قبل أكثر من أربعين سنة، مع نهاية القرن الرابع عشر الهجري، والذي تزامن مع أحداث غفيرة تاريخ المنطقة منها «الثورة الإسلامية» في إيران واعتداء جيهيمان التتبيي، الذي حاول الاستيلاء على الحرم المكي في السنة نفسها (1797) معلنا ظواهر المهدي المنتظر والذي لم يكن إلا الخالة، وانتهت العملية وسبل تكتم شديد بالآلاف الضحايا.

ولأن هاجس الألفية تكرّر في العالم المسيحي مع نهاية الألفية الثانية للميلاد، يُفترض أن الهاجس نفسه يعيشه العالم الإسلامي عند نهاية كل مئة سنة هجرية.

ويبدو أن هاجس النهاية غير مرتبط باتباع ديانات معينة دون غيرها، فكل الثقافات والمعتقدات، تركز على «القيامة» وفق مواعيد وأرقام معينة، مثلما حدث مع شعب «المايا» في غابة الأمازون الذي أكد قبل سنين أن كتبه «السرية» تقول إن النهاية ستكون يوم 21 ديسمبر 2012، لكن ذلك التاريخ مرّ دون أن يحدث شيء، وبمن المفترض أن المعتقد الذي يكون قد تكيف مع تاريخ جديد قد يتزامن مع هذا العام وقد يكون 21 ديسمبر 2021.

ولئن اكتفى البعض بالتوقع ومحاوله وعظ الناس بالتخلي عن الأنانية والتخلي بالإيمان الصحيح، فإن أتباع بعض المذاهب الدينية المتطرفة حرّضوا على عمليات انتحار جماعي، مثلما حدث مع طائفة مسيحية قبل سنين في الولايات المتحدة الأمريكية.

الأكيد، أن النهاية لا بد منها، غير أنها ليست مرتبطة بتاريخ يحدده البشر سلفا، ولا برقم «مشهور». ويبدو أن الأمر يرتبط بالدعاية والتحويل، لأسباب لا تتعلق بالدين، مثلما تتعلق بأحداث سياسية لا يعلم حقيقة أصحابها إلا الله.

المنظمة الجزائرية للتراث والسياحة والصناعات التقليدية تحتفي بـ
مسابقة لأحسن كسكسي ومهرجان للتراث والسياحة الجبلية



المسابقة، «خروج سياحية لفائدة الطلبة وهواة الرماية والصيد السياحي» تنظم يوم 08 جانفي بجبل عين وحش ببلدية الحازنة.

وسطرت الجمعية حملة تشجير وورشة خاصة بطريقة تحضير الأكلات التقليدية الأمازيغية للمنطقة وأمسية شعرية تعرف بالأغاني التراثية. يوم 09

وأضاف طارق صالح، أن «جوائز ثلاث خصصت لأحسن الأطباق من ناحية التحضير، التزيين والتقديم، كما ستمنح شهادات مشاركة للجميع، في

وخصص يوم 11 جانفي -بحسب صالحي- لمائدة مستديرة حول تاريخ وثقافة وتراث الأمازيغ يحتضنها متحف المجاهدة.

تنظم المنظمة الجزائرية للتراث
والسياحة والصناعات التقليدية،
مسابقة أحسن طبق كسكسي تحت شعار
«الكسكسي طبق بجمعنا»، وإحياء
لاحتفالات رأس السنة الأمازيغية يناير
2021/2971.

حبیبة غریب

قال طارق صالح، رئيس المنظمة الجزائرية للتراث والسياحة والصناعات التقليدية في تصريح له، «الشعب: تدخل المسابقة في إطار مهرجان السياحة والثقافة والتراث الأمازيغي، الذي يقام بشعار «حتى نحافظ على تراث وثقافة وطننا»، من 07 إلى 12 جافني الجاري، بالتنسيق مع مديرية الثقافة وغرفة الصناعة التقليدية لولاية أم البواقي».

وأضاف صالح، أن هذا المهرجان يستهدف «التعريف بمختلف العادات والتقاليد التي تزرع بها ولاية أم الباقى والمحافظة على تاريخ وثقافة وتراث المنطقة وعلى الهوية الوطنية، إضافة إلى إعادة الاعتبار للمأكولات الشعبية وعلى رأسها طبق الكسكسي الذي تم تصنيفه ضمن التراث العالمي للإنسانية».

وأوضح رئيس الجمعية، أن المسابقة مفتوحة للجميع، الهدف منها تسليط الضوء على طريقة تحضير طبق الكسكسي بأنواعه خاصة، والمساهمة في تثمين والحفاظ على موروثنا الثقافي اللامادي بصفة عامة.

وتشرف على المسابقة، لجنة تحكيم من المحترفين في عالم الطبخ وهم

عميد الأغنية البدوية الشيخ
بن زهبة البوقيراتي في ذمة الله

توفي بمستغانم، أمس الخميس، عميد الأغنية البدوية الشيخ بن ذهية تكوك المعروف فنياً «بالبوڤيريات»، عن عمر يناهز 78 سنة، بعد مرض عضال ألحقه الفشل ستة أشهر، بحسب ما نقله الجريدة، من عائلة التكوك.

ولد الشيخ تكوك في 2 مايو 1942 ببوڤيرات، جنوب مستغانم، في بيئة فنية محبة للشعر والغناء البدوي وهو ما ساعده على صقل موهبته الفذة في حفظ القصائد وجمع التراث الغنائي البدوي بمختلف أنواعه في المنطقة الوهرانية.

انضم الراحل إلى فرقة الغناء المسرحي، ثم الفرقة الموسيقية للغناء المعاصر، وكان له أول ظهور كمطرب سنة 1964 قبل أن يختار الأغنية البدوية الأصيلة سنة 1969 ويبدأ بآداء هذا النوع الغنائي متأثراً بوالده الذي كان فناناً بدوياً معروفاً بمنطقة «المحاهر».

تلمذ الشيخ تكوك على يد الشيخ «الجبالي عين تالاس» (1928-1995)، وأخذ عنه الكثير من البراعة والصنعة الفنية قبل أن يبدأ بتسجيل الأغاني البدوية بإذاعة وهران في 1975، من بينها أغنية «الغمري» للشاعر «مصطفى بن إبراهيم» (1800-1867) و«قصة مزگران معلومة» للشاعر لخضر بن خولوف (القرن السادس عشر).

وقام الراحل بتسجيل عدة أغاني على أسطوانات، من بينها «لو كان البحر جاهل» و«يا بعلد» و«مقوى العاشق» و«الهوى رويحي وراحتي» و«هاج الربيع» وغيرها من القصائد التي ألبع فيها كتابة ولحنا وأداء، وسجل بعضها منها تلفزيونياً بداية من أغنية «أجي نزور البادية»، كما شارك ممثلاً في مسلسل «كلثوم» للمخرج محمد حويدق.

وكان الفنان الراحل أيضا سفيرا للأغنية البدوية
الهرانية في تظاهرة سنة الجزائر في فرنسا، واستقبل
طويلا كمتحف إذاعي بالمحطات الجوية (وهران ومستغانم
وغليزان)، حيث منح بين الغناء البدوي والتراث الشفوي
كالمأثور والأغاني الشعبية وقدم عدة برامج تهدف إلى
المحافظة على هذا الموروث غير المادي. وشيخ جثمان
الراحل الشيخ البوقيراتي، بعد ظهر الجمعة، بمسقط رأسه
أين يوارى الثرى بمقرعة كيشقوة، بمدينة بوقيرات، جنوب
ولاية مستغانم.

... **اشہار**

بمناسبة حلول السنة الجديدة،
مويليس يتمنى لكم

◉◉⌘◉◉ ◉◻⌘◉⌘

عام سعید